01_Mise en page 1 02/08/2025 20:56 Page1

البنك الدولي رفع التصنيف الجزائري للسنة الثانية على التوالي.. مختصّون لـ "الشعب":

إصلاحات الرئيس تبون تحقق غاياتها

■ الجزائر المنتصرة تبوّأت الصدارة عربيا وإفريقيا.. العدالة الاجتماعية ركيزة سيادية

ص02

التزاما بتعزيز الاندماج المالي ودعم التعاون الاقتصادي

الجزائر تنضم إلى نظام الدفع والتسوية الإفريقي الموحّد

ص03

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الرئيس يهنئ الفريق الوطني بلقب البطولة العربية لكرة السلة:

شكراً على إنجاز لم تتحصّل عليه بلادنا منذ 20 سنة

ص24

ISSN 1111-0449 الأحد 09 صفر 1447 هـ الموافق لـ 03 أوت 2025م العدد: 19839 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1 €

كرّم أشبال الأمة المتفوقين في "الباك" و"البيام".. الفريق أول شنقريحة:

نجاح متميّز لإطارات مستقبل الدولة الجزائرية والجيش

■ رئيس الجمهورية يتمنى لكم المزيد من النجاح والتألق في مشواركم التكويني والمهني

■ ثمرة جهودكم ومثابرتكم ونتيجة طبيعية للرعاية الخاصة للقيادة العليا للمدارس

■ تحفيز وتوفير أسباب النجاح ومتطلبات الامتياز والإبداع والارتقاء العلمي والمهني

ص03

ملف

انتصارات وإنجازات في ذكرى اليوم الوطني للجيش الوطني الشعبي

جيشنا.. الدرع والسند

■ ترسيم الرئيس تبون لهذا اليوم تكريم للدور المحوري لمؤسسة جمهورية

■ أسودُ الجزائر.. يدٌ على الزناد وأخرى تبني الوطن

■ "السليل".. حارس الذاكرة وعروة وثقى بين الشعب وجيشه

خبراء لـ "الشعب":

■ هوية سيادية.. قوّة ردع ومفتاح أمن وسلام
■ عقيدة نوفمبرية وفاعل استراتيجي للأمن والسلم العالميين
■ جاهزية قتالية عالية في مواجهة التهديدات والتحديات
■ مراتب مشرّفة في تصنيفات أبرز الجيوش المحترفة عربيا وإفريقيا
■ ضباط وجنود يصنعون ملاحم النصر والبطولات في السلم والحرب
■ الصناعة العسكرية.. صمّام الأمان وفخر الأحرار

ص04-05

كرّم المحبوسين المتفوقين في "الباك" و"البيام".. وزير العدل:

نتائج تترجم نجاح سياسة إعادة التربية والتأهيل

ص02

تعميم الطاقة ودعم الاستثمار الفلاحي

سونلغاز.. مشاريع إستراتيجية في خدمة التنمية

ص07

المخزن يمعن في التواطؤ مع الكيان الصهيوني

أحرار المغرب ينتفضون مجددا ضد التطبيع

ص19

البنك الدولي رفع تصنيف الجزائر للسنة الثانية على التوالي.. مختصون لـ "الشعب":

إصلاحات الرئيس تبون تحقق غاياتها

■ التصنيف مؤشر على تحوّل عميق في المقاربة التنموية ■ ضبط الواردات هو توجيه الموارد لخدمة السيادة الاقتصادية ■ بناء هيكل اقتصادي لا يقوم على ريع المحروقات بل على الإنتاج والاستثمار المحلي

في زمن تعصف الأزمات الاقتصادية بمعظم دول العالم، وتضيق فيه هوامش النمو بفعل الحروب التجارية والأزمات الجيو-سياسية، يأتي خبر إعادة تصنيف الجزائر ضمن فئة الشريحة العليا من البلدان متوسطة الدخل، للسنة الثانية على التوالي، من قبل مجموعة البنك الدولي، ليكون برهانا على حصافة الخيارات الجزائرية، ويطرح التحولات الجارية داخل المنظومة الاقتصادية الجزائرية لتكون موضوع درس عميق للتحوّل البنيويّ الذي يقوده رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، في صمت وبعيدًا عن ضجيج الشعبوية.

علي مجالدي

يرى أستاذ الاقتصاد الكلي، الدكتور بن حملاوي توفيق، أن ارتقاء الجزائر في التصنيف لا يجب أن يُفهم على أنه نتيجة ظرفية أو ثمرة مداخيل نفطية ظرفية، بل هو مؤشر على بداية تحوّل عميق في مقاربة الدولة للتنمية الاقتصادية؛ تحول ينبع من إرادة سياسية واضحة في بناء اقتصاد مستدام ومتنوع. وأوضح الدكتور في تصريح لـ «الشعب»، أن «ما يقوم به رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، منذ توليه الحكم، هو إصلاح اقتصادي حقيقي يتجاوز التدابير الظرفية أو القرارات التقنية المحدودة، نحو بناء هيكل اقتصادي وطني لا يقوم فقط على ريع المحروقات، بل على الإنتاج والاستثمار المحلي والابتكار والانفتاح المدروس». وأضاف، أن هذا التوجه يتطلب وقتًا وجهدًا وتحمّلًا جماعيًا للتكاليف الانتقالية.

في السياق ذاته، أوضح الدكتور بن حملاوي أن إعادة تصنيف الجزائر من طرف البنك الدولي، ارتكزت على مراجعة إحصائية دقيقة لحسابات الناتج المحلي الإجمالي، أخذت بعين الاعتبار إدماج الإنفاق على البحث والتطوير ضمن الاستثمارات، وتحسين قياس الإنتاج في الإدارة العمومية، وهي جوانب فنية تعكس مدى التقدم في منهجية الحسابات الوطنية، لكنها لا تنفصل عن السياسات الإصلاحية التي تبنتها الدولة منذ سنوات.

علاوة على ذلك، يرى الخبير أن هذا التحول لم يكن ليحدث لولا ضبط آليات الإنفاق العمومي، وتوجيه الدعم نحو القطاعات الإنتاجية بدل الاستهلاكية، وهو ما يُلاحظ في تركيز الحكومة على دعم الفلاحة وتشجيع الصناعة المحلية وكذا ترشيد الواردات دون خلق الندرة. وعلّق بالقول: «ضبط الواردات لا يعني الانغلاق كما يُروّج في بعض الخطابات، بل هو مسعى لتحسين الميزان التجاري وتوجيه الموارد نحو ما يخدم السيادة الاقتصادية. ولو نظرنا إلى السياسات العالمية حاليًا، لوجدنا أن كل الدول الكبرى، بما فيها الولايات المتحدة، تتبنى اليوم سياسات حمائية للحد من الواردات وتشجيع الصناعة المحلية».

في سياق متصل، أكد بن حملاوي أن بعض الأصوات التي تنتقد الوضع الاقتصادي تحت عناوين مثل «غلق السوق» أو «انكماش الاستيراد»، تتجاهل طبيعة المرحلة الانتقالية التي تمر بها البلاد، معتبرًا أن «هذه الانتقادات لا تستند إلى معايير علمية، بل تعكس قراءات شعبوية ومصلحية أحيانا، تبتعد عن التحليل الموضوعي للواقع الاقتصادي». فبناء اقتصاد حقيقي، بحسب تعبيره، «لا يتم عبر فتح الأبواب على مصراعيها لواردات استهلاكية لا تخلق قيمة مضافة، بل عبر دعم الإنتاج الوطني وخلق تنافسية حقيقية، وهذا ما تعمل عليه الدولة حاليًا».

وأضاف محدثنا، أن مؤشر الدخل المرتفع الذي سجلته الجزائر يجب أن يُستثمر، ليس فقط في الخطاب السياسي، بل في جذب الاستثمارات النوعية وتدعيم بيئة الأعمال وتحفيز المؤسسات على الابتكار والتصدير، مشددًا على أن المرحلة القادمة تتطلب تكاملًا بين الإصلاح الاقتصادي والإصلاح المؤسساتي، وتعزيز الشفافية وتبسيط الإجراءات.

بالإضافة إلى ذلك، أشار الدكتور بن حملاوي إلى أن التصنيف الجديد يضع الجزائر ضمن 10 دول إفريقية مصنفة كدول ذات دخل مرتفع، إلى جانب كل من السيشل، الغابون، ليبيا وجنوب إفريقيا، وهو ما يعزز موقعها التفاوضي في المحافل الاقتصادية الدولية، ويمنحها مكانة جديدة كقوة صاعدة في القارة الإفريقية.

وختم بن حملاوي تصريحه، بدعوة النخب الاقتصادية والأكاديمية إلى مواكبة هذا التحول وتفسيره للرأي العام، بعيدًا عن التهويل أو التبسيط. معتبرًا أن «النجاح الاقتصادي الحقيقي لا يُقاس فقط بالأرقام، بل بالقدرة على تثبيت مسار الإصلاح وتعميم ثماره على المجتمع».

تبوّأت الصدارة عربيا وإفريقيا في تقرير "الأهداف الإنمائية" للأمم المتحدة

الجزائر المنتصرة.. العدالة الاجتماعية ركيزة سيادية

■ تمسك بالثوابت النوفمبرية والتزام بصون أمانة الشهداء ■ ضمان كرامة المواطن وحقوقه الأساسية.. هدف تحقق

أكد الخبير الاقتصادي والنائب البرلماني الدكتور عبد القادر بريش، أن الجزائر أثبتت مكانتها كدولة اجتماعية بامتياز، متمسكة بثوابتها الوطنية والتزاماتها تجاه الفئات الهشة، رغم التحولات الاقتصادية العالمية وضغوط السياسات النيوليبرالية.

محمد لعرابي

جاء هذا التأكيد في مقال تحليلي عبر «الشعب»، وسمه بعنوان: «الجزائر في طليعة الدول العربية والإفريقية: نموذج في العدالة الاجتماعية والسياسة العمومية المتوازنة»، تطرق فيه إلى دلالات تصنيف الأمم المتحدة الأخير، الذي وضع الجزائر في المرتبة الأولى عربياً وإفريقياً ضمن تقرير الأهداف الإنمائية (**LNOB/LNMB**) من حيث الأداء الاجتماعي، متقدمة على دول مثل موريشيوس، تونس والمغرب، بنقطة إجمالية بلغت **76,74**.

وأوضح الدكتور بريش، أن هذا التصنيف الأممي اعتمد أربعة محاور أساسية لتقييم الأداء الاجتماعي، شملت: فرص الوصول إلى الخدمات، الحد من الفقر المدقع، تقليص الفوارق الاجتماعية والنوعية وضمان توزيع عادل للدخل. وبيّن أن تفوق الجزائر في هذه المؤشرات يعود لـ«فعالية السياسات العمومية الاجتماعية» التي ترجمتها الدولة في برامج دعم الأسعار، التعليم المجاني، السكن الاجتماعي، التغطية الصحية المجانية، آليات التضامن الوطني ودعم الإدماج المهني للنساء والشباب.

وقال الخبير الاقتصادي، إن تمسك الجزائر بالعدالة الاجتماعية لم يكن خياراً ظرفياً، بل هو نابع من «عقيدة دولة تأسست على مبادئ بيان أول نوفمبر **1954**، الذي أكّد على إقامة دولة تضمن كرامة المواطن وحقوقه الأساسية»، وهو ما عكسته، بحسبه، السياسات الواقعية التي ظلت تضع المواطن في صلب الاهتمامات، رغم التحديات المالية المتكررة.

وشدّد الدكتور بريش على أن السياسة الاجتماعية في الجزائر «تتجاوز وظيفة التوزيع، لتتحول إلى رافعة استراتيجية للتماسك الوطني والأمن المجتمعي»، حيث ساهمت في تعزيز الثقة بين المواطن والدولة، ومجابهة محاولات الاختراق الخارجي، وتحقيق قدر كبير من العدالة الجهوية التي تدعم الوحدة الوطنية.

وتثمينا لهذه الإنجازات، دعا النائب البرلماني إلى مواصلة تحديث أدوات السياسة الاجتماعية، من خلال مواصلة إدراج مبادئ الحوكمة الرشيدة، لتحقيق فعالية أكبر في الإنفاق وتحسين جودة الخدمات، محذراً من «الركون إلى النجاحات المحققة دون تجديد في آليات التنفيذ». وقال في هذا السياق: «الحفاظ على المكتسبات يتطلب الانتقال من الكم إلى الكيف، ومن الاستهلاك إلى الإنتاج، ومن الحماية إلى التمكين».

وفي ختام تحليله، قدم الدكتور بريش جملة من التوصيات العملية لتثبيت النموذج الجزائري وتعزيزه، أبرزها تعزيز الشفافية والحوكمة في البرامج الاجتماعية، إضافة إلى إشراك الجامعة في التقييم المستمر للسياسات، و«تحويل الطابع الاجتماعي للدولة إلى طابع إنتاجي تنموي»، ثم العمل على «تطوير آليات الاستهداف الذكي للفئات الهشة وتسويق التجربة الجزائرية كقوة ناعمة في العمل الدبلوماسي الدولي.

واعتبر الدكتور بريش، أن تصدّر الجزائر لتصنيف الأمم المتحدة، بداية لمرحلة جديدة عنوانها «التنمية العادلة والمستدامة» التي تضع الإنسان في قلب كل السياسات.

كرّم المحبوسين المتفوقين في البكالوريا والتعليم المتوسط.. وزير العدل:

النتائج الجيدة تترجم نجاح سياسة إعادة التربية والتأهيل والإدماج

أشرف وزير العدل حافظ الأختام، لطفي بوجمعة، أمس، بالمؤسسة العقابية للقليعة، بتيبازة، على حفل تكريم المحبوسين المتفوقين الأوائل في شهادتي البكالوريا والتعليم المتوسط لدورة يونيو 2025.

في كلمة له بالمناسبة، نوه الوزير بالارتفاع الملحوظ في عدد الناجحين في شهادة البكالوريا للموسم الدراسي 2024-2025 مقارنة بالموسم الماضي، والمقدر بـ75,11٪، حيث تحصل على شهادة البكالوريا 4.441 نزيلا من إجمالي 5.907 مترشحا، ما يمثل نسبة نجاح تقدر بـ75,18٪.

واعتبر الوزير، أن هذه النتائج تترجم نجاح السياسة التي تتبناها الدولة في مجال إعادة التربية والتأهيل وإعادة الإدماج، بفضل ثلة من البرامج التعليمية والتكوينية والدينية والرياضية والثقافية، بمساهمة عدد من القطاعات الوزارية.

وبالنسبة لشهادة التعليم المتوسط، فقد سجلت المؤسسات العقابية نجاح 2.268 نزيلا من إجمالي 4.164 مترشحا، أي نسبة نجاح تفوق 54٪، ما يبرز، بحسب الوزير، المكانة الهامة التي تحتلها مختلف برامج التعليم والتكوين في قطاع السجون، الذي أحصى 45.461 نزيلا مسجلا في مختلف البرامج التعليمية من محو الأمية والتعليم عن بعد إلى الأطوار التعليمية الثلاثة والتعليم العالي.

وأضاف، أن «الإقبال المتزايد» على تلك البرامج ساهم في ارتفاع عدد الناجحين من المحبوسين في مختلف الامتحانات وحصولهم على شهادات في التكوين المهني والحرفي، وهذا بدوره سمح بتسجيل ارتفاع عدد المستفيدين من آلية الإفراج المشروط الذي بلغ من يناير إلى يوليو الماضي 13.994 محبوسا، وذكر بأن عدد المستفيدين من الإفراج المشروط خلال سنة 2024، بلغ 27.197، مؤكدا «نجاعة» هذه الآلية في تجسيد سياسة إعادة الإدماج ومكافحة ظاهرة العود للجريمة.

وقد شهد حفل التكريم حضور المفوضة الوطنية لحقوق الطفل وترقيتها، مريم شرفي، ورئيسة المرصد الوطني للمجتمع المدني، ابتسام حملاوي، وممثلين عن وزارات التربية، التكوين والتعليم المهنيين، الشباب، الرياضة، الشؤون الدينية والأوقاف وكذا إطارات القطاع.

وعرف حفل تكريم المتفوقين الأوائل في شهادتي التعليم المتوسط والبكالوريا من المحبوسين، تنظيم أنشطة متنوعة، على غرار عروض مسرحية ووصلات شعرية وغنائية، إلى جانب تكريم المؤسسات العقابية الحاصلة على المراتب الثلاث الأولى.

افتتاح الجامعة الصيفية للمنظمة الطلابية الجزائرية الحرة

الأسرة الجامعية.. يدٌ واحدة للإسهام في الجهد التنموي

■ الصحراء الغربية.. جرح مفتوح في الجسد المغاربي
■ الفلسطينيون يتعرضون لحرب إبادة مكتملة الأركان

افتتحت، أمس السبت، بولاية بومرداس، فعاليات الجامعة الصيفية للمنظمة الطلابية الجزائرية الحرة في طبعتها الثالثة، تحت شعار «الجامعة، جاهزية مستمرة ومرافقة للجزائر المنتصرة»، بحسب ما أفاد بيان للمنظمة.

وفي كلمة له بالمناسبة، أوضح رئيس المنظمة، فاتح سريبلي، أن شعار هذه الطبعة «يعكس طبيعة هذه المرحلة وما تقتضيه من وعي جماعي ويقظة دائمة في ظل التحديات الراهنة».

وأكد في هذا الصدد، على ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية ورص الصف الداخلي للتصدي لكل المحاولات التي تسعى للنيل من استقرار الجزائر وأمنها وسيادتها.

واعتبر المتحدث أن الجامعة الصيفية تعد «محطة هامة»، تتطلب من المشاركين فيها أن يكونوا على قدر من الوعي بحجم التحديات التي تنتظرهم للمساهمة في بناء وطنهم، داعيا إلى تضافر جهود كل أبناء الأسرة الجامعية للإسهام في تنمية البلاد وتطورها وازدهارها.

من جانب آخر، تطرق رئيس المنظمة إلى ما تتعرض له غزة من «أبشع أشكال العدوان في حرب إبادة مكتملة الأركان من تجويع وتدمير جماعي في محاولة لكسر إرادة شعب مقاوم لم ينكسر رغم الجراح».

كما استذكر بالمناسبة، قضية الصحراء الغربية التي تظل -كما قال- «جرحا مفتوحا في الجسد المغاربي وقضية عادلة تتطلب حلا عادلا يضمن حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره، بعيدا عن منطق الاحتلال وفرض الأمر الواقع».

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz
التحرير
التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79
أمانة المديرية العامة
الهاتف: 80 023 46 91
الفاكس: 77 023 46 91
الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
جمال لعلامي
رئيس التحرير
محمد كاديك

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة
من أجل إشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للإتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجة ب 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 42. 05.10. 020 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.13.77 / 020.05.13.45 / 020.05.11.48
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz
■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا تردإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

كرّم أشبال الأمة المتفوقين في البكالوريا والتعليم المتوسط.. الفريق أول شنقريحة:

نجاح متميّز لإطارات مستقبل الدولة الجزائرية والجيش

■ رئيس الجمهورية يتمنى لكم المزيد من النجاح والتألق في مشواركم التكويني والمهني ■ ثمرة جهودكم ومثابرتكم ونتيجة طبيعية للرعاية الخاصة للقيادة العليا للمدارس ■ تحفيز وتوفير أسباب النجاح ومتطلبات الامتياز والإبداع والارتقاء العلمي والمهني

ترأس الفريق أول السعيد شنقريحة، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، أمس السبت، بمقر وزارة الدفاع الوطني، مراسم حفل تكريم أشبال الأمة المتفوقين في شهادتي البكالوريا والتعليم المتوسط، عقب النتائج الممتازة التي حققوها لدورة يونيو 2025، بحسب ما أورده بيان لوزارة الدفاع الوطني.

ترأس السيد الفريق أول السعيد شنقريحة، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، السبت 2 أوت 2025 بمقر وزارة الدفاع الوطني، مراسم حفل تكريم أشبال الأمة المتفوقين في هذه الدورة.

وجرى الحفل بحضور الفريق قائد القوات البرية والأمين العام لوزارة الدفاع الوطني وقادة القوات والحرس الجمهوري والدرك الوطني بالنيابة ورؤساء دوائر وزارة الدفاع الوطني وأركان الجيش الوطني الشعبي والمراقب العام للجيش ومديري ورؤساء المصالح المركزية وكذا أولياء الأشبال المكرّمين.

وبالمناسبة، ألقى السيد الفريق أول، كلمة حرص من خلالها على تبليغ الشبلات والأشبال المتفوقين تهاني السيد رئيس الجمهورية «نظير النتائج الممتازة المحققة من طرف مدارس أشبال الأمة في هذه الدورة، كما تقدم لهم بدوره بتهانيه الخالصة على هذا النجاح المتميز».

وقال الفريق أول في هذا الصدد: «يطيب لي، بهذه السانحة السعيدة، أن أبلغكم أنتم شبلات وأشبال الأمة المتفوقين في شهادتي البكالوريا والتعليم المتوسط لدورة جوان 2025، تهاني وتبريكات السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، الذي يتمنى لكم المزيد من النجاح والتألق في مشواركم التكويني والمهني، باعتباركم تمثلون إطارات المستقبل للدولة الجزائرية وللجيش الوطني الشعبي».

وأضاف الفريق أول: «كما أتقدم لكم بدوري، ومن خلالكم، إلى كافة زملائكم الذين تمكنوا من نيل هاتين الشهادتين، بتهاني الخالصة على هذا الإنجاز المتميز الذي يعد ثمرة، أولا وقبل كل شيء، لجهودكم ومثابرتكم على التحصيل العلمي طوال السنة الدراسية. وبعد ثانيا، نتيجة طبيعية للرعاية الخاصة التي لطالما أولتها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي لمدارس أشبال الأمة وطلبتها». كما أشاد السيد الفريق أول بشبلات الأمة اللواتي حققن، على غرار الأعوام الفارطة، نسبة 100 بالمائة، مؤكدا أن القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي «تحرص شديد الحرص على تحفيزهن من خلال توفير كل أسباب النجاح ومتطلبات الامتياز والإبداع والارتقاء العلمي والمهني».

وتابع قائلا: «كما لا يفوتني بهذه المناسبة السعيدة، الإشادة بالنتائج الباهرة التي حققتها شبلات الأمة اللواتي نجحن، على غرار الأعوام الفارطة، في الحصول على نسبة 100 بالمائة، حيث برهنّ مجددا على إرادة عالية للنجاح وعزيمة لا تلين للتفوق والتميز».

وعليه –يقول الفريق أول– «أسدي لهن أصدق عبارات التهاني والتبريكات، حاثا إياهن على السعي الحثيث لتحقيق المزيد من النجاحات والتألقات، واضعات نصب أعينهن، أن القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي تحرص شديد الحرص على تحفيزهن من خلال توفير كل أسباب النجاح ومتطلبات الامتياز والإبداع والارتقاء العلمي والمهني».

إثر ذلك، قام السيد الفريق أول بتكريم الشبلات والأشبال المتفوقين.

وفي ختام اللقاء، فسح المجال لشبل وشبلة ليلقيا كلمتين باسم زملائهم قبل أن يأخذ السيد الفريق أول صورة تذكارية مع الأشبال المكرمين ومع عائلاتهم.

التزاما بتعزيز الاندماج المالي ودعم التعاون الاقتصادي

الجزائر تنضم إلى نظام الدفع والتسوية الإفريقي الموحد

أعلن، أمس السبت، نظام الدفع والتسوية الإفريقي الموحد (PAPSS)، انضمام الجزائر إلى شبكته.

ويعدّ انضمام الجزائر خطوة لتعزيز التزامها بتقوية التكامل المالي والتعاون الاقتصادي على مستوى القارة الإفريقية، كما تعتبر مشاركة بنك الجزائر في هذا النظام محطةً هامة نحو تحقيق اندماج مالي أوسع.

ويُسهم هذا الانضمام في تبسيط عمليات الدفع عبر الحدود وتسوية المعاملات التجارية داخل إفريقيا.

وبانضمام الجزائر، يرتفع عدد الدول المنضوية تحت مظلة PAPSS إلى 18 دولة، موزعة على أربع مناطق إفريقية، ما يشكّل محطة جديدة ومهمة في مسار تبسيط آليات الدفع عبر الحدود وتسريع التسويات التجارية بين بلدان القارة.

وأكدت إدارة PAPSS أن هذا الانضمام من شأنه أن يساهم في خفض تكاليف المعاملات وتقليص آجالها، ما يعزز من حركية التبادلات التجارية ويدعم بناء شراكات اقتصادية أوثق بين الجزائر وباقي الدول الإفريقية.

ويأتي هذا الانخراط، في وقت تواصل الجزائر تعزيز انفتاحها الاقتصادي على الفضاء الإفريقي، تماشياً مع التزاماتها في إطار منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية (ZLECAF)، ورغبتها في تنويع أسواقها وتعزيز مكانتها كمحور مالي وتجاري إقليمي.

الباحث المتخصص في الدراسات الإفريقية.. العيد دحماني لـ "الشعب":

الجزائر الجديدة.. مقاربة غذائية ملهمة للأفارقة والعالم

■ نموذج للدولة التي تتبنى استراتيجيات وطنية استباقية لتحقيق أمنها الغذائي

في الوقت الذي يسجل فيه العالم أرقاماً مقلقة، بسبب معاناة ما يفوق 700 مليون شخص من الجوع أو نقص الغذاء وفقًا لتقارير مشتركة لمنظمة الأغذية والزراعة «الفاو» وبرنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية، تبرز الجزائر المنتصرة، كواحدة من أكثر الدول استقراراً من حيث تأمين الغذاء لمواطنيها، تؤكدها الأرقام والتقارير الدولية، بحسب ما يرى الباحث المتخصص في الدراسات الإفريقية بجامعة عمار ثليجي في ولاية الأغواط، البروفيسور العيد دحماني.

سفيان حشيفة

أكد البروفيسور العيد دحماني، في تصريح أدلى به لـ«الشعب»، أن الجزائر احتلت المرتبة الأولى إفريقياً من حيث الأمن الغذائي، استناداً إلى أحدث تقارير منظمة «الفاو»، حيث يستند هذا التفوق على مؤشرات قوية، أبرزها مؤشر انتشار نقص التغذية في البلاد الذي لايزال في مستوياته الدنيا (أقل من 2,5٪)، بينما تسجل معظم دول القارة السمراء نسباً تتجاوز 19,1٪.

وأوضح دحماني أن مشاركة الجزائر في قمّة أنظمة الغذاء الأممية الأخيرة في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا، برزت كنموذج للدولة التي تتبنى استراتيجيات وطنية استباقية لتحقيق أمنها الغذائي، وهو ما تم التعبير عنه بوضوح في كلمة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، التي ألقاها نيابة عنه وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، البروفيسور كمال رزيق.

وقال محدثنا، إن كلمة رئيس الجمهورية أشارت إلى أن الجزائر كانت من الدول السبّاقة التي استجابت لنداء الأمين العام للأمم المتحدة، وأدرجت تحول النّظم الغذائية ضمن أولوياتها عبر خارطة طريق وطنية واضحة، وترتكز على نهج تشاركي شامل يضم مختلف القطاعات الحكومية، والمنظمات غير الحكومية، والباحثين والخبراء، مع إيلاء أهمية خاصة لدور النساء والشباب في هذا المسار التنموي الكبير.

تجربة رائدة في الزراعة الصحراوية

أكد البروفيسور العيد دحماني، أن تجربة الجزائر في الزراعة الصحراوية رائدة بإشادة واسعة، واهتمام قاري ودولي. وتم استعراض برامجها، التي تهدف إلى تحويل الجنوب الكبير إلى قطب زراعي استراتيجي وطني وإقليمي، ونموذج مبتكر ومستدام يعتمد على الموارد المحلية والتكنولوجيا الحديثة لمواجهة التحديات العالمية.

يترجم هذه الرؤية الاستراتيجية –بحسب دحماني– حجم المشاريع الطموحة والملموسة المجسدة على أرض الواقع، من خلال التوسع الهائل في الأراضي الزراعية المخصصة في الولايات الصحراوية، التي تجاوزت 400 ألف هكتار مخصصة حالياً، مع وضع هدف استراتيجي للوصول إلى مليون هكتار بحلول نهاية عام 2025.

وبشكل مواز، ولضمان استدامة هذه الجهود وتأمين المحاصيل الاستراتيجية، عملت الدولة الجزائرية على تعزيز قدراتها اللوجستية بشكل غير مسبوق، حيث تم إنجاز 30 صومعة تخزين ضخمة حديثة، بسعة 100 ألف طن لكل واحدة، مما يضيف سعة تخزين إجمالية ضخمة تقدر بـ3 ملايين طن.

وسيدعم هذا الاستثمار الهائل حتما استقرار الأسعار ويقلص بشكل كبير من نسب الهدر الغذائي، ويسمح برفع كفاءة التخزين والتوزيع والتسويق الداخلي، وفقاً للمصدر ذاته.

رسائل الجزائر في قمة أنظمة الغذاء

ويرى الخبير دحماني، أنّ أول وأهم رسالة تم إبرازها في رسالة رئيس الجمهورية بقمة أنظمة الغذاء الأممية، هي الإرادة السياسية العليا، باعتبار أن الكلمة موجهة من الرئيس تبون مباشرة، وهذا يمنح الموقف الجزائري وزناً استثنائياً أمام قادة دول القارة والعالم، ويؤكد أن ملف الأمن الغذائي هو أولوية وطنية قصوى في الجزائر المنتصرة.

كما بادرت الجزائر بشكل استباقي –أضاف المتحدث– بدمج تحول النظم الغذائية في صلب إستراتيجيتها الوطنية منذ البداية، حتى تنسجم هذه الخطة الوطنية بشكل كامل مع المسار العالمي، والاستجابة لنداء الأمم المتحدة، ومواكبة عملية التقييم الدوري التي انطلقت منذ قمة 2021، وبالتالي ضمان التنفيذ الفعال والمستمر لهذه الرؤية التي اعتمدت الدولة لأجلها هيكل حوكمة مؤسساتية واضحة ومسؤولة عن تسيير هذا التحول.

العمق الاستراتيجي والانتماء الجغرافي

ويؤكد الأستاذ دحماني، أن تركيز الجزائر على تنمية الجنوب الكبير، ليس مشروعاً داخلياً منعزلاً جغرافياً واستراتيجياً، بل يمثل الجنوب الجزائري العمق الطبيعي لمنطقة الساحل وغرب إفريقيا، وتحويل هذه المنطقة الشاسعة إلى قطب زراعي استراتيجي يعني تأمين ظهر القارة غذائياً؛ ففي المستقبل، يمكن للفائض من الإنتاج الزراعي الجزائري أن يتدفق بسهولة إلى عمق الأسواق الإفريقية المجاورة، مما سيقلل من اعتماد الأفارقة على الواردات من خارجها.

ويدعم هذا المخطط الإستراتيجي بشكل علمي اقتصادي –كما لفت دحماني– أهداف منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية التي أنشئت قبل سنوات، والجزائر عضو أساسي بها، وهو ما يؤكد جليّا أن بلد الشهداء كان يراعي أمنه الغذائي القومي، وجعله جزءًا لا يتجزأ من الأمن الغذائي الإفريقي.

ومن خلال تقديم نفسها كدولة ناجحة في مجال الأمن الغذائي، وتحتل المرتبة الأولى إفريقيًا، تتحدى الجزائر السردية النمطية التقليدية التي غالباً ما تربط إفريقيا بالجوع والمجاعة والحاجة للمساعدات الخارجية، وأكثر من هذا هي تقدم قصة نجاح ملهمة للعالم، أبرزت قدرتها على الصمود في وجه الأزمات، والابتكار واستغلال المقدرات الداخلية للبلاد على نحو أمثل.

وخلص الباحث والمتخصص في الدراسات الإفريقية، البروفيسور العيد دحماني، إلى أن خلق هذه المقاربة الجزائرية الناجحة يعزز من ثقة القارة الإفريقية بنفسها، ويشجع على تعزيز التعاون جنوب– جنوب، والرسالة الضمنية للجزائر تفيد أن الخبرات والمعارف يمكن تبادلها بين الدول الإفريقية لتحقيق تنمية مستدامة، بدلاً من الاعتماد الكلي على الحلول والنماذج المستوردة من خارج القارة.

خزان دائم للكفاءات العالية للقوات المسلحة

مدارس أشبال الأمة.. مشتلة إطارات المستقبل

■ تكوين تعليمي وشبه عسكري للالتحاق بالجيش والاستفادة من الاحترافية

تعد مدارس أشبال الأمة مشتلة حقيقية للكفاءات العالية المتعددة التي تعتمد عليها مؤسسة الجيش الوطني الشعبي من أجل تلبية احتياجاتها من الإطارات في جميع مجالات النشاط العسكري بصفة مبكرة وانتقائية، من خلال تكوين نخبة مشبعة بالقيم الوطنية والحضارية، مؤمنة برسالة نوفمبر الخالدة، ومدركة لحجم المسؤولية الملقاة على عاتقها في مواجهة التهديدات والتحديات المتسارعة التي تفرضها المتغيرات الإقليمية والعالمية.

سعاد بوعبوش

منذ استحداث مدارس أشبال الأمة، تم تسجيل نتائج ممتازة سواء في امتحانات شهادة التعليم المتوسط أو شهادة البكالوريا، ما يعكس جودة التكوين في هذا الصرح التعليمي الهام الذي يعول عليه في دعم القوات المسلحة بنخبة من الكفاءات في عدة مجالات، جنّد لهذه الغاية عنصر بشري مؤهل، ووسائل بيداغوجية حديثة توفرها المدارس، إضافة إلى هيئتها المديرة المتمثلة في مجلس توجيهي ومجلس بيداغوجي مكلفين بإعداد ومتابعة تلقين البرامج التعليمية المسداة على مستوى هذه المؤسسات والتي تؤهل الطلبة إلى التدرج واجتياز شهادة البكالوريا.

وحرصت هذه المدارس البالغ عددها 3 ثانويات و7 متوسطات موزعة على كافة أنحاء القطر –بهدف تغطية كامل التراب الوطني وزيادة فرص التحاق الشباب من مختلف أرجاء الوطن– على توفير البرامج التعليمية في الطور المتوسط والطور الثانوي، الذي لا يختلف عما يتوفر بالمدارس العمومية، باعتماد البرامج نفسها، والمواد، وفق الحجم الساعي والتوقيت المعمول به، بالنسبة للاختبارات والعطل بتأطير تعليمي يتكون من معلمين منتسبين إلى وزارة التربية الوطنية.

ويستفيد طلبة مدارس أشبال الأمة من تكوين شبه عسكري قاعدي، حيث يلقن الأشبال توجيها مدنيا ومعنويا يشمل مغزى وحس الواجب، وحب الوطن، ومعاني المواطنة وأسسها، وروح العمل الجماعي والتسامح والانفتاح على العالم وتنمية شعور الانتماء للجيش والأمة، ناهيك عن إعداد برامج ثقافية ورياضية متنوعة تتماشى ونظام الدراسة الداخلي، بهدف تدعيم العوامل التحفيزية الأخرى المتبناة، على غرار التكفل التام والمنحة الدراسية، فضلا عن الجوانب المتعلقة بالانضباط والسلوك العسكري القاعدي ك«التحية» والالتزام بـ«النظام».

وعند تجاوز المرحلة الثانوية، يتم توجيه الناجحين لمواصلة التكوين على مستوى واحدة من المدارس العليا للجيش الوطني الشعبي، بعد متابعة سنة التكوين القاعدي المشترك على مستوى الأكاديمية العسكرية لمختلف الأسلحة بشرشال، من أجل تحقيق المزيد من الاحترافية لإطارات الجيش المستقبليين، وعصرنة قواته المسلحة.

وبهدف استقطاب أحسن الموارد البشرية لتكون إطارات المستقبل الشابة لمؤسسة الجيش الوطني الشعبي، يتم في كل مرة تنظيم أبواب مفتوحة إعلامية، للتقرب أكثر من العائلات الجزائرية التي تطمح إلى ضمان تكوين جيّد ومستقبل واعد لأبنائهم وجعلهم يساهمون في خدمة الوطن والدفاع عن مقدساته ومكتسباته.

انتصـــارات وإنجـــازات في ذكـــرى اليـــوم الوطنـــي للجيـــش الوطنـــي الشعبـــي

أسود الجزائر..يد على الزّناد وأخرى تبني الوطن

● ترسيم الرئيس تبون لهذا اليوم تكريم للدور المحوري للمؤسسة الجمهورية ● تكريس مبدأ الارتباط العضوي والعروة الوثقى بين الشعب وجيشه

تُحيي الجزائر غدا، "اليوم الوطني للجيش الوطني الشّعبي"، تخليدًا للذكرى الـ 63 لتحوّل جيش التحرير الوطني إلى جيش وطني شعبي في الرابع من أوت 1962، في خطوة تاريخية جسّدت بعد نظر القادة الأوائل للثورة بعد الاستقلال، وكرّست مبدأ الارتباط العضوي بين الشعب وجيشه. وقد بادر رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، عام 2021، إلى ترسيم هذا اليوم الوطني، تكريمًا للدور المحوري الذي تؤديه هذه المؤسسة الجمهورية في حماية الوطن والدفاع عن سيادته، ودعم مسارات التنمية والبناء الوطني في ظل التحولات التي يشهدها العالم.

وفي هذا السياق، تكتسب تصريحات الفريق أول السعيد شنقريحة، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، عقب العرض العسكري الضخم الذي نُظّم في 5 جويلية 2022، أهمية بالغة؛ إذ أكّد حينها على البُعد الدستوري والمهني لمهام الجيش، قائلا: "سلاح الجيش الوطني الشعبي موّجه حصرا للدفاع عن الجزائر، وحماية حدودها، والذود عن سيادتها الوطنية"، مشدّدًا على التزام المؤسسة العسكرية بالمساهمة في تحقيق الأمن والسلم في إطار الشرعية الدولية. مناسبة كهذه تُعيد التذكير بالدور السيادي والوطني للجيش، كامتداد طبيعي لجيش التحرير وكحارس أمين لذاكرة الأمة واستقلالها.

التحرير

● امتداد طبيعي لجيش التحرير وحارس أمين لذاكرة الأمة واستقلالها ● دعم متواصل للإحترافية ومسارات التنمية في ظل التحولات العالمية

خيرُ من صان أمانة الشّهداء والسليل الشرعي لجيش التحرير الوطني

جيشنا.. درع الأمـــــة وسنـــد الوطـــن

● بواسـل خاضـوا ثـورة فريـدة مـن نوعهـا في العالم ضـد أعتـى قـوة استعماريـة
● تضحيـات وانتصـارات في مواجهـة آفـة الإرهـاب خـلال التسعينيـات
● يـوم لتخليـد شهـداء الواجـب الوطنـي وتكريـم الأبطـال مـن المعطوبـين

تحيي الجزائر الذكرى الرابعة لليوم الوطني للجيش الوطني الشعبي، المصادفة لـ04 أوت من كل عام، بكثير من الإخلاص والعرفان لتضحيات أبطال "درع الأمّة"، وبكثير من العزيمة في الاضطلاع بدور حيوي في تمتين ركائز الارتقاء الاستراتيجي للبلاد.

حمزة . م

تأتي المناسبة تكريسا لإقرار رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، الاحتفال بذكرى تحويل (تحوير) جيش التحرير الوطني إلى الجيش الوطني، في هذا اليوم من سنة 1962.

وبموجب المرسوم الرئاسي الذي وقّعه سنة 2022، أصبح للجزائر يوم وطني خاص بالجيش الوطني الشعبي، يتم الاحتفاء به سنويا، وبرعاية رئاسية سامية، يستحضر فيه فضل الرجال وتضحيات خيرة أبناء الجزائر، في أحلك فترة أمنية واجهت فيها آفة الإرهاب المجرم الذي كاد أن يحطم أركان الدولة.

وفي هذا اليوم، يكرّم شهداء الواجب الوطني، وكذلك الأبطال من المعطوبين الذين طاردوا هؤلاء الوحوش البشرية في الجبال والثغور وفي الوديان والصحاري، حتى تمكّنوا من تطهير البلاد من دنسهم.

ويحمل إقرار رئيس الجمهورية، لهذا اليوم، بعدين أساسيين، الأول يتمثّل في تعزيز مكانة الذاكرة الوطنية، على اعتبار أن الجيش الوطني الشعبي هو السليل الشرعي لجيش التحرير الوطني، الذي خاض ثورة فريدة من نوعها في العالم ضد أعتى قوة استعمارية، من 1954 إلى 1962.أما البعد الثاني، فيرسّخ قيم الامتنان والعرفان لما بذله الجيش الوطني الشعبي، طيلة 63 سنة في الدفاع عن الاستقلال الوطني، وصون حرمة التراب الوطني والتغلب على كافة التهديدات والتحديات التي واجهته بما فيها الحروب التي خاضها عدو خارجي.

وتشهد أرض الوطن المسقية بدماء الشهداء وشهداء الواجب الوطني، أنه لم يتم التفريط في شبر واحد من التراب الوطني، ولم يحدث أن تم التهاون أو التغاضي عن أي تهديد ضد البلاد مهما كانت طبيعته ودرجة خطورته.

ويسجّل التاريخ بأحرف من ذهب كل التضحيات وجميع البطولات، بدءا من صد عدوان نظام المخزن المغربي على أرضي جزائرية في أكتوبر 1963، وحينها لم يمض على استقلال الجزائر وتشكل النواة الأولى للجيش الوطني الشعبي سوى 15 شهرا.

هذا الجيش، الذي خرج من حرب طويلة وعنيفة للغاية ضد الاستعمار الفرنسي، وتغلّب عليه، واجه بما توفر لديه من عدة وعتاد وإرادة صلبة وعزيمة لا تقهر الأطماع التوسعية للجيل اللاحق من الاستعمارات الوظيفية، وشارك في حروب الشرق الأوسط نصرة للقضية الفلسطينية، وإسنادا للدول العربية ضد الكيان الصهيوني.

وفي أوّل احتفال وطني بهذه المناسبة، أشاد الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق أول السعيد شنقريحة، بقرار رئيس الجمهورية القاضي بتخليد ذكرى تحويل جيش التحرير الوطني إلى الجيش الوطني الشعبي. وقال "إنّ إقراركم ترسيم هذا اليوم في سجل المحطات الوطنية البارزة، قرار سيحفظه لكم التاريخ وتذكره الأجيال المتلاحقة كمربون وفاء وعرفان وتقدير للجهود المضنية والتضحيات الجليلة التي بذلها أبناء الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، خلال مختلف المعارك التي خاضتها بلادنا منذ الاستقلال، بدءا بمعركة البناء والتشييد وإزالة مخلفات الاستعمار البغيض، مرورا بصدّ ومواجهة كل محاولات المساس بحدودنا ووحدة ترابنا الوطني، وصولا إلى مجابهة الإرهاب الهمجي ودحره، واستئصاله من جذوره بكل شجاعة وبسالة منقطعة النظير".

تطـوّر وجاهزيـــة

المناسبة، أيضا، لها خصوصيتها التي تفرض التمعن، فيما أصبح عليه الجيش الوطني الشعبي بعد أزيد من 6 عقود، إذ يصنف من قبل معاهد دولية متخصّصة، ضمن أقوى جيوش فضاءات انتمائها الجغرافي.وبقدر تحكّمه في ناصية القوّة الغاشمة، من خلال التكوين المستمر والحديث للعنصر البشري والإصرار على امتلاك أحدث الأسلحة إلى جانب التأهيل المتواصل والتحضير المكثف لعناصر قوام المعركة، يحوز الجيش الوطني الشعبي على خصوصية تاريخية وأخلاقية، تجعل قيمة "الفخر" مرافقا معنويا دائما له.

لأنّ الجيش الوطني الشعبي لم يتأسّس بموجب مرسوم أو قرار سياسي، مثلما هو حال عديد الجيوش في العالم، بل هو امتداد لجيش التحرير الوطني ومتغلغل في العمق الشعبي بشكل يجعل من المساس برابطة "جيش-أمة" ضربا من الخيال، وقد باءت كل المناورات والمخطّطات التي تمت حياكتها في مخابر حاقدة، بالفشل الذريع.

هذه القيم التاريخية والأخلاقية، شكّلت حافزا دائما للجيش الوطني الشعبي، وأعطته كل الدوافع الاستراتيجية، ليقود ويشارك في كل المعارك التي ساهمت في تحصين البلاد دفاعيا، ورفع قدراتها تنمويا واقتصاديا.إذ تعتبر الصّناعة العسكرية من النماذج الجديرة بالاتباع، لما تحقّقه من تطور على كافة الأصعدة، وقد عبّر رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، في أكثر من مناسبة عن افتخاره بما تحقّقه هذه الصناعة، معتبرا أنّه سوف يكون نفس شعور "الأجداد والآباء من الشّهداء والمجاهدين الذين حاربوا الاستعمار بالبندقية، واليوم يتولى أبناؤهم صناعة أحدث الأسلحة".مساهمة الجيش الوطني الشعبي في تحقيق الأهداف الوطني الكبرى للجزائر، تتم بالتوازي مع الجاهزية الفائقة التي هو عليها في جميع الظروف، ومن قبل جميع وحداته القتالية، خاصة مع تزايد التهديدات في الجوار الإقليمي.

وإلى جانب حسن قراءة التطورات في المناطق القريبة من حدود البلاد، برهن الجيش الوطني الشعبي على استعداد تام لمواجهة كافة أشكال الأخطار بما فيها تلك التي تتم عبر تكنولوجيات حديثة.

وفي الفاتح من أفريل الماضي، أكّد تبنّيه لعقيدة قتالية دفاعية قائمة على التشدد في الدفاع عن السيادة الوطنية، بإسقاطه طائرة بدون طيار، اخترقت المجال الجوي الوطني، من أقصى الجنوب، بعدما أخذت مسارا هجوميا.

وكانت هذه المرة الثانية التي يوجّه فيها رسائل كبرى من هذا النوع، بعد تصديه المتقن سنة 2013 للاعتداء الإرهابي على منشأة الغاز بتيقنتورين، بعين أميناس.

ولاشك أنّ تكتيك الردع الاستباقي، القائم على عدم التهاون في الحدود بشكل عام، يكون قد وصل لكل من يهمه الأمر، علما أن الجيش الوطني الشعبي وعقيدته القتالية، يمثّل خير سند للدبلوماسية الوطنية ومبادئها القائمة على حسن الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.إذ تعمل الجزائر، ضمن كافة الأطر الإقليمية القائمة على التنسيق والتعاون الأمني والعسكري مع دول الجوار، للتصدي للآفات الخطيرة في المنطقة وعلى رأسها الإرهاب والجريمة المنظمة، ولم تكن يوما دولة متدخّلة أو معتدية، بل قدّمت الكثير من التضحيات من أجل الاستقرار والتكامل مع جوارها.

احترافيـــة عاليـــة في التّعامـــل مـــع التّحديـــات الأمنيـــة..الخبـــير ميـــزاب لـ"الشعـــب":

الجيـــش الوطنـــي الشّعبـــي..هويّـــة سياديـــة وعقيـــدة نوفمبريـــة

● فاعـــل استراتيجـــي في زمـــن حـــروب الجيـــل الرّابـــع ● جاهزيـــة قتاليـــة عاليـــة..رؤيـــة واضحـــة واستقلاليـــة سياديـــة

وسط التحولات المتسارعة والتحديات الاقليمية، يبرز الجيش الوطني الشعبي كدعامة أساسية للدولة الجزائرية، يجمع بين جاهزية قتالية عالية، رؤية واضحة، واستقلالية سيادية. ومنذ الاستقلال، شكّل بناؤه مسارًا استراتيجيًا يستند إلى روح نوفمبر، ما جعله قوة وطنية شاملة تحمي السيادة وترافق الشعب في الأزمات.

علي عويش

يؤكّد الخبير الأمني والاستراتيجي الدكتور أحمد ميزاب لـ "الشعب"، على أنّ "مسار تطوّر المؤسسة العسكرية الجزائرية لم يكن مجرّد تراكم في العدد أو العتاد، بل كان مساراً عميقاً لبناء نموذج جيش وطني، سيادي، عقائدي، اتّخذ طابعاً متدرّجاً ومدروساً يمزج بين الوفاء للذاكرة التحريرية والاستجابة لتحدّيات الدولة الحديثة".

ويؤكّد ميزاب على العقيدة الصلبة للجيش الوطني الشعبي، الذي اختار الدفاع عن السيادة بدل تصدير القوة، والتموضع بحيادية خارج المحاور والتحالفات دعماً لقضايا التحرّر، مجدّداً التأكيد على أن هذا التموضع لم يكن تكتيكياً فرضته ظروف معينة، بل خياراً راسخاً حافظ على استقلالية القرار الوطني، ونأى بالجزائر عن الكثير من الصراعات الاقليمية والعالمية التي لا تخدم أمنها القومي رغم قربها من حدودنا الوطنية.

جيش يتموقع بعقيدة نوفمبرية..ويردُّ بلا صخب

وأضاف قائلاً "هذا التموقع الواعي للجيش الوطني الشعبي، جنّب الجزائر الانخراط في مغامرات عسكرية خارجية رغم كثافة النزاعات في محيطها، كما أنّه عزّز من مصداقية المؤسسة العسكرية، ورسّخ صورة الجزائر كقوّة توازن واستقرار في بيئة إقليمية شديدة الاضطراب"، من هذا الوضع السليم – يواصل القول – "تشكّل مفهوم جيش – أمّة، ليس كشعار تعبوي، بل كصيغة عملية لعقيدة متجذّرة تؤمن بأنّ المهام القتالية ليست أداةً لفرض الهيمنة، بل وظيفة سيادية لحماية الكيان الوطني دون المساس بحق الآخرين في تقرير مصيرهم".

المتحدّث وهو يستعرض أهم التحدّيات الإقليمية التي يواجهها الجيش الوطني الشعبي، أشار إلى أن التحوّلات التي عرفتها طبيعة الصراعات خلال العقدين الأخيرين، وظهور أنماط جديدة من التحدّيات فرضت على الجيوش الوطنية التعامل بمنطق رد الفعل، بخلاف الجيش الجزائري الذي اعتمد على مقاربة استباقية تدمج بين الفهم العميق لطبيعة التحدّي وتطوير أدوات المواجهة.

واستطرد قائلاً إنّ حروب الجيل الرابع وبما تحمله من سمات غير نظـامـيـة، لـيـست الـتـهـديـد الوحيد المطروح على الساحة الوطنية والاقليمية، بل تندرج ضمن طيفٍ واسع من التحدّيات الحديثة التي تشمل الحرب الإعلامية، النفسية، الاقتصادية والحرب السيبرانية، ومحاولات استهداف البنى التحتية الرقمية وشبكات القيادة والتحكّم، ومحاولات اختراق منظومات الاتصال. وفي هذا الإطار، باشر الجيش الوطني الشعبي منذ فترة تأهيل نخبة متخصّصة، تطوير منظومات المراقبة والرد، وإنشاء وحدات قتالية مدرّبة على بيئات المواجهة المعقّدة بما فيها الجبال والصحراء والفضاء الرقمي. هذه الاستجابة المتعدّدة المستويات مكّنت المؤسسة العسكرية الجزائرية من الحفاظ على الجاهزية التقليدية، مع امتلاك المرونة العملياتية التي تفرضها التحدّيات المستحدثة، حيث نجح الجيش الوطني الشعبي في إبراز حضوره بقوة فيما أسماها بالحرب الاقتصادي الرمادية، والتي لا تُخاض بالسلاح، بل عبر شبكات التهريب وغسيل الأموال واستهداف السوق الوطنية.

يقظة واحترافية على تخوم الخطر

ونوّه الدكتور ميزاب إلى أنّ المؤسسة العسكرية الجزائرية قد تعاملت مع هذا النوع من التهديدات من خلال عمليات نوعية على الحدود، مكّنت من اعتراض شحنات ضخمة من المخدرات والسلاح والذخيرة، مشيداً بيقظة وفطنة أفراد الجيش الوطني الشعبي المرابطين على الحدود، الذين أثبتوا ميدانيا امتلاكهم القدرة على التعامل مع هذه التهديدات المعقّدة والمركّبة، مجدّداً التأكيد على أنّ "الجيش الوطني الشعبي نجح في الجمع بين الجاهزية القتالية والمرونة العملياتية، كما برز كقوّة قادرة على حماية المجال الوطني في زمن أصبحت فيه الحرب تدور في العقول والشبكات، قبل أن تُخاض في الميدان".وكشف الخبير الأمني والاستراتيجي، الدكتور أحمد ميزاب، أنّ مسألة تأمين الحدود لم تعد هي الأخرى مهمة دفاعية تقليدية، بل أصبحت تحدياً استراتيجياً متعدّد الأبعاد نظراً لطول هذه الحدود وتشعّبها، وامتدادها مع دول أخرى لا تزال ترزح تحت وطأة الهشاشة الأمنية والصراعات المزمنة.

"جيش - أمّة"..رابطة مقدّسة

ولفت المتحدّث إلى أنّ هذه المنظومة المتطوّرة أسفرت عن نتائج إيجابية، وأفضت إلى تسجيل عمليات نوعية تمثّلت في القضاء على جماعات إرهابية نائمة، واعتراض شحنات أسلحة متطوّرة ومخدرات صلبة، إلى جانب كشف وتفكيك محاولات تسلّل منسّقة عبر الحدود الغربية، هذه النجاحات – يضيف قائلاً – لم تكن لتتحقّق لولا الجاهزية المستمرة والتموقع الاستباقي، والقدرة على تكييف العقيدة العملياتية مع طبيعة التهديد.المتحدّث وهو يستعرض أهم التحديات الداخلية والخارجية التي يواجهها الجيش الوطني الشعبي، ومقدرته على التحكم في زمام الأمور الوطنية والإقليمية، أشار إلى أنّ رابطة "جيش – أمة" تمثّل أحد أهم أعمدة الخصوصية الجزائرية في بناء الدولة الوطنية، مؤكّداً بأنّ هذه الرابطة المقدّسة بين الشعب وجيشه، ليست شعاراً يتردّد صداه في الخطابات وعلى المنابر، بل هي رابطة حقيقة متجّذرة في تكوين المؤسسة العسكرية، وفي طبيعة علاقتها بالمجتمع والدولة.

واختتم الخبير الأمني والاستراتيجي، الدكتور أحمد ميزاب بالتأكيد على أنّ الجيش الوطني الشعبي حافظ على مركزه كفاعل استراتيجي يُعيد تعريف مفهوم القوة الوطنية ويُحسن قراءة البيئة، يُتقن التموقع ويرفض الانجرار، دون أن يتخلّى عن دوره في الحماية والمبادرة، مجدّداً التأكيد على أن الجيش الجزائري ليس مجرّد أداة تنفيذ، بل هو رصيد استراتيجي للدولة، يُترجم ثوابتها ويُدير أمنها بوعي سيادي واستقلالية في القرار، قوة تبني الوعي، تتحرّك بمرجعية، وتنتصر دون أن تخوض صراعاً.

جاهزيـــة قصـــوى في مواجهـــة التّهديـــدات والتّحديـــات.. خـــبراء لـ "الشعـــب":

"السليل".. قوّة ردع ومفتاح أمن وسلام

• براعة منقطعة النّظير في مسائل التّخطيط والتّصميم الاستراتيجي • مراتب متقدمة ومشرّفة في تصنيفات أبرز الجيوش المحترفة بإفريقيا والمنطقة العربية

تعدّ المؤسّسة العسكرية أمّ المؤسّسات في الجزائر، وتتبوّأ مراتب جدّ متقدمة في تصنيفات أبرز الجيوش المحترفة في القارة الإفريقية والمنطقة العربية والشرق الأوسط، حيث لعبت دورًا حيويًا في استعادة استقلال البلاد، واسترجاع السيادة الوطنية، وحماية الأمن القومي الجزائري عبر كل مراحل التأسيس والبناء للجمهورية، خاصة في عشرية الإرهاب الإجرامي الدموي في تسعينيات القرن العشرين.

سفيان حشيفة

مسيرة تطوّر الجيش الوطني الشعبي الناجحة عبر العقود والمراحل السابقة، جعلت منه مواكبًا للتحديات والتهديدات العسكرية الداخلية والإقليمية والدولية، بداية بدحره لأعتى قوى الاستعمار الحديث، وتحرير الجزائر من براثن المحتل الفرنسي الغاشم، ثمّ انتصاره على جيش نظام المخزن الذي حاول النّوغل بغباء للإستيلاء على أراض غرب الوطن، وطرده مهزومًا خاسئًا وصاغرًا منها، مرورًا بمشاركته الفعّالة في حرب أكتوبر **1973** ضد الكيان الصهيوني، وانتصر فيها العرب لأول مرة، آنذاك، بحضور وفعالية أداء قوات السليل.وكانت أبرز محطّة أبان فيها الجيش الجزائري عن غلبة وجاهزية قصوى في مواجهة المحن والإضطرابات الأمنية والسياسية، في فترة العشرية السوداء، حين تصدّى بلا هوادة لفلول الجماعات الإرهابية المسلحة التي أرادت السوء بالوطن، وصنع جنوده وضباطه وإطاراته ملاحم النصر المفمعة بالبطولات على هذه الظاهرة الخطيرة المدعومة من دوائر وجهات داخلية وخارجية تكفيرية، وقطع دابرها وقضى عليها، وحال دون سقوط الجمهورية وتفكيكها في أحلك المراحل التي عرفتها، وهي اليوم تزهو أمام العالمين بمكانتها الدبلوماسية الدولية الرفيعة والمهابة، وإنجازاتها التنموية والاقتصادية والاجتماعية الكبرى التي بلغ صداها أقاصي المعمورة.

كما أظهر الجيش الوطني الشّعبي سليل جيش التحرير الوطني، خلال التمارين والمناورات العسكرية بالذخيرة الحية التي أجراها في السنوات الأخيرة عبر نواحيه الستة، نموذجًا عسكريًا محترفًا يُحتذى به في فنون الحرب والاشتباك والقتال الحديث، وبراعة في مسائل التخطيط والتصميم الاستراتيجي، والقيادة الحكيمة التي استخلصت الدروس والعبر من المحن والنوازل، وقوة وردع رهيبة حطّمت آمال كل من أراد شرًّا بهذا الوطن العزيز المفدّى بدماء ملايين الشهداء أثناء المقاومة الشعبية وثورة التحرير المجيدة، وعشرية مكافحة التطرف العنيف والإرهاب البغيضيْن.

علاوة على ذلك، أبدت المؤسسة العسكرية الجزائرية في ظل كل هذه الظروف، التزاما كبيرا بمبادئ ثورة أول نوفمبر المجيدة **1954**، وحفظت وديعة الشهداء الأبرار والمجاهدين الأبطال الذين صنعوا مجد الأمة، وصانت أمن الوطن وأرست استقراره الشامل ووحدة ترابه كاملا رغم التحديات الجسام التي مرت بها البلاد.

• ضباط وجنود وإطارات يصنعون ملاحم النصر والبطولات في السلم والحرب • تقدّم عصري سريع في الأمن السيبيراني والحروب التكنولوجية والدعائية الهجينة

تحوير جيش التّحرير

يؤكّد أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة ولاية تيزي وزو، الدكتور جلال حدادي، أن القيادة السياسية والعسكرية شرعت بعد الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية في جويلية **1962**، في تشكيل جيش نظامي حديث "الجيش الوطني الشعبي" كسليل لجيش التحرير الوطني، الذي حقّق الهدف الأسمى ألا وهو التحرر من نير الاستعمار الفرنسي الهمجي، وبعدها تصدّت المؤسّسة العسكرية بكفاءة ونجاح للعديد من الأزمات والمؤامرات التي واجهتها الجزائر، ولا تزال تحديات تفرض مزيدًا من اليقظة والاستعداد الدائمين للالتزام بحماية وحدة الجمهورية، والوفاء لرسالة الشهداء الأطهار.وقال الدكتور جلال حدادي، في تصريح خصّ به "الشعب"، أن التاريخ العسكري يبين جذور الجيش الجزائري القديمة قدم المعارك التي خاضها أهل هذا البلد الطيب ضد الاحتلال الأجنبي في كل مراحله، مرورًا بالاستعمار الفرنسي الذي واجه مقاومات شعبية ضارية، ووصولا إلى اندلاع الثورة التحريرية المظفرة في الفاتح من نوفمبر **1954** التي هزمته، وقذفته وراء البحر يجرّ أذيال الخيبة.وأوضح حدادي أنّ الشعب الجزائري واجه مع بداية مرحلة الاستعمار الفرنسي أشكالا من الجرائم الفظيعة في مختلف مناطق البلاد، قاومها الجزائريون بوسائل كفاح مسلح في مناطق مختلفة، لكن العدو كان قوّة عسكرية لا تماثلية متفوقة بكثير عمّا كان يحوزه الجزائريون، في ذلك الحين، مما جعل هذا الأسلوب لا يحقّق ردًا على العدوان والاحتلال.كما اعتمد الجزائريون على نشاط الحركة الوطنية والنضال السياسي بعد الحرب العالمية الأولى بدايات القرن العشرين، وبعد جملة من التحولات والأحداث الداخلية والدولية خاصة وقوع أحداث **08** ماي **1945**م إثر انتهاء الحرب العالمية الثانية، أدرك الشعب الجزائري بأنّ ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة، وشرع أبناء الوطن الأفذاذ في التحضير السري لاندلاع ثورة الفاتح من نوفمبر **1954**م، وجمع السلاح والمعدات اللازمة، والتخطيط الذكي المعتمد على الاستفادة من أخطاء مرحلة المقاومات الشعبية والحروب التي نشبت في ذلك الأوان، أين أعلنت القيادة الثورية انطلاق حرب التحرير الكبرى التي حققت الاستقلال المخضب بدماء ملايين الشهداء، بفضل التلاحم الكبير الذي حصل بين الشعب وجيش التحرير الوطني، يضيف الدكتور جلال.

مواكبة التّطوّرات التّكنولوجية العسكرية

من جانبه، أكّد أستاذ التعليم العالي بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة ولاية بشار، البروفيسور نبيل صالح العرباوي، أنّ الجيش الوطني الشعبي بذل جهودًا جبارة منذ الاستقلال لتحقيق الأمن وبسط الاستقرار في الجزائر، ورافق كل محطات بناء المؤسسات وتشييد أركان الجمهورية، ولعب دورا أساسيًا في القضاء على الإرهاب والتطرف العنيف داخل البلاد.

وأضاف البروفيسور نبيل صالح العرباوي، أنّ الجيش الجزائري الذي تأسّس كأداة ووسيلة دفاع عن الحقوق المشروعة للشعب والدولة الجزائرية إبان ثورة التحرير الخالدة في التاريخ، كان دائما وما زال في الرّيادة، حاملاً للواء الأمّة وآمال الجزائريين وتطلّعاتهم.

وأبرز العرباوي في اتصال مع "الشعب"، أن الجيش الوطني الشعبي تطوّر بشكل مستمر منذ استرجاع السيادة الوطنية، فأصبح واحدًا من أقوى الجيوش وأكثرها احترافية في منطقة الشرق الأوسط والقارة الإفريقية.كما أوضح محدّثنا، أنّ المؤسسة العسكرية السليلة تسعى دائمًا إلى مواكبة التطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا الأمنية الحديثة، وتجهيز الوحدات بمختلف تشكيلاتها بأحدث أنواع الأسلحة والمعدات الأكثر تطورا في العالم، مع الاعتماد بشكل مستدام على تكوين الموارد والإطارات البشرية، بغية جعلها مؤهّلة لمواجهة التحديات العسكرية الميدانية.

عصرنة وسائل الدّفاع الوطني

أفاد أستاذ كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة بشار، البروفيسور نبيل صالح العرباوي، أنّ قوات الجيش الوطني الشعبي بلغت تطورًا عملياتيًا عالي المستوى، وتقدمًا عصريًا سريعًا في مجال الأمن السيبيراني، والحروب التكنولوجية والدعائية الهجينة، وتسعى إلى تعزيز آليات التعاون الأمني المشترك مع العديد من الدول المجاورة والحليفة، بغية الحفاظ على استقرار حدود البلاد وأمنها، وكذا إحباط كل المخططات التي تستهدف أمن المنطقة واستقرارها.ولفت المتحدث ذاته، إلى أنّ وزارة الدفاع الوطني نجحت بالفعل في بناء جيش حديث وعصري وقوي مهاب الجانب، قادر على مجابهة كل التهديدات والتحديات وصون وحدة وسيادة واستقلال الجمهورية والحفاظ على وحدة ترابها.كما منح رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، للجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير، عناية مخصوصة من أجل تطويره وتسليحه وتكوين أفراد وحداته، لكي يكونوا على جاهزية مستديمة لحماية جزائر الشهداء، يختم البروفيسور نبيل صالح العرباوي.

جـــــودة عاليـــــة ومطابقـــــة للمعايـــــير الدوليـــــة

الصناعـــة العسكريـــة.. صمّـام الأمـان وفخـر الأحـــرار

• قطـــاع فاعـــل في تلبيـــة الحاجـــات الوطنيـــة وتوفـــير مناصـــب شغـــل • نمـــوذج يقتـــدى بـــه في دعـــم الاقتصـــاد السيـــد والتخفيـــف مـــن التبعيـــة للخـــارج

تراهن الجزائر على الصّناعة العسكرية لتكون رافعة حقيقية للصّناعة الوطنية، من خلال تقديم حلول غير تقليدية تسهم في دعم الاقتصاد وتعزيز الأمنين العسكري والصناعي. ففي ظل التحديات الأمنية المتزايدة والتوترات الإقليمية والدولية التي قد تُهدد سلاسل توريد الأسلحة، اتّجه الجيش الوطني الشعبي إلى تطوير قدراته التّصنيعية بهدف تحقيق الاكتفاء الذّاتي وتقليل التبعية الخارجية. هذا التوجه لا يقتصر على البعد الدفاعي، بل يُعد خطوة استراتيجية نحو بناء نسيج صناعي متكامل، يساهم في دعم الاقتصاد الوطني، حيث أصبح نموذجا يقتدى به في هذا المجال.

آسيا قبلي

أولى رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المحيد تبون، الصناعة العسكرية اهتماما خاصا، باعتبارها عماد الصناعة الوطنية وقاطرتها، والقادرة على رفع نسبة الإدماج الوطني، كما حثّ على ترقية الشراكة العمومية-الخاصة، حيث تمتلك الجزائر قاعدة للتصنيع والتصليح العسكري، وتقوم بتصنيع وتجميع العديد من الآليات والمعدات العسكرية، ويراد من ذلك إلحاق الصناعة المدنية بالصناعة العسكرية، وعدم التفريق بينهما وبناء تكامل بينهما بما يخدم الاقتصاد الوطني ويضمن الأمن العسكري والصناعي، على حد سواء.

وتعد الصناعة العسكرية اليوم جزءاً لا يتجزأ من الاستراتيجية الوطنية الشاملة والمتكاملة للاقتصاد الجزائري، ومثالا يقتدى به بفضل المستوى الرفيع الذي بلغته مختلف المؤسسات والوحدات الإنتاجية والصناعية، التي أكّدت مدى مساهمة المنتوج العسكري في الارتقاء بالاقتصاد الوطني من خلال منتوجات متنوعة ذات جودة عالية وبمعايير عالمية، على غرار قطاع النسيج والصناعة الميكانيكية الخفيفة والثقيلة والصناعة الإلكترونية. وتوفير الحاجيات والمستلزمات الموجهة للاستخدام المدني، بتطوير صناعة المركبات العسكرية والمدنية، مثل الشاحنات والسيارات، وصناعة الإلكترونيات مثل أنظمة الاتصالات والمراقبة، وصناعة المعدات الطبية، وصناعة السفن الحربية والتجارية على حد سواء.

وتقوم الجزائر بتصنيع وتجميع العديد من أنواع المركبات المدرعة مثل المدرعة **5BCL-M**، ومدرعة **54BCL-M**، و«نمر الجزائر". وتصنيع طائرات بدون طيار، والمحركات المختلفة للاستخدام العسكري والمدني، كما صمّمت وصنعت مستشفى ميدانيا متنقّلا مطابقا للمعايير الدولية. كما تقوم بتطوير وتصنيع أنظمة المراقبة بواسطة الفيديو، وكلها صناعات قطعت فيها الجزائر أشواطا معتبرة.

من جهة أخرى، تعتبر الصناعة العسكرية قطاعا فعّالا في توفير مناصب شغل، حيث بلغ عدد المدنيين العاملين فيها **25** ألفا. إلى جانب ذلك تسعى للتوجه نحو التصدير، إذ تعمل الجزائر على تعزيز دورها كمنتج ومصدر للمعدات العسكرية، مع ضمان الجودة والتنافسية في الأسواق الإقليمية والدولية، كما أنها عامل جذب للاستثمارات الأجنبية، وتعتبر شركة مرسيدس بنز الألمانية ودايملر باعتباره شريكا تكنولوجيا، إلى جانب شركة آبار الإماراتية أهم الشركاء في مجال الصناعة العسكرية، والشركة الإيطالية "ليوناردو" في مجال الطيران.

صمـــام أمـــان

وتسعى القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي إلى إرساء قاعدة صناعية متينة ومتنوّعة للاستغناء تدريجيا عن الاستيراد وتقليص فاتورته، على أن تتناسب هذه القاعدة الصناعية والتحولات التي يعرفها الجيش الوطني الشعبي، تلبية لاحتياجات الإسناد متعدّد الأشكال، وتعزيز قدرات الدفاع وتأهيله ونقل التكنولوجيا والتحكم فيها وتوطينها، وتحديث تشكيلة المنتجات المصنعة والخدمات الموجهة للجيش الوطني الشعبي وللسوق الوطنية والدولية.وتشكّل الصناعة العسكرية في الجزائر صمّام أمان، ومساهما في تحقيق الأمن العسكري، من خلال ضمان تطوير القدرات العسكرية بتصنيع الأسلحة والمعدات العسكرية، مثل الدبابات والمدرعات والطائرات بدون طيار. وقد أزاح معرض الجزائر الدولي، المنعقد شهر جوان الماضي، الستار عن معدات عسكرية جديدة من صنع محلي، على غرار مسدس رشاش بنسبة تصنيع جزائرية مائة بالمائة، ومدفع رشاش مضاد للطيران وبندقية صيد، وزوارق هجومية، وأسلحة خفيفة أخرى.

إلى جانب ذلك تساهم الصناعة العسكرية في تعزيز الاكتفاء الذاتي من خلال تحسين القدرات التصنيعية المحلية ورفع نسبة الإدماج الوطني، وهذا ما يتيح تقليص الاعتماد على الواردات العسكرية، وتوجيهها للاستثمار المحلي. وهي بذلك توفر فرص عمل لفئات واسعة من المدنيين، ومنه المساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني، والحفاظ على الاستقرار الاجتماعي وتخفيف البطالة.

ولعل أهم ما تقدّمه الصناعة العسكرية هو حماية السيادة الوطنية بتوفير حاجيات البلاد العسكرية اللازمة لتعزيز قدراتها الدفاعية عن الإقليم وديمومة سيادتها واستقلالها. كما يعزز تطوير الصناعة العسكرية الجاري التعاون العسكري مع الدول الأخرى، من خلال تصدير الأسلحة والمعدات العسكرية.

رافـــد الاقتصـــاد

ينتظر من الصّناعة العسكرية أن تساهم في تحقيق الأمن الصناعي للجزائر، برفع نسبة النمو في قطاع الصناعة وإنعاش الاقتصاد، خاصة وأنّ الجيش الوطني الشعبي حقق مستويات معتبرة في الصناعة، وذلك بالإنتاج الصناعي للأغراض العسكرية والمدنية على حد سواء. ونظرا لما تتمتع به الصناعة العسكرية من جدية وانضباط، أصبحت نموذجا يقتدى به من حيث القدرة على التكيف والاستجابة للحاجيات الوطنية، إلى جانب الدقة والاتقان ومطابقة المعايير الدولية، سواء تعلق الأمر بالألبسة، أو وسائل النقل أو المعدات الحربية والأسلحة.

ومن أجل تعميم هذا النمط، يتم تعزيز الشراكة العمومية الخاصة بين مختلف مؤسسات الصناعة العسكرية، والمؤسسات الخاصة، من خلال الاعتماد على المناولة مع شركات خاصة محلية لرفع مستويات الإدماج إلى أكثر من **60** في المائة في السنوات المقبلة، وهي التي بلغت **40** في المائة قبل سنتين.يضاف إلى ما تم ذكره من مساهمات الصناعة العسكرية في تحقيق الأمن العسكري، دورها في تحقيق الأمن الصناعي للبلاد، من خلال توفير المعدات والتقنيات اللازمة لحماية المنشآت والمرافق الصناعية، على غرار تصميم وإنتاج كاميرات المراقبة، وأجهزة الكشف عن المتفجرات، وأنظمة الاتصالات الآمنة، وأنظمة تحليل الفيديو المتقدمة لكشف التهديدات التي قد تتعرض لها المنشآت الصناعية والمرافق الحيوية، وكذا توفير التدريب المتخصص وتطوير المهارات الأمنية للعاملين في المجال، وتوفير برامج وأنظمة حماية متقدمة للمنشآت الصناعية من الهجمات السيبرانية التي قد تستهدف البنية التحتية الحيوية. ولا يمكن الحديث عن هذه الخدمات دون التطرق إلى تطوير البحث العلمي في المعلوماتية لحماية مختلف أنظمة الصناعات سواء المدنية أو العسكرية، وأساس ضمان الأمن بمختلف مستوياته، وهو ما تستثمر فيه الصناعة العسكرية لتكون فعّالة ومنتجة، وقادرة على الاستجابة لمختلف الاحتياجات.

"سونلغاز".. مشاريع إستراتيجية في خدمة التنمية

● دور محوري في تحقيق العدالة الطاقوية وتكريس التوازن بين الولايات ● الإعفاء من الدفع المسبق لتكاليف الربط بالكهرباء..تحفيز نوعي

تواصل شركة "سونلغاز" أداء دور محوري في تحقيق العدالة الطاقوية وتكريس التّنمية الشاملة عبر مختلف ولايات الوطن، من خلال مشاريع استراتيجية تعكس التزام الدولة بإيصال الكهرباء والغاز إلى أبعد نقطة من التراب الوطني، بما في ذلك مناطق الظل والمناطق المعزولة. هذا الجهد يترجم إرادة سياسية واضحة لربط المواطن بوسائل العيش الكريم، ودفع عجلة الاستثمار، خصوصاً في القطاع الفلاحي الذي يمثل إحدى ركائز الاقتصاد الوطني الجديد.

عبد الهادي.م/مراسلون

من الجنوب إلى الشمال، ومن الهضاب العليا إلى السهوب، تتوالى المشاريع التي تنفذها "سونلغاز" أو تُسهم في تمويلها، بدعم من صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية. ففي ولاية أولاد جلال، تمّ مؤخّراً ربط 286 مسكناً بشبكة الغاز الطبيعي، بكلفة بلغت 220 مليون دينار، وشمل المشروع حيي "النور" و«ديفل"، ويُعد خطوة إضافية لتحسين الإطار المعيشي للمواطنين وتعميم الخدمة الطاقوية.

أما في ولاية أم البواقي، فقد رُصد أكثر من مليار دينار لربط 21 مشتة بالغاز لفائدة نحو 2820 عائلة، بالإضافة إلى ربط 13 مشتة أخرى بالكهرباء لفائدة 600 عائلة. وتأتي هذه العمليات لتغطية العجز الطاقوي في مشاتي الولاية، وتثبيت السكان في أراضيهم، في انسجام تامّ مع أهداف التّنمية الريفية المستدامة.

وتمّ الشروع في أولى خطوات ربط ولاية إيليزي، بالشبكة الكهربائية ذات التوتر العالي (220 كيلوفولط)، وهي خطوة مفصلية ستربط الجنوب الشرقي بالشبكة الوطنية عبر محور إيليزي-إن أمناس-برج الحواس، ما سيوفر تغطية طاقوية دائمة، ويحسّن نوعية الخدمة في هذه المناطق ذات الكثافة السكانية المنخفضة، لكن ذات الأهمية الإستراتيجية الكبرى.

مشاريـــع تتكامـــل..

في البويرة، رُبط 173 مسكناً بشبكة الكهرباء في بلديتي حيزر والمعمورة، بتكلفة 62 مليون دينار، مع إنجاز 9 كلم من الخطوط الكهربائية، لتقترب الولاية من نسبة تغطية كهربائية تبلغ 96 بالمائة.

وفي بلدية ميهوب بولاية المدية، انطلقت مؤخّراً أشغال ربط 165 مسكناً بشبكة الغاز الطبيعي، تشمل مناطق أولاد مبارك، أولاد عمار وموزابية، بمجموع 195 مسكناً ريفياً موزّعين على 13 قرية. المشروع ينسجم مع جهود القضاء على الفوارق التنموية بين الحواضر والمناطق الريفية.

أما في النعامة، فقد استفادت قرية سيدي بلقاسم من مشروع ربط بالغاز الطبيعي لفائدة 100 مسكن، بكلفة بلغت 50 مليون دينار. وتزامن المشروع مع تركيب ألواح شمسية لفائدة البدو الرحل وتجهيز آبار رعوية لتوفير المياه، ما يعكس تكاملاً بين الطاقات التقليدية والمتجدّدة لخدمة التجمّعات السكنية الصغيرة والرعوية.

دعم الإستثمار الفلاحي..رهان تنموي

إلى جانب التغطية السكنية، أولت "سونلغاز" اهتماماً خاصاً بربط المستثمرات الفلاحية بالطاقة الكهربائية، وهو ما تترجمه الأرقام المسجّلة في ولاية تيبازة، حيث تمّ ربط أزيد من 295 مستثمرة فلاحية بالكهرباء منذ بداية سنة 2024، من أصل 334 مستثمرة مستهدفة في إطار المشروع.

الجهود المتواصلة، مكّنت من تغطية أكثر من 80 كلم من الشبكة الكهربائية بتوتر منخفض ومتوسّط، بتمويل بلغ 1,1 مليار دينار من ميزانية الدولة، ومن المرتقب استكمال ربط 75 مستثمرة أخرى قبل نهاية العام الجاري، كما تمّ إعفاء الفلاحين من الدفع المسبق لتكاليف الربط، مع وضع آلية لتسديد المستحقات وفق جدول زمني، ما يمثل إجراءً تحفيزياً نوعياً لدفع عجلة الاستثمار في القطاع الزراعي وتحقيق الأمن الغذائي الوطني.

تسهيلات للمناطق الصّناعية

واستكملت "سونلغاز" -بولاية وهران- ربط مناطق النشاط ببوتليليس ووادي تليلات بالكهرباء، بإنجاز أكثر من 33 كلم من الشبكات، كما يجري التحضير لربط مناطق أخرى مثل طفراوي وبطيوة، أين وصلت الأشغال إلى نسبة 62 بالمائة، وتضع هذه المشاريع الحيوية الأرضية المناسبة لانطلاق النشاط الصّناعي والخدماتي المحلي، بما يُسهم في خلق الثروة ومناصب الشغل.

"سونلغاز"...التزام مستدام

من خلال هذه المشاريع المنتشرة عبر ولايات الوطن، تُجسّد "سونلغاز" دورها كشريك أساسي في مسار التحوّل الاقتصادي الوطني، مساهمة في تمكين المواطنين من حقّهم في الطاقة، وداعمة للمشاريع التنموية الكبرى، وعلى رأسها الفلاحة والصناعة.

وتُظهر هذه الإنجازات، بوضوح، أنّ الرهان على تعميم الطاقة ليس مجرّد هدف اجتماعي، بل محرّك فعلي للإقلاع الاقتصادي وتنمية المناطق الداخلية، ممّا يجعل من "سونلغاز" أكثر من مجرّد مجمّع اقتصادي يكتفي بتوصيل الطاقة، وإنما شريكا استراتيجيا في الرقي بالاقتصادي الوطني.

تحضّر لدخول مدرسي نوعي..وزارة التربية:

ضمان جودة التعليم.. رهـان مرفـوع

في ظل حرصها الدائم على تحسين جودة التعليم وتوفير بيئة مدرسية تليق بأبناء الوطن، تسابق وزارة التربية الزمن لتسلّم العشرات من المؤسّسات التربوية الجديدة قبل انطلاق الدخول المدرسي 2025-2026، في خطوة تؤكّد التزام الدولة الراسخ بضمان الحق في التعليم، وتوسيع الخريطة المدرسية بما يتماشى مع النمو الديموغرافي والتوسّع العمراني المتسارع.

تترجم المشاريع التربوية الضخمة التي يجري إنجازها بولاية وهران، رؤية متكاملة لمجابهة الضغط المتزايد على المقاعد البيداغوجية. وسيتمّ استلام ثلاث ثانويات كبرى تتّسع لما بين 800 و1.000 تلميذ بكل من بئر الجير، بلقايد وبن فريحة، فضلاً عن متوسّطتين جديدتين في حي الشهيد أحمد زبانة، إضافة إلى ابتدائية بدوار بوجمعة، ومجمّعين مدرسيّين في بلديتي حاسي بونيف وسيدي بن يبقى، وتشير الأرقام إلى أنّ وهران تتوفّر على أكثر من 900 مؤسّسة تربوية، منها 613 ابتدائية، وهو ما يجعل التوسعة مسعى ضروريًّا لمواكبة الحركية السكانية.

أما في غليزان، فقد تمّ الشروع في إنجاز ستّ مؤسّسات تربوية، منها أربع متوسّطات ومدرستان ابتدائيتان. وتتميز هذه الهياكل بتجهيزات عصرية تشمل قاعات للإعلام الآلي، المطالعة، الموسيقى، الرياضة، ومخابر علمية، إلى جانب مرافق إدارية وسكنات وظيفية. وقد خُصّص لهذه المشاريع غلاف مالي يفوق 320 مليون دج، على أن يتمّ استلامها في آجال لا تتعدى عشرة أشهر.وفي سيدي بلعباس، من المنتظر استلام 13 مؤسّسة تربوية جديدة خلال الدخول المدرسي المقبل، تشمل ستّ مدارس ابتدائية، أربع متوسّطات وثلاث ثانويات. كما سيتمّ تهيئة 50 حجرة دراسية موزّعة على 17 ابتدائية، وإنجاز 12 حجرة توسعة لثلاث متوسّطات، وفتح 11 مطعماً مدرسياً جديداً.

وفي أقصى الغرب الجزائري، تستعد ولاية النعامة لاستلام 14 مؤسّسة تربوية جديدة موزّعة على تسع مجمّعات مدرسية، أربع متوسّطات، وثانوية بسعة 800 مقعد بيداغوجي. وشدّد والي الولاية، لوناس بوزقزة، على ضرورة استكمال الأشغال قبل نهاية أوت لضمان جاهزيّتها، وتشمل التحضيرات للدخول المدرسي المقبل، ترميمات مسّت 7 مؤسّسات تعليمية، وتكسية ساحاتها بالعشب الاصطناعي، وإنجاز مطعمين مدرسيّين وعدد من أقسام التوسعة.من جهتها، تراهن ولاية البليدة على استلام 50 مؤسّسة تربوية جديدة قبل نهاية العام الجاري، منها 18 منشأة جاهزة للدخول المدرسي المقبل، وتشمل هذه الهياكل متوسّطات وثانويات ومجمّعات مدرسية موزّعة على الأقطاب السكنية الجديدة والمناطق التي تعاني من نقص في البنية التربوية، وكان الوالي إبراهيم أوشان، قد أكّد أنّ هذه المرافق ستُسهم في تحسين الأداء الدراسي من خلال تقليص الاكتظاظ وتوفير خدمات مرافقة كالإطعام والنقل المدرسي.

أما في تيزي وزو، فسيتعزّز القطاع التربوي بأكثر من 20 منشأة جديدة موزّعة على ثانويات، متوسّطات، مجمّعات مدرسية، قاعات رياضة، أنصاف داخليات، ووحدات كشف ومتابعة صحية. ويُنتظر أن يلتحق أزيد من 254 ألف تلميذ بمقاعد الدراسة، ضمن شبكة تربوية تضمّ 935 مؤسّسة تعليمية.

وفي ولاية أم البواقي، خُصّص غلاف مالي قدره 448 مليون دج لتجديد تجهيزات 60 مؤسّسة تربوية تشمل الأطوار الثلاثة. كما تمّ تخصيص 130 مليون دج لتجهيز مؤسّسات جديدة سترى النور خلال الدخول المدرسي المقبل.وفي ولاية الطارف، أعلنت مديرية التربية عن الاستعداد لاستلام أربع متوسّطات في كل من الشط، العيون، رمل السوق، والطارف، إلى جانب ابتدائية في بلدية البسباس، حيث بلغت الأشغال مراحلها الأخيرة. كما سيتمّ تعزيز المؤسّسات التربوية بـ22 قسم توسعة في الطور الابتدائي و6 أقسام توسعة في الطور المتوسّط، للتقليل من حدة الاكتظاظ. وفي ذات السياق، تقرّر إطلاق أشغال تهيئة وإعادة تأهيل 70 مؤسّسة تربوية بغلاف مالي يتجاوز 300 مليون دج.وتعكس هذه الجهود الوطنية إرادة قوية من الدولة الجزائرية لتجسيد مدرسة عمومية نوعية، تضمن تكافؤ الفرص وتواكب التحولات الإجتماعية والعمرانية. فبناء الهياكل وحده لا يفي بالغرض ما لم يكن مرفوقاً بتحسين التجهيزات، والإرتقاء بجودة التعليم، وتوفير مناخ بيداغوجي وصحي آمن، وهي الأبعاد التي تترجمها السياسات العمومية الجارية بكل وضوح مع كل دخول مدرسي جديد.

عامر. ن/مراسلون

فـرص واعـدة في اقتصـاد التدويـر..الخبـير البيئـي كريم ومـان لـ"الشّعـب":

الهواتف المحمولة الفاسدة مورد استراتيجي مهمل ينبغي استغلاله

● النفايـــات الإلكترونيـــة مـــن عـــبء بيئـــي إلى فرصـــة تنمويـــة

أكّد الخبير في البيئة، كريم ومان، أنّ الهواتف المحمولة منتهية الصلاحية تمثل موردا استراتيجيا مهملا، يمكن تحويله إلى نشاط اقتصادي ذي قيمة مضافة كبيرة، إذا ما تمّ استغلاله ضمن إطار تشريعي وتنظيمي فعال.

حياة. ك

وفي تصريح خصّ به "الشّعب"، أوضح ومان أن إعادة تدوير أو تجديد هاتف ذكي واحد من شأنه أن يجنّب انبعاث ما بين 50 إلى 65 كغ من غاز ثاني أكسيد الكربون، ويوفر نحو 70 مترا مكعبا من المياه، ويُقلّل الحاجة إلى استخراج أكثر من 200 كغ من المواد الخام، ما يُعد مكسبًا بيئيًا هاما في سياق التحولات المناخية العالمية.

وأضاف المتحدث أنّ لهذا النشاط بعدًا اجتماعيًا لا يقل أهمية، إذ يُسهم في خلق وظائف محلية جديدة، ويقلّل من الاعتماد على استيراد المواد الحيوية، كما يساعد في تقليص أنشطة التفكيك العشوائية وغير الآمنة التي تنتشر غالبًا في القطاع غير الرّسمي، بما في ذلك من آثار على الصحة العامة والنظام البيئي.

وأشار ومان إلى أنّ مفتاح النجاح – في هذا المجال – يكمن في تبني نظام "المسؤولية الممتدة للمنتج"، المعمول به في عدد من الدول الرائدة، والذي يقوم على تحميل المُنتج أو المستورد مسؤولية تمويل جمع ومعالجة الأجهزة عند نهاية مدة صلاحيتها، وأوضح أنّ هذا النظام يُفعّل من خلال فرض مساهمة بيئية (إيكو-مساهمة) بسيطة على كل جهاز جديد يُطرح في السوق، تُحوّل إلى هيئات بيئية غير ربحية، تتولى بدورها تمويل "سلسلة التدوير" من الجمع إلى المعالجة.

واقترح الخبير البيئي تعزيز هذا النظام بآليات تحفيزية، على غرار تشجيع التصاميم الصديقة للبيئة، وتخفيض الضرائب على المنتجات المجدّدة، ما من شأنه تشجيع المصنّعين والمستهلكين على تبني هذا التوجّه.

وفي السياق ذاته، أكّد ومان أنّ الجزائر تملك أرضية تشريعية جاهزة لإطلاق هذا النوع من المبادرات، إذ يُكرّس القانون 25-02 المعدل والمتمّم لقانون إدارة النفايات، مبدأ "الملوّث يدفع"، ويُشرع بوضوح نظام المسؤولية الممتدة للمنتج، لاسيما فيما يخص النفايات الإلكترونية التي ظلت لسنوات تحت رحمة القطاع غير الرّسمي.وشدّد ومان على أنّ التحدي اليوم لم يعد تشريعيًا، بل أصبح عمليًا وتنظيميًا، داعيًا إلى الإسراع في إصدار النصوص التطبيقية التي تحدّد آلية الإيكو-مساهمة، وتضبط أدوار ومسؤوليات مختلف الفاعلين.

وأكّد ومان – في ختام حديثه – أنّ الاستثمار في هذا المجال يُمكن أن "يُحوّل النفايات الإلكترونية من عبء بيئي إلى فرصة تنموية"، من خلال إنشاء نقاط جمع مخصصة للمواطنين والمؤسّسات، وإطلاق ورشات إصلاح وتجديد توفّر مناصب شغل جديدة، فضلا عن إنشاء وحدات لإعادة تدوير المواد الحيوية محليًا.

وأوضح ومان أنّ الدولة اتخذت خطوات مهمة في هذا الاتجاه، من خلال إنشاء الوكالة الوطنية للمقاول الذاتي، وتنظيم الصالون الدولي لاسترجاع النفايات، غير أنّ هذه المبادرات تبقى في حاجة إلى توسيع نطاقها، لتشمل مجالات تدوير أكثر تنوّعًا، خصوصًا في ظل الكمّ الهائل من النفايات الإلكترونية غير المستغلة.

رقم أعمالها ارتفع إلى 50 مليار دينار في 2024

الشركـــة المركزيـــة لإعادة التأمين..نموذج ناجح

سجّلت الشركة المركزية لإعادة التأمين (CCR) ارتفاعا في رقم أعمالها إلى ما يفوق 50 مليار دج سنة 2024، مقابل 46,5 مليار دج سنة 2023، حسب الحصيلة السنوية لهذه الشركة العمومية.

وخلال السنة المالية الفارطة، سجّلت الشركة أيضا زيادة معتبرة في نتيجتها الصافية التي بلغت 7,63 مليار دج، مقابل 6,27 مليار دج تمّ تسجيلها خلال سنة 2023، وفق ذات الحصيلة.

وتعد الشّركة المركزية لإعادة التأمين الشّركة الوطنية الرئيسية في مجال إعادة التأمين (تأمين شركات التأمين)، وتنشط في الجزائر في عدة فروع منها أخطار الهندسة والبناء، الحرائق والأخطار التابعة لها، والكوارث الطبيعية.

وعلى المستوى الدولي، تعمل هذه الشركة التي يبلغ رأس مالها الاجتماعي 30 مليار دج بشكل أساسي في فروع إعادة التأمين المتعلّقة بالحرائق، الطاقة، الهندسة والتأمينات البحرية.

وفي سنة 2024، تركّزت حوالي نصف (48 بالمائة) عمليات المؤسّسة على الصعيد الدولي في آسيا وأمريكا اللاتينية، و31 بالمائة في الشرق الأوسط، و11 بالمائة في أوروبا، و10 بالمائة في إفريقيا، حسب نتائج الشركة.

وكانت وكالة التصنيف الدولية "آ أم. باست" قد جدّدت خلال نفس السنة تصنيف القوة المالية للشركة بدرجة **B+** (جيدة) مع نظرة مستقبلية مستقرة.

الدعـــم الفلاحـــي يحقّـــق أهدافـــه

سيدي بلعباس.. 70 ألـــف قنطـــــار من الحبوب وخيرات أخرى

اختُتمت، يوم الخميس، حملة الحصاد والدرس بولاية سيدي بلعباس، بتحقيق نتائج معتبرة تمثلت في جمع نحو 70 ألف قنطار من الحبوب بمختلف أصنافها، على مساحة محصودة قُدّرت بـ76 ألف هكتار. كما بلغ إنتاج البطاطا والبصل أزيد من 1.6 مليون قنطار، تم جنيها على مساحة إجمالية تُقدّر بـ4364 هكتار من أصل 8870 هكتار.

سيدي بلعباس: نسرين.ب

وقد عرف الموسم الفلاحي لهذه السنة مردودية عالية وتحسنًا نوعيًا في إنتاج الحبوب الاستراتيجية، حيث تم تسجيل إنتاج إجمالي قدره 79 ألف قنطار، وهو ما يُعدّ مؤشرًا إيجابيًا مقارنة بالسنوات الماضية. وفي هذا السياق، أكد والي الولاية، خلال إشرافه على اختتام الحملة، أن النتائج المسجلة تعكس نجاعة التنسيق بين مختلف الفاعلين في القطاع، والتزام الفلاحين بالتقنيات الحديثة وتوجيهات المسار التقني، ما ساهم في تجسيد الرؤية الوطنية لتحقيق الأمن الغذائي.

وفي إطار دعم التنمية الفلاحية، كشف المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية عن ربط 760 مستثمرة بالكهرباء الفلاحية، وتسوية الوضعية العقارية لفائدة 1215 فلاحًا من خلال المطابقة، إلى جانب تخصيص ثلاثة محيطات فلاحية جديدة تتجاوز مساحتها 17 ألف هكتار، ستُستغل في المستقبل لتطوير الزراعات الاستراتيجية وزراعة الأشجار المثمرة المقاومة للجفاف.

من جهة أخرى، استقبل الديوان الوطني للأراضي الفلاحية، عبر منصته الرقمية، 565 طلبًا للاستفادة من الأراضي الفلاحية، ما يعكس اهتمام المستثمرين المحليين بتوسيع النشاط الفلاحي وخلق أقطاب إنتاجية جديدة بالولاية. وكشف المدير الولائي للديوان عن إنشاء ثلاث محيطات جديدة، منها "مكمن" ببلدية المرحوم على مساحة 3005 هكتارات، و«بطيمة 01" و«بطيمة 02" ببلديتي بئر الحمام والمرحوم، على مساحات تتجاوز 14 ألف هكتار.

دعم في التخزين والسقي وعقود جديدة للاستثمار

وفي سياق تعزيز قدرات التخزين، استفادت الولاية من أربعة مراكز لتخزين الحبوب من أصل عشرة، تم استلامها رسمياً، وتقدر الطاقة التخزينية لكل مركز بـ50 ألف قنطار، في انتظار استكمال أشغال المراكز الأخرى والصومعة الجديدة.

وفي مجال السقي، استفاد 900 فلاح من مقررات دعم تجهيز الآبار ومعدات السقي الاقتصادية للمياه، وهو ما يعكس حرص السلطات المحلية على دعم أساليب الإنتاج الفلاحي العصري. وأكد الوالي، في هذا الإطار، التزامه بمرافقة الفلاحين عبر مختلف البرامج والدعم، وتوفير المناخ الملائم الذي يُسهل ولوجهم إلى الأسواق.

كما أشرفت السلطات الولائية على تنظيم مراسم تسليم 50 عقد امتياز لفائدة الورثة، و10 عقود شراكة، إضافة إلى 50 مقررًا للاستفادة من دعم تجهيزات السقي، و10 عقود امتياز تم تسويتها وفق نظام المطابقة. وقد جرت هذه المراسم في مقر ديوان الولاية، بحضور المعنيين وممثلي القطاعات الفلاحية.

معرض للشراكة الاقتصادية

في سياق متصل، نُظمت زيارات ميدانية لعدد من المستثمرات الفلاحية والمؤسسات الاقتصادية المنتجة، للاطلاع على الإمكانات المحلية في إنتاج الخضر والفواكه، فضلًا عن اللحوم ومشتقات الحليب. كما استمعت السلطات إلى انشغالات الفلاحين والمستثمرين في الميدان.

وعلى هامش هذه الزيارات، أُقيم معرض للشراكة الاقتصادية شاركت فيه مؤسسات مالية وشركات تأمين، قدمت عروضًا خاصة بالفلاحين في إطار قروض الدعم الفلاحي، ما يعكس توجّه الدولة نحو تفعيل أدوات التمويل وتشجيع روح المبادرة والاستثمار في القطاع الزراعي.

للإشارة، فإن موسم الحصاد والدرس بسيدي بلعباس لهذا العام، كان محطة نجاح لسياسات الدعم الفلاحي، ويؤكد على أن الولاية تسير بخطى ثابتة نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي وتطوير قطاعات الزراعة المستدامة، بما ينسجم مع التوجه الوطني لبناء اقتصاد منتج ومتنوّع.

توقعـات بالتسليـم قبـل نهايـة العـام

سعيـدة..تقـدم ملحـوظ بازدواجيـة الطريـــق الوطنـــي رقـــم 6

يشهد مشروع ازدواجية الطريق الوطني المزدوج رقم 6، الرابط بين ولاية سعيدة وحدود ولاية معسكر، وتيرة إنجاز متسارعة، وسط متابعة ميدانية حثيثة من قبل مصالح الأشغال العمومية.

سعيدة: ج. علي

وتُعد مرحلة وضع الخرسانة الزفتية، مؤشراً واضحاً على قرب استكمال الجزء الأول من المشروع، الممتد على مسافة 15 كيلومترًا، والذي يُتوقّع تسليمه قبل نهاية السنة الجارية. ويأتي هذا المشروع في إطار الاستراتيجية الوطنية الرامية إلى تحسين شبكة الطرقات وتسهيل حركة التنقل بين ولايات الجهة الغربية.

وفي هذا السياق، أوضح يحيى مزيان، مدير الأشغال العمومية لولاية سعيدة، أن المشروع يُعدّ من بين أهم المحاور الاستراتيجية في المنطقة، حيث انطلقت الأشغال مع بداية السنة الحالية على مستوى المقطع الرابط بين منطقة سيدي عيسى وحدود ولاية معسكر، وبلغت نسبة إنجازه نحو 30 بالمائة، ويُرتقب أن يساهم هذا الطريق، فور استلامه، في تعزيز السلامة المرورية، وتقليص مدة التنقل بين المناطق، فضلًا عن دعم الديناميكية الاقتصادية والاجتماعية للولاية.

وأشار المسؤول ذاته إلى أن جهود فرق الإنجاز سمحت بتحقيق تقدم ملحوظ، مع توقعات بتسريع الوتيرة خلال الأشهر المقبلة. كما أبرز أن مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 6، الممتد من بلدية عين الحجر إلى قرية تيمطلاس على مسافة 23 كيلومتراً، بلغت نسبة الأشغال به 60 بالمائة، ما يعزّز إمكانية تسليمه قريباً ووضعه حيز الخدمة أمام مستعملي الطريق.

ويمثل هذا المشروع ركيزة أساسية في دعم البنية التحتية لولاية سعيدة، وربطها بشكل أكثر فاعلية بالولايات المجاورة، على غرار معسكر، سيدي بلعباس، والبيض، بما ينسجم مع مخطط الدولة لتحسين النقل البري وتعزيز أقطاب التنمية الإقليمية.

خلال السداسي الأول من العام الجاري

إيليـزي..منـح 10 رخـص لحفـــر الآبـــار الفلاحيـــة

تم منح عشر رخص لحفر الآبار الفلاحية خلال السداسي الأول من 2025 بولاية إيليزي، حسبما علم لدى مصالح مديرية الري بالولاية.

وتتضمن تلك الرخص التي منحت عبر الشباك الموحد الخاص بهذه العملية، حفر 70 نقبا (بئر إرتوازي) عبر مساحة إجمالية قوامها 4428 هكتار، خاصة بالسقي الفلاحي، وأغلبها يقع بالمحيطات الفلاحية المتواجدة بدائرة برج عمر إدريس، والموجهة لكافة أنواع الزراعات الإستراتيجية، على غرار الحبوب، مثلما أوضح، لـ«وأج"، رئيس مصلحة حشد الموارد المائية والتزويد بالمياه الصالحة للشرب، عاشور بوعنيقة.

وأضاف المسؤول ذاته، بأن من الملفات المودعة لدى مصالح القطاع، 10 تمت دراستها ومنح رخص الحفر للمستفيدين، في حين توجد 3 ملفات قيد الدراسة، مبرزا أن اللجنة التقنية للوكالة الوطنية للموارد المائية تقوم بالمعاينة الميدانية لتحديد موقع حفر النقب المائي تمهيدا للانطلاق في الاستثمار الفلاحي.

يذكر أن ولاية إيليزي تشهد توسعا في المساحات المزروعة المسقية بالرش المحوري سيما بمنطقة "رود النص" بإقليم بلدية برج عمر إدريس، وذلك ضمن استراتيجية السلطات العمومية الرامية إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من الحبوب وتقليص فاتورة الإستيراد وضمان الأمن الغذائي.

وزعـت قرابـة 3 ملايـين كتـاب

وهران..منشآت تربوية جديدة لموسم دراسي ناجح

اتخذت مديرية التربية لولاية وهران، بتوجيه من السلطات المحلية، سلسلة من الإجراءات الاستباقية لضمان دخول مدرسي ناجح لموسم 2025-2026، شملت استلام هياكل تربوية جديدة، توزيع الكتب المدرسية، وتوسيع قاعدة المستفيدين من منحة التمدرس.

وهران: حبيبة غريب

وكشف مدير التربية عبد القادر أو بلعيد، خلال عرض قدّمه في اجتماع الهيئة التنفيذية للولاية، أن ما يفوق 225 ألف تلميذ وتلميذة سيلتحقون بمقاعد الدراسة هذا الموسم، مؤكداً أن كافة التدابير تم اتخاذها بالتنسيق مع مختلف المتدخلين، وتحت إشراف والي الولاية سمير شيباني، من أجل استقبال التلاميذ في أفضل الظروف.

وأشار أوبلعيد إلى أن الضغط المسجّل في بعض المؤسسات التعليمية سيتم احتواؤه تدريجياً، بفضل استلام عدد من الهياكل التربوية الجديدة المسجلة ضمن برنامج الاستثمار القطاعي، والموزعة عبر مختلف بلديات الولاية، ما من شأنه توفير ظروف تمدرس ملائمة وتحسين المؤشرات البيداغوجية.

وفي السياق ذاته، أكد المسؤول أن أغلب المشاريع المرتقبة سيتم استلامها قبيل الدخول المدرسي في سبتمبر المقبل، في حين يُنتظر استكمال استلام ما تبقى منها تدريجياً إلى غاية ديسمبر من السنة الجارية.

وفي ما يخص توزيع الكتاب المدرسي، أوضح مدير التربية أن العملية بلغت نسبة 99 بالمائة إلى غاية 15 جويلية، بتوزيع 2.816.700 كتاب على المؤسسات التربوية بمختلف الأطوار التعليمية.

أما بشأن منحة التمدرس المقدّرة بـ5000 دج، فقد بلغ عدد الملفات المودعة إلى غاية 16 جويلية 100.724 ملفًا، في انتظار استكمال باقي العمليات بالتنسيق مع مديرية النشاط الاجتماعي، التي أُوكلت إليها مهمة تسيير المنحة على المستوى المحلي، بعد صدور المرسوم التنفيذي رقم 168-25 المؤرخ في 28 جوان 2025، الذي حدّد شروط وكيفيات منح المنحة.

ويُذكر أن الموسم الدراسي الماضي شهد استفادة 122.921 تلميذًا من هذه المنحة، بعد أن تدعمت حصة الولاية بمنحة إضافية قُدّرت بـ22.921 تلميذًا، ما يعكس حرص السلطات على دعم التلاميذ من العائلات ذات الدخل المحدود وتوفير شروط التمدرس للجميع.

استعـدادا للدخـول المدرسـي القـادم

المسيلة..هياكل تربوية جديدة مبرمجة للتسليم

شرعت السلطات الولائية بالمسيلة في إطار الاستعداد للدخول المدرسي القادم في المتابعات الميدانية لمختلف المشاريع التربوية والوقوف على مدى التكفل باحتياجات الطاقم التربوي وضمان جاهزية المؤسسات التعليمية الجديدة لاستقبال التلاميذ من أول يوم مدرسي مع ضمان النقل المدرسي والإطعام المدرسي.

المسيلة: عامر ناجح

شدد والي ولاية المسيلة نجم الدين طيار، خلال جميع مراحل الوقوف شخصيا على العديد من الهياكل التربوية، على ضرورة تسريع وتيرة الأشغال من خلال تدعيم ورشات الإنجاز، مع التأكيد على أهمية احترام مقاييس وآجال الإنجاز المحددة. ملحا على ضرورة المتابعة اليومية والدورية لجميع المشاريع المبرمجة للدخول المدرسي القادم 2026/2025، والتنسيق الفعال بين مختلف المصالح لضمان استلام المنشآت التربوية في آجالها المحددة مع جاهزية الهياكل الجديدة من حيث التجهيزات البيداغوجية والأثاث المدرسي، وتوفير الإطار الإداري والبيداغوجي اللازم لها.

من بين جملة المشاريع التربوية التي هي محل معاينة الوالي مجمع مدرسي رقم 02 بحي 1150 مسكن، ومتوسطة نوع 6 رقم 01 بحي 2418 مسكن، مجمع مدرسي نوع 02 بحي 2418 مسكن، ومجمع مدرسي رقم 02 بحي 3170 مسكن، وكذا متوسطة نوع 06 رقم 02 بحي 3170 مسكن، ومجمع مدرسي رقم 01 بحي 3170 مسكن، ومتوسطة نوع ب 07 / 300 وجبة بحي 1200 مسكن.

في سياق متصل، قام رئيس دائرة عين الملح بمتابعة وضعية إنجاز المشاريع والهياكل والمؤسسات التربوية ببلديتي سيدي امحمد وعين الريش، أين تمت معاينة وضعية تقدم الأشغال لعدة مشاريع هامة تتعلق بالدراسة والإطعام.

من جانبه، أسدى رئيس دائرة عين الملح، تعليمات صارمة لمؤسسات الإنجاز بضرورة تدعيم ورشات الأشغال بالوسائل البشرية والمادية اللازمة لرفع وتيرة الأشغال، مع الالتزام التام بآجال ومقاييس الإنجاز لضمان استلام هذه المشاريع في الوقت المحدد وقبل بداية العام الدراسي الجديد، بهدف توفير الظروف اللازمة لاستقبال التلاميذ وضمان دخول مدرسي ناجح في شتى المجالات.

توفر أكثر من 6 آلاف منصب لدورة أكتوبر

ميلة..التكوين في خدمة التنمية المحلية

تم توفير ما مجموعه 6750 منصبا تكوينيا في مختلف الأنماط والأجهزة تحسبا لدورة أكتوبر 2025، حسبما علم من المديرة المحلية للتكوين والتعليم المهنيين، سميرة بن المجات.

وأوضح ذات المصدر- في تصريح لـ«وأج" - بأن عروض التكوين الخاصة بالدورة المقبلة تتوزع على التكوين المتوج بشهادة بمجموع 3610 مناصب والتكوين التأهيلي بـ3140 منصبا.

أما عن التخصصات التكوينية المتاحة للراغبين في التكوين عبر مختلف الهياكل التابعة للقطاع بولاية ميلة، فهي موزعة على 17 شعبة مهنية تضمن التكوين في 106 تخصصات تتماشى وسوق الشغل المحلية، مثلما جرى شرحه.

وقد تم، مثلما أبرزه المصدر ذاته، تخصيص "عدد مهم" من عروض التكوين المتوفرة برسم دورة أكتوبر 2025 لشعبتي" البناء والأشغال العمومية" و«المعلوماتية" بمجموع 2270 منصبا، فيما تتوزع بقية المناصب على 15 شعبة مهنية أخرى، على غرار شعب "صناعة الألبسة والأنسجة" و«الكهرباء والإلكترونيك والطاقة" و«الفلاحة" و«مهن المياه والبيئة".

تجدر الإشارة إلى أنه تم فتح باب التسجيلات الخاصة بالدورة المقبلة، التي ستنطلق ابتداء من 05 أكتوبر المقبل، في 27 جويلية 2025، وستبقى متواصلة إلى غاية 27 سبتمبر المقبل، على أن تتم عملية الانتقاء والتوجيه أيام 28 و29 و30 من نفس الشهر.

إشهـــــار

فرانشيسكـــا ألبانيـــــزي..

حـين يتحـوّل القانـون إلى أداة تحـــــرّر

من داخل أروقة الأمم المتحدة، حيث اللغة عادةً ما تكون محايدة، وباردة، ومجردة، خرج صوت مختلف حمل لهجة لا تهادن، ورسالة تتجاوز التوصيف إلى التنديد والمساءلة. صوت فرانشيسكا ألبانيزي، المقررة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، بدا - في خضم صمت دولي خانق - كصرخة قانونية ذات نَفَس تحرري نادر.

بقلم: عيسى قراقع

خطابات ألبانيزي وتقاريرها لا تكتفي برصد الانتهاكات الصهيونية، بل تصف ما يحدث بتعابير قانونية صارمة: "إبادة جماعية"، "فصل عنصري"، "استعمار استيطاني"، "عقاب جماعي". وهي بذلك تضع خطابها في صلب القانون الدولي الإنساني، مستندة إلى مواثيقه لاجتراح لغة لا تُجامل في توصيف الواقع. غير أن ما يجعل خطاب ألبانيزي مميزًا ليس فقط التزامه الحرفي بالقانون، بل قدرته على تجاوز الحياد التقني نحو موقف أخلاقي وإنساني. فهي لا ترى الفلسطينيين فقط كضحايا انتهاكات، بل كشعب يخوض نضالًا تحرريًا ضد استعمار طويل الأمد. من هنا، تُدرج في خطابها حقهم في "تقرير المصير" و«التحرر من الاحتلال"، وهو ما يرفع خطابها من مجرد تقرير حقوقي إلى بيان تحرري موجه للضمير العالمي.

في مشهد يندر حدوثه، تظهر ألبانيزي كمثال نادر على المقرر الأممي الذي يتماهى مع دور "المثقف المقاوم" كما نظّر له إدوارد سعيد: المثقف الذي لا يرضى بدور الموظف أو التقني، بل يربط بين معرفته وموقفه الأخلاقي. هذا ما يفسّر مهاجمة الكيان الصهيوني لها، واتّهامها مرارًا بـ«التحيز" أو حتى "معاداة السامية"، فقط لأنها تجرأت على قول ما تتجاهله عواصم القرار: أن هناك استعمارًا في فلسطين، وأن ما يحدث ليس "نزاعًا"، بل نظام اضطهاد بنيوي ممنهج.

تدرك فرانشيسكا أن القانون الدولي بالأساس هو صناعة استعمارية بعد الحرب العالمية الثانية، ولهذا لا يمكن للمستعمرين أن يضعوا قوانين تفلت من قبضتهم، وإنما قوانين تنظف أيديهم مما ارتكبوه من جرائم بحق الشعوب المستعمرة، يسيطرون على إيقاعاته وتوازناته في كل الأزمنة، ولهذا نجدهم يفرغون محتواه من المعنى، كما يفرغون أرض غزّة من سكانها تطهيرا ومحوا وإبادة

خطاب ألبانيزي يعيد طرح سؤال قديم جديد: هل يمكن للقانون الدولي أن يكون أداة مقاومة بيد الشعوب، أم أنه يُستخدم تاريخيًا كغطاء لشرعنة ميزان قوى ظالم؟ في الحالة الفلسطينية، بدا طويلًا أن القانون يُستخدم لإدارة الصراع لا لإنهائه. لكن ألبانيزي تكسر هذا النمط، وتُعيد تذكير العالم بأن القانون، حين يُستخدم بشجاعة، يمكن أن يصبح صوتًا للمقهورين لا سيفًا بيد الأقوياء.

صحيح أن خطاب ألبانيزي ليس ملزمًا قانونيًا، ولا يُغيّر موازين القوى الدولية، لكنه يشكّل رافعة رمزية وأخلاقية قوية. فهو يوفّر للناشطين، والمثقفين، ووسائل الإعلام، والمجتمع المدني، أرضية قانونية متينة للحديث عن العدالة والمساءلة، ويعزز مكانة القضية الفلسطينية في الوجدان الإنساني العالمي.

فرانشيسكا تحدثت عن اقتصاد الإبادة، واستثمار الدول بالموت الجماعي في غزّة، وعن تمويل الشركات للأسلحة والقنابل والصواريخ التي حولت غزّة إلى جحيم لا يطاق، ليتحول القانون الدولي إلى شاهد صامت، وما يسمى الشرعية الدولية إلى ملهاة الضعفاء.

ما نحتاجه ليس فقط إصلاح القانون الدولي من الداخل، بل تفكيك بنيته الخطابية التي تخفي عنفها داخل شعارات محايدة، فالتحرر لا يتحقق داخل منظومة تصوغها القوى المهيمنة، بل من خطاب قانوني جديد، يعيد تعريف الحقوق والعدالة، إنه خطاب لا يطلب الاعتراف من المنظومة بل يفضحها، ولا يتوسل الحق بل ينتزعه.

ألبانيزي أرادت أن تعطي القانون الدولي معنى، وأن يؤدي وظيفة تحررية، ولا يبقى خيالا سياسيا وحاملا لغة ازدواجية رمادية، يهدف إلى المحافظة على امتيازات الدول الأقوى وتفوقها، فكان خطابها يعيد الاعتبار لمفهوم الحرية كقيمة استراتيجية، وهو أشمل وأعمق من مفهوم الدولة، أنه النضال الوطني الفلسطيني من أجل الحرية وحق تقرير المصير.

النظام القانوني السائد يخلط بين الدولة والحرية، ومن ثم يصور القضية الفلسطينية على أنها نزاع قومي بين شعبين على أرض واحدة، وليس تطلع الشعب الفلسطيني إلى الحق في الانتماء والوجود والكينونة، فمن دون ممارسة إنهاء الاستعمار، فإن أي حل يؤدي إلى تجريد الفلسطينيين من إنسانيتهم وإقصائهم، وكما قال الشهيد الأسير المفكر وليد دقة: الحرية بصفتها قيمة غير خاضعة لحسابات موازين القوى، ومن طبيعتها أنها غير قابلة للمساومة، فأما حرية وأما عبودية، فلا يوجد نصف حرية أو ربع حرية.

في زمن يسوده صمت المؤسسات وتواطؤ الدول، يبرز صوت فرانشيسكا ألبانيزي كاستثناء لافت..خطابها يُذكّر بوظيفة القانون الأصلية: أن يكون في صف العدالة لا القوة، وأن يدافع عن الكرامة لا المصالح. وفي دفاعها الشجاع عن الشعب الفلسطيني، لا تقدّم ألبانيزي مجرد تقرير أممي، بل ترسم ملامح خطاب تحرري جديد داخل الأمم المتحدة، خطاب يرى في القانون الدولي فرصة لتحرير الشعوب، لا تقييدها.

فرانشيسكا في خطابها حاولت أن تحمي القانون الذي لم يعد محايدا، وإنما أداة بيد السلطة الاستعمارية، لإضفاء شرعية على العنف البنيوي، والتمييز العنصري، وارتكاب الجرائم، وكما قال فرانس فانون: القانون الاستعماري لا يعترف بالحق إلا إذا كان في خدمة المستعمر، أما القانون الحقيقي فهو الذي يولد من رحم النضال، ويكرس سيادة الإنسان على مصيره.

نتيجة مواقفها تعرضت ألبانيزي للتهديد والمقاطعة، وشنت أمريكا والكيان الصهيوني حملة مغرضة لإقصائها، وهذا ما حدث مع مقررين سابقين في الأمم المتحدة مثل ريتشارد فولك، لأنهم لم يخشوا من تسمية الأسماء بأسمائها: إبادة، جرائم حرب، تطهير عرقي، وتحميل الأسرة الدولية مسؤولية الصمت والتخاذل.

إن فرانشيسكا ألبانيزي في خطابها القانوني واجهت العار بالصراحة والجرأة، وهي تقول: إن الإبادة في غزّة لا يمكن قراءتها باعتبارها عملية عسكرية، بل هي حلقة في مشروع إبادة ممنهجة، تدار في سياق استعماري طويل الأمد، وتحت غطاء الإفلات من العقاب، والتواطؤ الدولي، وصمت المنظومات العالمية.

حين يتاح قتل شعب كامل، ضمن بنية قانونية قائمة، وصمت سياسي دولي متواطئ، فإن سؤال فرانشيسكا لا يعود عن من ينتهك القانون؟ بل ما قيمة قانون لا يوقف الإبادة؟

فرانشيسكا
ليست من غزّة
لكن غزّة كانت تنام في قلبها
كأنها ابنة ضائعة
أو وطن مؤجل
يا امرأة وضعت تقريرها في فم العالم
كأنها تضع المرآة أمام وجه فقد ملامحه
وصرخت؛
انظروا، هذه ليست حربا
هذا موت متعمد
مدعوم، موثق
ممول بالأقمار الصناعية وشركات الأسلحة
فرانشيسكا
أنت لست من ترابنا
لكنك أقرب إلينا من دمنا
لأنك لم تتركي الحقيقة تموت على الطاولة

خالـــد خديـــش..

ظـــلّ المخيـــم وذاكـــرة النـــار

في زوايا المخيم الضيّقة، حيث الجدران شاهدة على حكايات تعب وصبر، ووجوه الناس مغموسة بتراب الوطن وملح البقاء..وُلد خالد خديش..لم تولده الحياة في أروقة الراحة، بل في المخيم، بين شوارع ضيّقة تنبض بالكرامة، وتزهر فيها الإرادة رغم القهر.

بقلم: ثورة ياسر عرفات

لم يكن اسمه مجرّد حبرٍ في وثيقة، بل وعدٌ صارم أن القضية لا تموت، وأن المخيم لا ينكسر. وُلد عام 1970 في مخيم بلاطة شرقي نابلس، لعائلة مهجّرة من قرية إجزم قضاء حيفا.

ترعرع في أزقة المخيم، وتشرّب من بيئته معنى الانتماء والوفاء لفلسطين. لم يكن مجرد ابن للمخيم، بل كان واحدًا من أولئك الذين خُلقوا ليحملوا الوطن في قلوبهم.

في عام 1986، وقبل اندلاع الانتفاضة الأولى، اعتُقل للمرة الأولى، وقضى أربعة أعوام في سجون الاحتلال حتى أُفرج عنه عام 1990. عاد حينها إلى صفوف النضال في قلب الانتفاضة، وشارك في تشكيل مجموعات "القوة الضاربة"، وكان حضوره في الميدان انعكاسًا لعلاقته الصادقة مع شعبه.

بعد مدة، اعتقل إداريًا لمدة ستة شهور، ثم أُفرج عنه ليواصل عطاءه، وإن في الظلال. بين عامي 1990 و2000، كان حراكه وطنيًا وتنظيميًا فعّالًا. شارك في تنظيم أول مؤتمر حركي يُعقد داخل فلسطين بعد عودة الثورة، وكان من بين من انتُخبوا لعضوية لجنة المنطقة التنظيمية لحركة فتح في المخيم، والتي شكلت لاحقًا رافعة أساسية للكثير من القضايا.

تدرج من نائب أمين سر إلى أمين سر، وساهم في تعزيز حضور الحركة وخدمة أهله، وتحقيق التماسك المجتمعي في وجه الانقسامات. خلال انتفاضة الأقصى، برز اسمه مجددًا، لا كمجرد مناضل، بل كصوت حقيقي في الميدان، مؤمن بالوحدة، رافض للتراجع، وفاعل في التوجيه والتنظيم. لم يكن ضمن من صاغوا وثيقة الوحدة الوطنية، لكنه كان من أبرز المؤيدين لها، وساهم في رسائل داخلية هدفت لتعزيز الصف الوطني، وتحصين المجتمع، وضمان كرامة المواطن الفلسطيني.

وفي 24 أفريل 2003، وبعد مطاردة طويلة، اعتقلته قوات الاحتلال. لم يكن يحمل سلاحًا بيده، لكنه كان يحمل في قلبه ذاكرة النار، ووعي الثورة. حُكم عليه بمؤبدين و25 عامًا، خاض خلالها 22 عامًا من الأسر، إضافة إلى سنواته السابقة.

داخل السجون، كان خالد رمزًا للتنظيم والانضباط. تميز بحنكته وثباته، وقاد مواقع نضالية داخل عدة سجون، أبرزها ريمون ونفحة. كان من أعمدة العمل التنظيمي داخل فتح، ومن الأصوات التي ساندت خيار الوحدة والبناء، لا الانقسام والتفكك.

وفي 22 جانفي 2025، أُفرج عنه في صفقة "طوفان الأحرار"، لكنه لم يعد إلى مخيمه كما كان يحلم. فقد تقرر إبعاده إلى مصر، حيث استُقبل هناك بالحب والاحترام، بينما خيّمت مشاعر مختلطة في المخيم: فرحة بتحرره، وحسرة على غيابه. كثيرون تمنوا لو عاد إليهم قائدًا ورفيقًا، كما تمنوا أن يظلّ صوته قريبًا من الأزقة التي أحبته.

خالد خديش متزوج، وله أربعة أبناء: بنت وثلاثة أولاد، جميعهم مرّوا بتجربة الأسر، والتقى ببعضهم في السجن، ما عدا ابنه عبد الرحمن، الذي يُحتجز إداريًا منذ سنوات، وتم تمديد اعتقاله للمرة الرابعة منذ نوفمبر 2023.

خالد ليس مجرد أسير محرر، بل رجل حمل فلسطين في قلبه، وواجه سجّانه بالكرامة والصبر، وخرج من الزنزانة أكثر إشراقًا وصلابة. في زمنٍ تغيّرت فيه الملامح، ظلّ خالد كما هو: ظلّ المخيم، وذاكرة النار، ووجهًا نقيًّا لفلسطين الصامدة.

حلا الدليمي..

قلبٌ عـــراقي تـوقف في غزّة ليبقى في قلوبنا

بكل فخر وحزن، ودّع العالم الإنساني طبيبة لم تكن كغيرها، بل كانت ضميرا نابضا بالرحمة، وقلبًا يحمل أوجاع الأمة في يديه، ويمضي بها نحو الشفاء. ارتقت إلى علياء المجد الشهيدة الدكتورة حلا الدليمي، وهي تؤدي أقدس المهام في أرض العزة والجراح - غزّة.

بقلم: فراس الطيراوى

الدكتورة حلا، الطبيبة العراقية، لم تكن بحاجة لأن تكون هناك، لكنها اختارت أن تكون في قلب المعركة، مع المكلومين والمحرومين، تُسعف الجرحى، وتضمّد الجراح، وتنتصر للحق بلسانها وسماعتها ومشرطها..كانت جزءًا من فريق إغاثي يعمل بالشراكة مع الأمم المتحدة، وواجهت بوجهها الحاني آلة الحرب الصهيونية الغاشمة، فكانت رسالتها أبلغ من كل بيان.

لم تكن بندقية بيدها، بل ضمادة، ولم تكن تنطق بالشعارات، بل بالأفعال. وفي لحظة غدر معتادة من الاحتلال، امتدت يد القتل لتصيبها، لأنها تهدد مشروع الإبادة بالخلاص، وتُربك حسابات العدو بإنسانيتها.

استُهدفت لأنها طبيبة، لأنها عراقية، لأنها عربية، ولأنها لاجئة العدالة في زمن تواطأ فيه الكثيرون. ارتقت الدكتورة حلا، ولكن اسمها لم يرتحل. بل سيظل محفورًا في ذاكرة الأحرار، وسيُدرّس يوماً في صفحات الطب، ليس فقط كمهنة، بل كموقف ومبدأ وشهادة.

يا حلا، لن ننساكِ. سيبقى صوتك في أروقة المستشفيات، وأثرك في قلوب زملائك، وصورتك في عيون الأطفال الذين أنقذتِ حياتهم. رحمك الله شهيدة الواجب الإنساني، وجعل مقامك في عليين مع النبيين والصديقين. سلامٌ عليكِ يوم وُلدتِ، ويوم وقفتِ في وجه الظلم، ويوم ارتقيتِ شهيدةً في سبيل الحق والإنسان.

■ **ناشط وكاتب عربي فلسطيني، عضو الأمانة العامة للشبكة العربية للثقافة والرأي والإعلام**

«جائزة كتارا للرواية العربية" 2025

رواية فلسطينية ضمن القائمة الطويلة

تأهلت رواية "تنهيدة حرية" للروائية الفلسطينية د. رولا غانم، لتكون ضمن القائمة الطويلة لجائزة كتارا للرواية العربية والتي تضمّ 18 عملا بين 550 عمل روائي تقدّم للمشاركة في الجائزة.

رواية "تنهيدة حرية" هي الرواية السادسة للروائية د. رولا غانم، حيث تعالج فيها الكثير من القضايا التي تخصّ المجتمع الفلسطيني، وتسلط الضوء على هموم النساء والأسرى، وتتنصر للحياة والمرأة. وقد شاركت الكاتبة قصتها الشخصية في الرواية، فهي والدة الأسير يزن الظاهر.

وجائزة "كتارا" هي جائزة أدبية سنوية أطلقتها الهيئة العامة للحي الثقافي-كتارا في قطر عام 2014 وتهدف إلى ترسيخ حضور الروائيين العرب على المستوى الإقليمي والعالمي، وتشجيع الرواية العربية المتميزة والنهوض بها ثقافيًا ومعرفيًا.

يشار إلى أنّ الرواية الفلسطينية "تنهيدة حرية" أُدرجت مع بداية عام 2025 ضمن المنهاج التعليمي في جامعة عين شمس التي تُعدّ ثالث أقدم جامعة مصرية.

الألعاب الإفريقية المدرسية الجزائر 2025

ثلاثة تخصّصات رياضية تعزّز رصيد الجزائر من الذّهب

عزّزت منتخبات الجزائر للملاكمة الجيدو وألعاب القوى، رصيد الجزائر بـ 33 ميدالية، 15 منها ذهبية، ضمن فعاليات اليوم السادس من الألعاب المدرسية الإفريقية التي تحتضنها الجزائر من 26 جويلية إلى 5 أوت.

اختتمت الملاكمة مشوارها في هذه الدورة، فيما تتواصل منافسات الجيدو، ألعاب القوى، المبارزة، الكانوي والدراجات.

وحقّق المنتخب الوطني للملاكمة (فئة الذكور) حصيلة جد ممتازة، في ختام مسابقات دورة الجزائر، وذلك بعد فوزه في النهائيات الثمانية التي خاضها الملاكمون بقاعة درع الريش بعنابة، ضمن فعاليات اليوم السادس من المنافسة.

وبدورها سيطرت عناصر المنتخب الوطني للجيدو (ذكور وإناث) على منافسات يومها الأول في دورة الألعاب المدرسية الإفريقية 2025 التي جرت بساحة الجمعية بقاعة شخلاف بعنابة، بحصدها لـ 16 ميدالية 6 منها ذهبية.

وفي هذا الإطار، صرّح المدرب الوطني للجيدو لفئة الشباب، إحسان عبد الصمد مزاري، قائلا: "المصارعون الجزائريون برهنوا على كفاءة بدنية وتقنية عالية، وهذا يرجع للتحضيرات الجيدة التي قاموا بها، وكذلك للدعم الذي تلقيناه من الاتحادية الجزائرية للجيدو ووزارة الرياضة". وأضاف: "استطعنا تكوين فريق تنافسي هو مستقبل الجيدو الجزائري. لقد برهن على النتائج التي تحصل عليها في البطولة الإفريقية الأخيرة. فئة الذكور، حققت نهائيات دون خطأ أشكرهم على ذلك".

من جهتها أحرزت ألعاب القوى أمس ميدالية ذهبية في القفز بالزانة بفضل ياسمين بلخير، بالإضافة إلى فضية نفس الاختصاص لمواطنتها ملاك دالفو، وأخرى في القفز الطويل لممتز بلحبيب، وبرونزية في رمي القرص من نصيب مصطفى محمد.

والجدير بالذكر، فإنّ ألعاب القوى (ذكور وإناث) تشارك بتعداد قوامه 65 رياضيا (33 ذكور و32 إناث)، في كل التخصصات.

كما نالت رياضة الدراجات (إناث) ميداليتين فضية وبرونزية في سباق على الطريق، الذي أقيم على مستوى طريق عنابة في شكل لفة من ستة دورات على طول أكثر من 14 كلم، بمشاركة ستة متسابقات جزائريات.

من جهته اختصاص الكياك، نجح في حجز بطاقتين جزائريتين إلى النهائي – زوجي في نوع "أوشن راين"، حيث ضمنت الجزائر ميداليتين ذهبيتين وفضيتين، تجرى منافساتهما بشاطئ عمر رزي.

كما نالت كرة اليد العلامة الكاملة، بعدما حقّق المنتخب الوطني ذكور وإناث الميدالية الذهبية، بعد الفوز على منتخب البنين لدى الجنسين، بنتيجة (38 – 25)، و(26 – 21) على التوالي.

يذكر أنّ مسابقات هذه الدورة تعتبر فرصة للأملعة الفنية لاكتشاف مواهب رياضية شابة وتأطيرها ومرافقتها مستقبلا، لتمثيل الألوان الوطنية في قادم الاستحقاقات الدولية.

الألعاب الإفريقية المدرسية (الجزائر 2025)

السباحون الجزائريّون يحصدون 6 ميداليات في ختام المنافسة

توجت السباحة الجزائرية مشاركتها في دورة الألعاب الإفريقية المدرسية بستة ميداليات (2 ذهبية، 2 فضية و2 برونزية)، خلال النهائيات التي أقيمت بالمسبح الأولمبي بسطيف.

جاءت الميداليتان الذهبيتان في اختصاصي 200 م و100 م سباحة على الظهر بفضل دحامنة مهدي وزميلته لينا حيماني، فيما نال الفضيتين كل من السباح فاتح هود في سباق 200 متر سباحة على الظهر، وتركي صلاح الدين في سباق 100 متر فراشة، بينما فاز بالبرونزية كل من دحامنة مهدي في سباق 200 متر سباحة حرة، وعاشوري أمين مهدي في سباق 100 متر فراشة.

وعقب نهاية المنافسة صرّح لـ "وأج" مدرب المنتخب الوطني رضوان لراري بأنّ "هذه الدورة جرت في ظروف جد ملائمة شهدت تنافسا بين أقوياء القارة في هذا الاختصاص، على غرار مصر والجزائر وتونس". وأشار قائلا: "المستوى الفني الذي أبانه سبّاحونا ينبئ بمستقبل واعد".

بدوره أكّد المدرب الرئيسي للفريق الوطني للسباحة فريد حدو، بأن مشاركة المنتخب الجزائري في هذه الألعاب كانت جد إيجابية، خاصة وأن الفئة العمرية المشاركة (15 سنة) ستحتك خلال مشوارها المستقبلي بالمنافسين على المستويين القاري والدولي.

جدير بالذكر، أن مدينة سطيف تحتضن خلال الطبعة الأولى للألعاب الإفريقية المدرسية الجارية، 5 اختصاصات رياضية، تتعلق بالكونغ فو ووشو والتايكواندو والسباحة والريشة الطائرة وكرة السلة بمجموع 407 رياضي قدموا من 29 دولة.

بطولة العالم سباحة 2025

آمال مليح تحتل المركز 34 في سباق 50 مترا سباحة حرّة

أنهت السّباحة الجزائرية آمال مليح سباق 50 مترا سباحة حرة في المركز 34، ضمن الطبعة الثانية والعشرين من بطولة العالم للألعاب المائية 2025، التي تقام في سنغافورة (27 جويلية – 3 أوت).

احتلت السباحة، البالغة من العمر 31 عاما، المركز الثامن في المجموعة الثامنة، مسجلة في المركز الـ 34 في الترتيب العام بزمن قدره 25.70 ثانية، لتفشل بذلك في التأهل إلى نصف النهائي من الاختصاص الذي تحمل فيه الرقم القياسي الوطني.

وفشلت السباحة الجزائرية في الفوز بمكانها في نصف نهائي سباق 50 متر فراشة، حيث احتلت المركز 43 في الترتيب العام بزمن قدره 27.64 ثانية.

انسحب أسامة سحنون، الذي يشارك فقط في سباق 50 متر حرة بسبب الإصابة، فيما سيشارك جواد صيود في المجموعة الثانية من سباق 400 متر متنوع، اليوم الأحد.

وسيكون للعديد من السباحين والسباحات فرصة لترك بصمتهم في موعد سنغافورة، ومن بينهم ليون مارشانت، كايتي ليديكي، توماس تشيكون، سامر ماكنتوش، وكايلي ماكيون.

الألعاب الإفريقية المدرسية الجزائر 2025

الدراج منصوري يهدي الجزائر ذهبية السّباق على الطّريق

توّج الدراج الجزائري سلمان منصوري بذهبية السباق على الطريق الذي جرى أمس السبت على مستوى طريق عنابة، في شكل حلقة مغلقة على مسافة أكثر من 63 كلم، ضمن اليوم السابع لمنافسات الألعاب المدرسية الإفريقية 2025.

سجّل منصوري زمنا قدره اسا 37ثا و56، أمام مواطنه احمد لياس قفاش بـ اسا 39 و ثا 38 ثا صاحب الميدالية الفضية، وعبد الرؤوف ملاك الذي نال البرونزية بنفس توقيت زميله، اسا 39ثا و38 ثا.

وتسابق 31 دراجا من بينهم ستة جزائريين في السباق، الذي جرى على شكل حلقة مغلقة على مسافة إجمالية قدرها 63 كلم.

وأحرز الجمعة المنتخب الوطني للإناث ميداليتين، فضية وبرونزية، في السباق على الطريق الذي جرى أيضا في شكل حلقة مغلقة من ستة دورات على طول أكثر من 14 كلم.

تتويج مزدوج بالذّهب وتألّق واعد

"اليد الجزائرية" تتفوّق إفريقيا

تمكّن المنتخبان الوطنيان لكرة اليد لأقل من 16 سنة، إناث وذكور، من التتويج بالميداليتين الذهبيتين ضمن منافسات الطبعة الأولى من الألعاب الإفريقية المدرسية بالجزائر، بعد تغلبهما على نظيريهما من منتخب البنين، في مباراتين نهائيتين احتضنتهما قاعة محمد بوشوح بالعربي بن مهيدي ببلدية سكيكدة، في إنجاز رياضي يحسب للرياضة المدرسية الجزائرية.

سكيكدة: خالد العيفة

المنتخب الوطني للإناث افتتح الاحتفال بالذهب، عقب مباراة قوية أمام منتخب البنين انتهت بنتيجة (26 – 21)، في مواجهة كبيرة، حيث أنهى أشبال المدرب فارس سواقي الشوط الأول بتقدم طفيف (10 – 09)، قبل أن يفرض الفريق الجزائري سيطرته في النصف الثاني ويؤكد تفوقه الفني والبدني.

أما منتخب الذكور بقيادة المدرب سمير عيساوي، فقد فرض سيطرته المطلقة في النهائي، وفاز بنتيجة عريضة (38 – 25)، ليتوّج عن جدارة واستحقاق بالميدالية الذهبية، مؤكّدا جاهزيته الكبيرة وتطوّره المستمر منذ بداية الدورة.

أظهر المنتخبان تماسكا دفاعياً واضحا وتحكّما في نسق اللقاء، خصوصاً لدى الذكور الذين تمكّنوا من التحكم في الإيقاع، ووسّعوا الفارق تدريجياً منذ منتصف الشوط الأول.

وصرّح المدرب سمير عيساوي، مدرب الفريق الوطني ذكور، عقب اللقاء "هذا التتويج المستحق هو ثمرة عمل شاق ومتواصل، ونهديه إلى الشعب الجزائري، لاعبونا كانوا أكثر وعيا في أرضية الميدان رغم التساهل في البداية، لكننا ركّزنا على الفوز وهذا هو الأهم".

ومن جانبه، أكّد المدرب سواقي فارس، مدرب منتخب الإناث، "التحضيرات كانت دقيقة، واللاعبات طبّقن التعليمات بذكاء، صحّتنا أخطاءنا، وجئنا من أجل الذهب وحقّقنا ذلك بكل جدارة".

عمل نفسي وفني كبير قام به بوقرة

المنتخب المحلي ينهي تحضيراته تحسّبا لمواجهة أوغندا

أنهى المنتخب الوطني للاعبين المحليين تحضيراته، تحسّبا لمواجهة منتخب أوغندا، غدا، في افتتاح مبارياته في "الشان"، وهي المواجهة التي سيكون فيها الرهان قويا من أجل تحقيق الانتصار، ويبقى أهم ما ميّز فترة التحضير هو عمل الناخب الوطني مجيد بوقرة على الجانب النفسي مع لاعبيه، ومن جهة أخرى البحث عن معالم التشكيلة الأساسية التي سيدخل بها غمار المنافسة.

عمار حميسي

دخل المنتخب الوطني للاعبين المحليين أجواء "الشان"، بعد أن حلّت بعثة "الخضر" بالعاصمة كمبالا أول أمس الجمعة، حيث حرصت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم على توفير كافة الظروف الملائمة للبعثة، وهذا من خلال تخصيص طائرة خاصة، قامت بنقل بعثة المنتخب من الجزائر العاصمة إلى كمبالا مباشرة.

التركيز سيكون كبيرا على التأقلم مع الأجواء المناخية السائدة في كمبالا، ورغم أنّ الاختلاف لن يكون كبيرا من حيث الجو السائد في الجزائر، إلا أنّ التأقلم مع المحيط ضروري من أجل دخول المنافسة بقوة وتحقيق أفضل النتائج الممكنة.

من الناحية الفنية أنهى المنتخب الوطني تحضيراته، تحسبا لمواجهة منتخب أوغندا، غدا، وهي المباراة التي تحدّث عنها مجيد بوقرة كثيرا مع اللاعبين، وحثّهم على كيفية التمركز عند تضييع الكرة، خاصة أن المنافس لديه لاعبين يمتازون بالسرعة، وهو الأمر الذي قد يؤثّر على اللاعبين من الناحية البدنية، خاصة أن فترة التحضير بالنسبة للمنتخب انطلقت متأخرة، وتزامنت مع انطلاق التحضيرات للموسم الكروي الجديد.

عمل بوقرة كثيرا مع اللاعبين خلال الحصة التدريبية الأخيرة على التغطية العكسية، وهي التي ستكون العامل الأول الذي يركز عليه المنافس عند الحصول على الكرة، وهذا بعد أن لاحظ بوقرة نقصا في هذا الجانب خلال المواجهة الودية أمام منتخب موريتانيا واللقاء التطبيقي أمام شبية الساورة، وطلب من اللاعبين التركيز على تفادي ترك المساحات للمنافس.

ضبط الجهاز الفني معالم التشكيلة الأساسية التي سيدخل بها المواجهة، والطريقة التي سيعتمد عليها، وقد يلعب بنسبة كبيرة بخطة (3 – 5 – 2)، التي اعتمد عليها خلال فترة التحضيرات للمنافسة القارية في مواجهاته الودية.

العامل النفسي هو الآخر من العوامل التي ركّز عليها بوقرة كثيرا خلال الفترة الأخيرة، حيث تحدث مع اللاعبين للرفع من الروح المعنوية للاعبين، وتحسيسهم بأهمية الرهان.

بوقرة كان قد أكّد خلال آخر ندوة صحفية عقدها قبل السفر إلى كمبالا، أن الهدف الأساسي هو التتويج باللقب، ومن الضروري تحضير اللاعبين نفسيا، ليكونوا عند حسن ظن الجهاز الفني والاتحادية إضافة إلى أنصار المنتخب، بما أنّ آخر دورة عرفت وصول رفقاء محيوص إلى النهائي الذي خسروه بركلات الجزاء أمام منتخب السنغال.

العمل النفسي مع اللاعبين سيكون كبيرا، خاصة بعد أن يتم الكشف عن التشكيلة الأساسية التي سيدخل بها المنتخب غمار المنافسة، وهذا من أجل تحضير اللاعبين الأساسيين ليكونوا في الموعد، خلال المواجهة الأولى أمام أصحاب الأرض والجمهور، من أجل تحقيق نتيجة إيجابية وهذا من خلال الفوز أو التعادل على الأقل أمام البلد المنظم.

بطولة إفريقيا للمحليّين 2024

"الكاف" تكشف عن المجسّم الجديد للمنافسة

كشفت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم "الكاف"، عن المجسّم الجديد لكأس بطولة إفريقيا للمحليين "شان 2024"، بمشاركة ثلاثة من رموز الكرة المستديرة في القارة، فيكتور وانيما (كينيا)، دينيس أونيانغو (أوغندا) ومريشو نغاسا (تنزانيا).

يأتي الإعلان قبل انطلاق البطولة التي ستقام بالتشارك في التنظيم بين كينيا أوغندا وتنزانيا، خلال الفترة الممتدة من 2 إلى 30 أوت 2025.

وقد جاء إطلاق الكأس الجديدة ضمن حملة تجديد الهوية الخاصة بالبطولة، حيث تسعى الهوية المعاد تصميمها إلى تسليط الضوء على الجذور الثقافية العميقة، الوحدة والتفوق الكروي الذي يميز البطولة، ومكانتها ضمن منظومة كرة القدم الإفريقية، حسب بيان الهيئة الكروية القارية.

وقد تمّ تصميم الكأس بأسلوب عصري وأنيق، يجمع بين عناصر من الذهب والفضة، ممثلا بذلك هيبة البطولة وارتفاع مكانتها المتصاعد.

ويتميز التصميم المركزي بسلسلة من 54 خطا تحيط بالكأس، كل خط منها يمثل واحدة من الاتحادات الأعضاء في القارة. وفي قلب التصميم توجد خريطة إفريقيا، كرمز قوي للطابع القاري الشامل للبطولة.

كما يعكس هذا التصميم القيم الأساسية للبطولة، وهي الوحدة، التنوع والتقدم. فكل خط يرمز إلى الرحلة الفريدة لكرة القدم الإفريقية، المبنية على الشغف، المهارة وأحلام أجيال من اللاعبين والمشجعين على حد سواء.

وسيستقبل المنتخب الوطني الجزائري للمحليين المتواجد ضمن المجموعة الثالثة، مشاركته يوم الاثنين 4 أوت، بلقاء أمام أوغندا، على الساعة 00 : 18 (بتوقيت الجزائر)، بملعب ماندیلا الوطني في العاصمة كامبالا، قبل مواجهة منتخب جنوب إفريقيا يوم 8 أوت على الساعة (15:00) في نفس الملعب، ثم ملاقاة منتخب غينيا في الجولة الرابعة يوم 15 أوت (سا 00 : 15) بملعب ماندیلا.

ويختتم المنتخب الجزائري الدور الأول بمواجهة النيجر يوم 18 أوت على الساعة (00 : 18) بملعب نيايو الوطني في العاصمة الكينية نيروبي.

الألعاب الإفريقية المدرسية الجزائر 2025

ألعاب القوى الجزائرية تطمح لاحتلال المركز الأوّل

تشارك عناصر المنتخب الجزائري (ذكور وإناث) لألعاب القوى، بتعداد قوامه 65 رياضيا (33 ذكور و32 إناث)، في كل التخصصات في المنافسات التي يحتضنها ملعب شابو بعنابة، في إطار الألعاب المدرسية الإفريقية 2025، بهدف حصد أكبر عدد من الميداليات واحتلال المرتبة الأولى في الترتيب العام للدورة، حسب ما أكّده رئيس وفد هذا الاختصاص، عبد الحميد حمادي.

أوضح حمادي في تصريح لـ "وأج"، أن "التشكيلة الوطنية ستشارك في كل الاختصاصات وهي جاهزة ومحضّرة جيدا لانتزاع أغلبية الميداليات واحتلال المرتبة الأولى في الترتيب العام، خاصة وأن المحفل الرياضي للشباب تحتضنه بالجزائر".

وعلى الرغم من أن كل التجمعات التحضيرية التي استفاد منها المنتخب الوطني، كانت مبرمجة في العطلة المدرسية – لأن الأمر يتعلق بفئة متمدرسة – إلا أن العناصر الوطنية تملك حظوظا وفيرة لافتكاك تتويجات، حسب حمادي.

ويرى المتحدّث الذي يعد عضوا في المكتب التنفيذي للاتحادية الجزائرية للألعاب القوى، أنّ أكثر من 400 رياضي يمثلون ما يقارب 40 بلدا إفريقيا، سيشاركون بمسابقتين اثنين في كل اختصاص، وكل دولة ستحاول البروز في الاختصاص الذي تتفوّق فيه، كجنوب إفريقيا المعروفة في القفز بالزانة والعشاري وكينيا المشهورة في السباقات نصف الطويلة والطويلة.

من جهته، اعتبر مدير المواهب الشابة على مستوى الاتحادية الجزائرية، طارق كساي "الألعاب المدرسية الإفريقية، بمثابة محطة تحضيرية ثانية تحسبا للاستحقاقات الدولية المقبلة. وهذا بعد مشاركة المنتخب الوطني في البطولة الإفريقية الأولى، مؤخرا بنيجيريا لفئتي أقل من 18 و20 سنة، وحقّق خلالها نتائج تاريخية بفضل حصيلة بـ 21 ميدالية، منها خمسة ذهبيات".

وأفاد كساي أنّ الرياضيين الجزائريين، سيشاركون أيضا في الفترة من 23 إلى 27 أوت في البطولة العربية بتونس، وهي أيضا محطة إعدادية ثالثة من أجل تحسين الترتيب والتواجد في منصة التتويج (حسب الفرق) واكتساب الخبرة، وبعدها ستخوض العناصر الوطنية الألعاب الإفريقية للشباب المقبلة في ديسمبر بأنغولا، والمؤهلة للألعاب الأولمبية للشباب بالسنغال سنة 2026.

واعتبر مدير المواهب الشابة أنّ دورة الجزائر للشباب، "تجربة أولى للرياضيين الجزائريين ومفيدة في تكوينهم وكسب الخبرة، وممكن لغالبيتهم الصعود على منصة التتويج، مشيرا إلى أنّ "25 شابا من المجموعة الحاضرة بعناية سبق لها التواجد في بطولة إفريقيا الأخيرة بنيجيريا".

وتشارك النخبة الوطنية (ذكور وإناث) في عدد كبير من اختصاصات ألعاب القوى وهي رمي الجلة، القرص، المطرقة، الرمح بالإضافة إلى سباقات 3000م، 2000 م، 1500م، 800م، 5000م، 200م، 100م، 10آلم و400 م حواجز، الوثب الثلاثي والطويل والقفز بالزانة.

البطولة العربية للأمم الـ 26 لكرة السلة (رجال)

منتخبنا يفوز على نظيره البحريني ويتوّج باللّقب

توّج المنتخب الوطني الجزائري لكرة السلة (رجال)، بلقب الطبعة الـ 26 من البطولة العربية للعبة بعد فوزه على نظيره البحريني (البلد المنظم) بنتيجة (70 - 69) الشوط الأول (31 - 33) لحساب الجولة الخامسة للمنافسة التي تحتضنها العاصمة البحرية، المنامة.

جاءت أرباع المباراة على النحو التالي: (13–10، 18– 23، 17–24، 22–12).

هذا اللقب هو الثاني للمنتخب الجزائري بعد الذي تحصّل عليه في نسخة 2005، بالمملكة العربية السعودية حيث كان المدرب الحالي علي بوزيان، لاعبا خلال تلك الدورة. وسجّل "الخضر" خامس فوز لهم في خمس مباريات بعد المسجلة على التوالي أمام تونس (98–86) والإمارات العربية (99–61) وقطر (92–66) والكويت (86–74)، ليتوّجوا باللقب قبل نهاية المنافسة الإقليمية بجولة واحدة.

وسجّل منتخب مصر انهزامه الثالث للدورة، وهذه أمام الإمارات العربية (82–86)، بينما انقاد الكويت لخسارته الخامسة أمام قطر (69 – 72).

وأقيمت المنافسة التي أشرف على تنظيمها الاتحاد العربي للعبة، في شكل بطولة مصغرة (7 جولات) حيث يتوّج باللقب، المنتخب الذي يحتل المركز الأول في الترتيب النهائي.

المنتخبات المدرسية تتعرّف على التّراث المحلي

أطفال إفريقيا يكتشفون سحر "روسيكادا"

تعيش ولاية سكيكدة هذه الأيام على وقع أجواء إفريقية متميزة، في إطار احتضانها لجزء من فعاليات الطبعة الأولى من الألعاب الإفريقية المدرسية الجزائر 2025، حيث تحوّلت المدينة إلى فضاء للتلاقي الثقافي والسياحي، من خلال برنامج ثري رافق التظاهرة الرياضية، جمع بين المنافسة والتبادل الثقافي.

سكيكدة: خالد العيفة

حظيت الوفود الإفريقية المشاركة بفرصة القيام بجولات استكشافية عبر أبرز المعالم التاريخية والسياحية التي تزخر بها المدينة، فمن المتحف الجهوي العقيد علي كافي، إلى المسرح الروماني، مرورًا بالمسرح الجهوي ومواقع تاريخية أخرى، تنقّلت الفرق المدرسية الإفريقية في رحلة اكتشاف لتراث عريق وتاريخ متنوّع أبهر الزائرين.

وقد عبّر عدد من الرياضيين ومرافقيهم عن إعجابهم الكبير بجمالية المعالم السياحية لسكيكدة وتنوّعها، مبرزين الدفء الذي استقبلوا به من طرف السكان والمنظمين، كما أبدوا انبهارهم بالإرث الثقافي والديني والتاريخي للمنطقة. وأكّد العديد من أعضاء الوفود أنّ هذه الجولة السياحية شكّلت "فرصة حقيقية لاكتشاف الجزائر من زاوية جديدة"، تجمع بين البعد الحضاري والوجه الطبيعي الخلاب.

والبرنامج السياحي الذي أعدّ على هامش الألعاب لا يزال متواصلا، حيث تعكف السلطات المحلية واللجنة المنظمة على توسيع نطاق الزيارات ليشمل كافة الوفود الرياضية المشاركة، في مسعى لتعزيز جسور التواصل الثقافي والانفتاح على الإرث المحلي، وتقديم صورة مشرقة عن الجزائر المضيافة.

ولم يقتصر الاحتفاء بالضيوف الأفارقة على الجولات السياحية فقط، بل تم تنظيم سهرة فنية بالإقامة الجامعية الحدائق 06، حيث عاش الحضور أجواء من الفرح والموسيقى والإيقاعات الجزائرية الأصيلة، قدّمها فنانون محليون، في عرض امتزج فيه التراث الجزائري بالنغم الإفريقي، وشكّل لحظة فنية مميزة طبعتها أجواء الأخوة والبهجة.

وبهذا الفعل الثقافي والسياحي المواكب للتظاهرة الرياضية، تؤكّد سكيكدة مرة أخرى قدرتها على أن تكون مدينة جامعة للرياضة والتاريخ والسياحة، حيث نجحت في تقديم صورة مشرقة عن الجزائر كوجهة رياضية وسياحية بامتياز.

المنتخب الوطني لكرة القدم سيّدات

ترسيم بقاء المدرّب بن ستيتي على رأس العارضة الفنية

قررت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (الفاف)، الإبقاء على المدرب الوطني "سيدات". فريد بن ستيتي في منصبه، وذلك أياما قليلة بعد قيادته للمنتخب إلى الدور ربع النهائي لكأس أمم إفريقيا للسيدات 2024 المؤهلة إلى 2025).

كتبت الهيئة الفدرالية في بيان لها: "قرّر المكتب الفدرالي الإبقاء على فريد بن ستيتي كمدرب للمنتخب الوطني للكبريات، وذلك من أجل الحفاظ على الاستقرار والاستمرارية الفنية. وقد كلّف المدير الفني الوطني بالشروع في المفاوضات مع الناخب الوطني من أجل ترسيم القرار".

وجاء هذا القرار خلال اجتماع المكتب الفدرالي الموسّع، بحضور رؤساء الرابطات الوطنية والجهوية، الذي ترأسه وليد صادي. وأضاف نفس المصدر: "هنّأ رئيس الاتحادية وأعضاء المكتب الفدرالي اللاعبات وأعضاء الطاقم الفني للمنتخب الوطني النسوي، نظير المشاركة المشرفة في نهائيات كأس أمم إفريقيا، مشجّعين إياهن على مواصلة العمل لتحقيق أهداف جديدة". وتمكّنت زميلات لينا بوساحة (نادي الاتحاد السعودي) من بلوغ الدور ربع النهائي من المنافسة القارية لأول مرة في تاريخهن، قبل أن ينهزمن أمام منتخب غانا بركلات الترجيح (0–0، 4–2 ض.ت).

واختتم البيان: "ومنح المكتب الفدرالي، منحة تشجيعية لأعضاء المنتخب الوطني نظير تحقيق التأهل للدور الثاني من نهائيات أمم إفريقيا لأول مرة في تاريخ مشاركاتهن بالمنافسة القارية".

انتدابات

وفاق سطيف يضم المهاجم الرواندي بير اماهير عبيدي

أعلنت إدارة نادي وفاق سطيف، الناشط بالرابطة المحترفة "موبيليس" لكرة القدم، عن تعاقدها مع المهاجم الدولي الرواندي بير اماهير عبيدي، في إطار تدعيم الخط الأمامي للفريق خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية، استعدادا لموسم كروي جديد يتطلع فيه "النسر الأسود" للعودة بقوة إلى الواجهة. ولم يكشف "الوفاق" عن المدة التي ستر بطه بالمهاجم الرواندي.

يعد عبيدي إضافة نوعية لهجوم الوفاق، حيث يعوّل الطاقم الفني على إمكانياته البدنية والتكتيكية لتعزيز القوة الهجومية للفريق، خاصة في ظل التحضيرات المكثفة التي يخوضها النادي استعدادا للمرحلة القادمة.

وفي سياق متصل، أنهى الوفاق صبيحة الجمعة آخر حصة تدريبية له قبل العودة إلى مدينة سطيف، وذلك تحضيرا للدخول في تربص مغلق ثان سينطلق مطلع الأسبوع المقبل في مركب عين الدراهم بتونس.

وشهدت الحصة الأخيرة الاندماج الرسمي للوافد الجديد جبريل سيلا، الذي التحق بالمجموعة في أجواء إيجابية، ما يعزّز من تنافسية التعداد خلال المعسكر التحضيري المرتقب.

وكان الوفاق قد انتدب لاعبين وهما لحسن بوزيان (اتحاد الحراش) وكمال حميدي (مولودية الجزائر).

ومن جهة أخرى، قامت إدارة وفاق سطيف بتسريح 12 لاعبا من أجل إعادة تجديد التشكيلة.

وأنهى وفاق سطيف الموسم الفارط في المرتبة الخامسة بـ 41 نقطة بمعية نادي بارادو، ما جعله يفشل في ضمان تذكرة المشاركة في المنافسات القارية.

مهرجانـــات..سهـــرات وتبـــادل ثقـــافي

الصيف الجزائري يـــزهر فنًـا وتراثًـا يُنعش الفضاء العمومي ويعزّز الهوية

تشهد سهرات الصيف حركية ثقافية استثنائية عبر مختلف ولايات الوطن، حيث تعيش الساحات العمومية والمسارح المفتوحة عودة قوية للأنشطة الفنية والموسيقية والمعارض الثقافية، في مشهد يعكس انتعاش الحياة الثقافية ويعزز الديناميكية الاجتماعية.

سمية عليان/الهادي.ش

وتندرج هذه الأنشطة ضمن البرنامج الوطني لموسم الاصطياف الذي تُشرف عليه وزارة الثقافة والفنون، بهدف تحويل عطلة الصيف إلى مساحة للفن والإبداع، وإعادة الاعتبار للثقافة كعنصر حيوي في التنمية المجتمعية وتعزيز الانتماء الوطني.

ليالٍ فنية تُعيد الروح لتبسة..

في تبسة، أطلقت دار الثقافة "محمد الشبوكي" فعاليات "ليالي صيف تبسة 2025"، وهي تظاهرة تجمع بين الموسيقى، المسرح، الفنون التشكيلية، والورشات الإبداعية، وتستهدف مختلف الفئات العمرية من أطفال وشباب وعائلات.

وقد تم اختيار فضاء مسبح المركب الرياضي الجواري بـ«طريق عنابة"، ليكون نقطة انطلاق للأنشطة، ما يعكس الرغبة في استثمار الفضاءات المفتوحة وربط الترفيه الرياضي بالثقافة. كما تُقام فعاليات أخرى داخل دار الثقافة، وتتنقل إلى بلديات مجاورة، في إطار استراتيجية تقريب الخدمة الثقافية من المواطن.

وأكد منير مويسي، مدير دار الثقافة، في تصريح له، أن البرنامج يراعي التوازن بين الترفيه والتثقيف، ويعتمد على التنسيق مع الجمعيات المحلية والشركاء المؤسساتيين لضمان إشراك واسع للمجتمع، موضحًا أن الطابع الموسيقي للتظاهرة سيرتكز هذا الأسبوع على الأغنية الملتزمة والمالوف، لما لهما من صلة بالتراث الموسيقي للجهة الشرقية، إلى جانب إحياء الطبوع المحلية. كما أشار إلى أن هذه الفعاليات تعزز العلاقة بين الشباب ومحيطه الثقافي، وتوفر بديلًا ترفيهيًا صحيًا خلال العطلة الصيفية.

التراث بإيقاع عصري في القالة

وفي القالة، كان الجمهور على موعد مع سهرة استثنائية بمسرح الهواء الطلق "عمار العسكري"، ضمن البرنامج الصيفي الثقافي المحلي.

أحيا السهرة الفنان القدير كمال القالمي، الذي قدّم باقة من الأغاني التراثية لامست وجدان الحضور، إلى جانب الفنان الشاب خالد الصغير، الذي تفاعل معه جمهور الشباب بأدائه العصري المنسجم مع تطلعات الجيل الجديد.

وقد تميزت السهرة التي نشّطها الإعلامي محمد بن قريد، بحضور جماهيري غفير وغير مسبوق، ضم العائلات والمصطافين وحتى أفرادًا من الجالية الجزائرية المقيمة بالخارج، الذين وجدوا في الفضاءات الفنية متنفسًا ثقافيًا يعكس تنوع المشهد الجزائري.

ولقي التنظيم إشادة من قبل الحضور، خاصة من حيث توفير الأمن والانضباط، بفضل جهود مصالح الأمن التي سهرت على ضمان سلامة التظاهرة، ما يعكس نضج تجربة تنظيم الفعاليات الفنية بالولاية، وقدرتها على استقطاب الجمهور وتوفير مناخ فني راقٍ.

تمنراست في ضيافة الطارف

أما في الطارف، فقد تحوّلت الولاية إلى فضاء تلاقي بين الشمال والجنوب، من خلال احتضان فعاليات أسبوع التبادل الثقافي مع ولاية تمنراست، بتنظيم مشترك بين محافظتي المهرجان المحلي للفنون والثقافات الشعبية بكل من الطارف وتمنراست، وبإشراف والي الولاية محمد مزيان.

وتهدف هذه التظاهرة إلى مد جسور التعارف بين المكونات الثقافية المختلفة، وترسيخ البعد الوطني من خلال الفن، حيث قدّمت فرق فلكلورية عروضًا صحراوية تعبّر عن هوية تمنراست، تخللتها معارض للصناعات التقليدية والحرف اليدوية التي تعكس براعة الصناع المحليين.

كما شهدت الفعالية تنظيم معرض للكتاب يوثق لذاكرة الجنوب، وآخر للفنون التشكيلية والصور الفوتوغرافية، جسدت بعدًا بصريًا غنيًا لجغرافيا وتاريخ المنطقة. وقد نُظّم عرض وثائقي عن مقومات تمنراست السياحية والثقافية، أعقبه حفل موسيقي للفرقة الفنية "قيثار"، تخللته وصلة شعرية من أداء الشاعر فتحي عبد الوهاب، وعزف تقليدي على آلتي الإمزاد والتازمرت، اللتين ترمزان إلى الموسيقى العريقة للأهقار.

ليالي الصيف..متعة السهر

ما يجمع بين هذه التظاهرات الصيفية، على اختلاف أنواعها، هو قدرتها على إعادة دمج الفعل الثقافي ضمن الحياة اليومية للمواطن. فالعروض ليست مجرد مناسبات فنية، بل أدوات لإحياء التراث، واستعادة الذاكرة، وتعزيز العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع، كما تُعد هذه الأنشطة وسيلة فعالة لتكريس مبدأ العدالة الثقافية، خاصة حين تُنقل السهرات والعروض إلى البلديات والمناطق الداخلية، ما يُعيد التوازن الجهوي في توزيع الثقافة كخدمة عمومية.

وفي السياق ذاته، تُساهم هذه الفعاليات في تنشيط السياحة الداخلية، من خلال جذب الزوار إلى الفضاءات الثقافية، وربطهم بالمنتوج الفني المحلي، إضافة إلى تشجيع الاقتصاد الثقافي عبر تحفيز الجمعيات والحرفيين والمبدعين على المشاركة.

ولا شكّ أن هذه الدينامية الصيفية تعكس وعيًا متزايدًا بضرورة ترسيخ الثقافة كركيزة من ركائز التماسك الاجتماعي والانتماء الوطني. فمن خلال السهرات، الورشات، والعروض التراثية، يُعاد بناء الجسر بين الماضي والحاضر، ويُمنح الجيل الجديد فرصة لاكتشاف التنوّع الثقافي وثرائه.

وإذا كانت وزارة الثقافة والفنون قد وضعت هذه الأنشطة ضمن أولوياتها خلال موسم الاصطياف، فإن نجاحها على أرض الواقع يُحسب أيضًا للمجتمع المحلي الذي أبدى استعدادًا للتفاعل والانخراط، سواء من خلال الحضور المكثف، أو عبر المشاركة التنظيمية والفنية.

يبقى الصيف الجزائري هذا العام موسمًا للفن والفرح، تُكتب فيه حكايات التعدد الثقافي، وتُعزف على مسارحه نغمة الانتماء..هو صيف لا يكتفي بالترفيه، بل يصنع ذاكرة ثقافية جديدة، ويُعيد للثقافة دورها الحيوي كمساحة للحرية، الجمال، والتلاقي. وهو ما يؤكد أن الاستثمار في الثقافة ليس ترفًا، بل أداة استراتيجية لصناعة المواطن والمجتمع.

عنابة تمنح الألعاب المدرسية الإفريقية..البهجة

ضيـــوف الجزائـــر يكتشفـــون روعـــــة "المالـــــوف"

أجواء فنية ماتعة، تعيشها الوفود الافريقية المشاركة في الألعاب المدرسية الافريقية التي تجري بعض فعالياتها في مدينة عنابة، فبعيدا عن أجواء الرياضة وتعب المنافسة، تلتقي المنتخبات المدرسية ليلا في فضاء يملأه صوت الطرب الجزائري الأصيل وصخب الموسيقى التي تطرب الآذان، جعلت ضيوف الجزائر يكتشفون التراث الفني الجزائري العريق ويستمتعون بوصلات فنية أندلسية تعكس هوية الجزائر الفنية والثقافية.

هدى ب

على وقع موسيقى المالوف وبصوت الفنان العنابي كمال بناني، صدح صوت الأغنية الجزائرية عاليا بالقرية الرياضية ببلدية البوني، جعلت الحضور يعيش لحظات من المتعة والفرح، والتفاعل مع كل أغنية أداها الفنان كمال بناني، حيث أعاد في سهرة موسيقية مميزة أجمل الأغاني التي أداها عميد أغنية المالوف والده الفنان الراحل حمدي بناني، فكانت المناسبة فرصة لاستكشاف جزء من تراث الجزائر الفني الذي خلده هذا الفنان عبر أغانيه المتميزة، وتقاسمها مع الوفود الافريقية التي حلت على عنابة في إطار هذه التظاهرة الافريقية، ليس فقط لأجل الرياضة وإنما أيضا لاستكشاف الجزائر، حيث يأتي هذا الحفل الفني في إطار البرنامج الثقافي والفني المتنوع الذي سطرته مديرية الثقافة والفنون لولاية عنابة بالموازاة مع الألعاب المدرسية الافريقية، بهدف إبراز التراث الثقافي الجزائري وتعزيز التبادل الفني بين شباب القارة السمراء، حيث نظمت أيضا بالمناسبة دار الثقافة والفنون لعنابة حفلا فنيا ساهرا قدمته فرقة "إشراق بونة" بالإقامة الجامعية 3 آلاف سرير - البوني، "في طابع العيساوة" حيث قدمت بدورها وصلات موسيقية متنوعة، إضافة إلى حفل الفنان فتحي العنابي، والذي شهدت سهرته الفنية حضورا كبيرا لمحبي الفن للاستمتاع بموسيقى الشعبي. وبالموازاة مع الموسيقى استمتع ضيوف القرية الافريقية بمقطع من لوحة في "الرقص الإيقاعي"، مع براعم "ورشة الرقص لدار الثقافة محمد بوضياف من تأطير الأستاذة ميزي جمعة.

إصـــدار إعلامـــي جديـــد

"الجامـــــع"..

ذاكـرة تبنـى ورسالـة تـروى

أعلنت مديرية الإعلام والنشر والوثائق والمعلوماتية بجامع الجزائر، في بيان نشر عبر الصفحة الرسمية للجامع على فيسبوك، عن صدور العدد الأول من الدورية الإعلامية "الجامع"، بإشراف من عميد الجامع الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني. ويُعد هذا الإصدار تتويجًا لمرحلة تأسيسية زاخرة بالنشاط والعمل، ويهدف إلى أن يكون نافذة تعكس ديناميكية هذا الصرح الديني والحضاري، وتجسّد رؤيته باعتباره منارة للمرجعية الوطنية المعتدلة، ومؤسسة جامعة للعلم والدين والثقافة.

فاطمة الوحش

في افتتاحية العدد، المعنونة بـ«جامع الجزائر..ذاكرة تبنى، ورسالة تُروى"، أشار السيد العميد إلى أن هذه الدورية ليست مجرد تقليد إعلامي، بل تمثل صوتا حيا لرسالة الجامع ومرآة لحضوره المتجدد في المشهد الجزائري. وقد حرصت إدارة النشر من خلالها على إبراز منجزات الجامع على مختلف الأصعدة، وتوثيق حركيته الفكرية والعلمية والدعوية. يتضمّن العدد تغطية شاملة لأبرز الأحداث التي عرفها الجامع خلال السنة المنقضية، وفي مقدّمتها الذكرى الأولى لافتتاحه، وصلاتي عيد الفطر والأضحى اللتين احتضنهما بحضور رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وهو ما يعكس مكانة الجامع في الوجدان الوطني. كما تم تخصيص ملف خاص حول الاحتفال بذكرى الهجرة النبوية الشريفة، إلى جانب تغطية لعيد الاستقلال وعيد الشباب، في معالجة تسعى إلى الربط بين البعد الروحي والذاكرة الوطنية.

ويسلط العدد الضوء على الحضور الدولي للجامع من خلال تقارير مفصلة عن الزيارات التي قادت الشيخ محمد المأمون القاسمي إلى بريطانيا وقطر، أين ألقى محاضرة تاريخية بجامعة أوكسفورد حول الأمير عبد القادر، وشارك في أعمال مجمع الفقه الإسلامي الدولي.

كما تطرق إلى الحضور الإفريقي المتجدد للجامع، من خلال استلهام تجربة الإمام المغيلي ومكانته في غرب إفريقيا.

ومن أبرز ما يميز هذا الإصدار أيضا، معالجته لقضايا فكرية ومجتمعية راهنة، أبرزها ملف "خطاب الكراهية" الذي عُرض في ندوة علمية نظمها المجلس العلمي للجامع، وملف "الملكية الفكرية في العصر الرقمي" الذي ناقشته مكتبة الجامع بمشاركة باحثين مختصين، في مسعى إلى تنوير الرأي العام الديني والثقافي بهذه الإشكاليات المعاصرة. ويعرض العدد تفاصيل برنامج شهر رمضان 1446 هـ، الذي عرف تنظيم أنشطة دينية متنوعة، من دروس وتلاوات ومحاضرات، كما يبرز دور "دار القرآن" في التأطير والتحفيظ، إلى جانب جهود "متحف الحضارة الإسلامية" في إثراء المشهد الثقافي الوطني من داخل الفضاء الجامعي للجامع.

وتضمّن الإصدار أيضا قراءات متعددة في قضايا إنسانية وثقافية، منها العلاقة بين القرآن والإنسان، ودور الرواية الجزائرية في ترسيخ قيم المواطنة، إلى جانب وقفة وفاء للعلامة الدكتور عبد الهادي لعقاب، ومتابعة لنشاط منبر الجامع ودوره في دعم الإبداع المحلي وتشجيع الكفاءات الشابة.

عاده وزير الثقافة فور تعرّضه لوعكة صحية

تكفـــل صحـــي شامـــل بالفنـــان قانـــا المغنـــاوي

قام زير الثقافة والفنون زهير بللو، عشية أول أمس الجمعة، بزيارة الفنان القدير قانا المغناوي الذي يتواجد "بالمركز الاستشفائي الجامعي محمد الأمين دباغين"، فور سماعه بخبر تعرضه لوعكة صحية.

وقد رافق الوزير في هذه الزيارة الفنان سيد علي بن سالم رئيس "جمعية الألفية الثالثة" وإطار من الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة. وخلال الزيارة، عبر الوزير عن تضامنه ودعمه الصادق للفنان ولأسرته.

كما أسدى تعليمات إلى الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة بضرورة التكفل التام بالحالة الصحية للفنان الذي توصف حالته بالمستقرة، وذلك في إطار الرعاية المستحقة التي توليها الدولة لفنانيها، تقديرا لمسيرتهم وإسهامهم في إثراء المشهد الثقافي الوطني.

ضغط داخل الكيان للمطالبة بصفقة فورية تعيد الأسرى

جرائم صهيونية لا تتوقّف وعائلات بأكملها ترتقي تحت خيامها

■ استشهـاد طفـل جوعـا وإصابـة 900 ألـف آخريـن بسـوء التغذيـة

تواصل قوات الاحتلال الصهيوني ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، عبر تكثيف القصف والنيران تجاه مناطق النزوح، ومواقع تسليم المساعدات للمجوّعين.

استشهد عشرات الفلسطينيين بينهم عائلة كاملة وأُصيب آخرون، أمس السبت، في عدوان صهيوني طال مناطق مختلفة من قطاع غزة، في إطار الإبادة الجماعية المتواصلة منذ أكثر من 21 شهرا.

واستهدف قصف الاحتلال منازل وخيام نزوح وتجمعات لمدنيين في مدينة غزة وجنوب ووسط القطاع، وفق ما أوردت مصادر طبية.

وفي أحدث الهجمات، استشهد 5 فلسطينيين من منتظري المساعدات بإطلاق نار صهيوني، بينهم 3 قرب مراكز التوزيع في شارع الطينة جنوبي مدينة

خان يونس جنوبي القطاع، واثنان في محيط محور "نتساريم" بالمحافظة الوسطى.

وقبل ذلك، استشهد 12 فلسطينيا في هجمات صهيونية متفرقة على القطاع.

وفي جنوبي القطاع، استشهد 3 فلسطينيين وأُصيب آخرون في هجوم نفذته مسيرات الاحتلال بالقنابل على خيام النازحين قرب مفترق الصناعة شمالي مدينة خان يونس.

وفي رفح، ارتقى شهداء وأُصيب 25 آخرون بإطلاق جيش الاحتلال النار على منتظري المساعدات قرب مركز التوزيع الذي يتبع لما يعرف بـ«مؤسسة غزة الإنسانية" غربي المدينة.

وفي شمال القطاع، أُصيب عدد من الفلسطينيين جراء قصف صهيوني استهدف شقة لعائلة اليازجي قرب شارع عايدية غربي مدينة غزة.

مزيد من شهداء الجوع

في الأثناء، ارتقى طفل فلسطيني في قطاع غزة نتيجة الجوع، في حين يعاني 900 ألف طفل آخر من سوء تغذية.

وأفاد مصدر في مستشفى الشفاء بوفاة الطفل عاطف أبو خاطر (17 عاما) نتيجة الجوع وسوء التغذية.

وقال والد الطفل عاهد أبو خاطر، إن نجله أمضى 20 يوما داخل مستشفى الحلو الدولي جراء تدهور كبير على وضعه الصحي إثر إصابته بسوء تغذية.

وأكد أن نجله عاطف لم يكن يعاني من أي مرض سابق، إذ أن تدهور وضعه الصحي قبل 30 يوما، ارتبط بشكل مباشر بالتجويع الصهيوني وسوء التغذية.

بدوره، قال رئيس شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية بغزة إن 900 ألف طفل يعانون من درجات متفاوتة من سوء التغذية، محملا الاحتلال مسؤولية تجويعهم.

وطالب رئيس المنظمات الأهلية، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بإعلان قطاع غزة منطقة منكوبة، وتوفير ممرات آمنة لدخول المساعدات.

حكومة فلسطين تضغط لفتح المعابر

هذا، وطالبت الحكومة الفلسطينية، أمس السبت، المجتمع الدولي بتكثيف الضغط على الاحتلال لفتح معابر قطاع غزة، والسماح بإدخال الآلاف من شاحنات المساعدات الإنسانية المتكدسة في محيط القطاع.

وأوضحت أن "مستويات انعدام الأمن الغذائي في غزة وصلت إلى 100 بالمائة، بحسب تقارير مؤسسات أممية مختصة"، وذلك جراء استمرار سياسة التجويع التي تعمقها سلطات الاحتلال بإغلاقها للمعابر.

كما دعت إلى "وقف تصاعد استخدام الجوع سلاحا لقتل أبناء شعبنا في القطاع الذي يتعرض لحرب إبادة جماعية".

مئات الصهاينة يطالبون بصفقة فورية

من ناحية ثانية، تظاهر مئات الصهاينة أمس، وسط الكيان للمطالبة بصفقة فورية تعيد الأسرى من قطاع غزة، بينما توجه المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف للقاء المتظاهرين، في أعقاب نشر المقاومة الفلسطينية مقاطع توثق النقص الحاد في التغذية الذي يعيشه الأسرى جراء الحصار الصهيوني المطبق على القطاع.

وخلال المظاهرة، جلس الصهاينة داخل مجسم محاط بأسلاك شائكة، تعبيرا عن المعاناة التي يعيشها ذووهم بالأسر في ظل تجاهل الحكومة لذلك.

ونقلت صحيفة للاحتلال عن والدة أسير صهيوني قولها إنه كان من الممكن أن تنتهي الحرب ومعاناة عائلات الاسرى لولا قرار حكومة نتانياهو بإطالة أمد الحرب لأسباب سياسية.

وتعليقا على مقاطع المقاومة التي أظهرت جوع الأسرى، أضافت أنها أخبرت منسق شؤون الأسرى أن ابنها تحوّل إلى جلد وعظم، لكنه رد عليها بأنها "دعاية من حماس".

والجمعة، نشرت كتائب القسام مقطعا لأسير صهيوني، حيث ظهر وهو يعاني من فقدان شديد في الوزن، نتيجة استمرار سياسة التجويع التي تنتهجها سلطات الاحتلال في غزة.

من ناحية ثانية، قطع مستوطنون صهاينة، أمس السبت، 15 شجرة زيتون مُعمِّرة، فيما أطلق آخرون مواشيهم للرعي في أراض فلسطينية بالضفة الغربية المحتلة.

إنهاك جماعي" في صفوف الجيش الصهيوني؟

عساكر الاحتلال يطالبون بالخروج من جحيم غزة

اعترف قائد القوات البرية السابق بالجيش الصهيوني أن الكيان الغاصب يقترب من كارثة مع بقاء قواته في قطاع غزة بعد قرابة عامين من الحرب، منتقدا الحكومة لفشلها في تقديم استراتيجية واضحة، وفق ما نقلته أمس السبت صحافة الاحتلال.

بحسب الصحافة، قال القائد العسكري الصهيوني إن عجز الاحتلال عن إدارة الوضع الميداني في قطاع غزة يقوض ما وصفها بـ«مكاسبها العسكرية" المزعومة .

وشدد على أن الجيش الصهيوني يواجه استنزاف عمليا تيا، مؤكدا أن القوات الاحتياطية منهكة للغاية.

وطالب الحكومة الصهيونية بأن تحدد أهدافها بوضوح، قائلا "لا يمكن للحرب أن تستمر إلى الأبد. لدي انتقادات لاذعة للحكومة. عليها أن تقرر إلى أين نتجه".

كذلك أقر بأن سلطات الاحتلال فشلت بالتعامل مع قضية المساعدات في غزة، موضحا أن الجيش الصهيوني لم يستطع طوال أشهر الحرب الطويلة أن ينشئ كيانا للتعامل مع الشؤون الإنسانية في القطاع ولذلك ما تزال حركة حماس تسيطر على المستوى المدني.

جنود صهاينة: نحن منهكون

كما نقلت الصحافة الصهيونية معاناة العساكر الصهاينة الذين قالوا بأن الحرب على غزة تستنزفهم أكثر من الفلسطينيين.

ونقلت الصحافة الصهيونية، شهادات لعساكر وضباط احتياط في مدينة بيت حانون شمال القطاع، بصورة قاتمة من الإجهاد النفسي الشديد والتشكيك في جدوى العمليات، وسط تزايد الحديث عن "إنهاك جماعي" في صفوف الجيش.

وقالت الصحافة إنه خلال الجولة داخل بيت حانون، التي تحوّلت إلى مدينة مدمرة بالكامل، برزت أصوات العساكر المنهكين أكثر من تصريحات القادة.

وقال أحد عساكر الاحتياط : "لا تنسوا أن تكتبوا عنا، عن الجنود الذين تعرضوا لحالة الإجهاد الشديد فعليا. نحن لا نحتاج إلى بضع ساعات من النوم، بل إلى الخروج من هذا الجحيم. بعد هذه الجولة، لن أعود إلى غزة مجددا".

ويضيف عسكري آخر، يعمل مهندس برمجيات في حياته المدنية: "معظم الموجودين هنا هم من يسمونهم المرتزقة، أشخاص من مستوطنات الضفة، لا يملكون وظائف ثابتة ويبحثون عن رواتب مؤقتة في الميدان".

وتابعت الصحافة أن أحد عساكر الاحتياط اقترب من بعض الصحفيين وقال لهم: "لا تنسونا نحن والجنود النظاميين هنا، الناس مستنزفون، لا توجد قوات كافية لتنفيذ المهام، قولوا للناس في الخارج ما نمر به، الوضع قابل للانفجار".

وكشفت أن مدينة بيت حانون التي كانت في السابق تعج بالحياة، خلت من سكانها، وتحوّلت البيوت إلى ركام.

ونقلت الصحافة عن عسكري احتياط يشغل منصب مدير جمعية خيرية مدنية قوله: "خدمت أكثر من 450 يوما، وموظفونا كذلك، نحن الآن نطلب منهم ألا يخرجوا لجولات إضافية، لأننا نكاد نفقدهم. مسؤوليتنا اليوم ليست فقط هنا، بل تجاه عائلات مهددة بالفقر في الداخل الصهيوني"

لملاحقته جرائم الحرب الصهيونية

المدّعي العام للجنائية الدولية يتعرض لحملة ترهيب

كشف تحقيق أجراه موقع "ميدل إيست آي"، ومقره بريطانيا، عن حملة ترهيب ضد المدعي العام البريطاني في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، كريم خان، على خلفية تحقيقه في جرائم حرب ارتكبها الكيان الصهيوني

شملت الحملة تهديدات وتحذيرات موجهة إلى خان من شخصيات بارزة وزملاء مقربين وأفراد من عائلته أبلغوا ضده، وتهديدات بانتهاك سلامة المدعي العام من "الموساد"، وتسريبات إعلامية تتعلق بمزاعم اعتداء جنسي، وفق ما ورد في التحقيق.

وفي هذا السياق، "تلقّى خان تحذيراً في ماي الماضي من أنّه والمحكمة الجنائية الدولية يواجهان خطر الدمار في حال عدم إلغاء مذكرات التوقيف الصادرة العام الماضي بحق رئيس الحكومة الصهيونية ووزير دفاعه السابق".

ووفقاً للموقع، فإنّ نيكولاس كوفمان، المحامي البريطاني الصهيوني في المحكمة، وجّه هذا التحذير شخصياً إلى خان خلال لقاء جمعه به وبزوجته شيامالا أليخاندرا، في أحد فنادق لاهاي.

كما كشف التحقيق أنّ وزير الخارجية البريطاني السابق، ديفيد كاميرون، هدّد خان في أبريل 2024، بأنّ بريطانيا ستقطع التمويل عن المحكمة الجنائية الدولية، وستنسحب منها في حال إصدار مذكرات التوقيف بحق المسؤولين الصهاينة .

وفي اليوم التالي، وجّه 12 عضواً جمهورياً في مجلس الشيوخ الأمريكي، من بينهم وزير الخارجية الحالي، ماركو روبيو، في إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، رسالة إلى خان جاء فيها: "استهدف الكيان الصهيوني وسنستهدفك".

كذلك، نقل الموقع عن السيناتور الجمهوري الأمريكي، ليندسي غراهام، قوله في ماي 2024، إنّ خان إذا مضى في إصدار مذكرات التوقيف، "فبإمكانه أيضاً أن يطلق النار على الأسرى بنفسه"، مضيفاً: "سنعاقبك"، ومشدّداً على أن المحكمة "أُنشئت من أجل أفريقيا وبوتين، لا لديمقراطيات مثل الكيان الصهيوني"، وفق تعبيره.

ووفقاً لما ورد في التحقيق، فإنّ خان تلقى، قبل توجيه اتهامات جنسية ضده، إحاطة أمنية تفيد بوجود نشاط لجهاز "الموساد" داخل لاهاي، ما يشكّل تهديداً مباشراً له.

ويصف المقال المشتكية التي اتهمت خان بسوء السلوك الجنسي بأنّها "مشتكية متسلسلة"، ويشير إلى محاولة استغلالها كورقة ضغط، بينما يقدّم شاهد رئيسي في القضية على أنه تعرّض هو الآخر لمضايقات في المحكمة بسبب دعمه لخان وتقديمه شهادة تنفي التهم المزعومة.

المـاء والملـح قوتهـم اليومي

"اليونيسف" تصف معدل موت أطفال غزة بغير المسبوق

حذّرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف" من أن أطفال قطاع غزة يموتون بمعدل غير مسبوق وسط المجاعة وتدهور الأوضاع نتيجة الحرب الصهيونية المستمرة على القطاع منذ نحو عامين.

قال نائب المدير التنفيذي لليونيسيف تيد شيبان، في إحاطة إعلامية حول رحلته الأخيرة إلى الشرق الأوسط، إن أطفال غزة يموتون بمعدل غير مسبوق، وعلامات المعاناة العميقة والجوع واضحة على وجوههم.

ومؤخرا، زار شيبان، كلا من الأراضي المحتلة حيث قال "نحن على مفترق طرق، والخيارات المتخذة الآن ستحدد ما إذا كان عشرات الآلاف من الأطفال سيعيشون أم سيموتون".وقال المسؤول الأممي "تشاهدون الصور في الأخبار، وتعرفون ما حدث، لكن الأمر أصعب بكثير عندما تكونوا هناك، فعلامات المعاناة العميقة والجوع واضحة على وجوه العائلات والأطفال".وأكد شيبان، أن أكثر من 18 ألف طفل استشهدوا في غزة منذ بداية الحرب، فيما تم تشخيص أكثر من 5800 طفل فلسطيني بسوء التغذية في قطاع غزة خلال شهروا ختتم شيبان، بالتأكيد على "ضرورة إدخال حوالي 500 شاحنة يوميا على الأقل للقطاع عبر جميع الطرق، وهذا يشمل المساعدات الإنسانية والتجارية".

أزمة من العصور الوسطى

في السياق، قال الجراح البريطاني غرايم غروم، العائد من مهمة تطوعية في قطاع غزة الذي يتعرض لإبادة وتجويع صهيوني، إن الأطفال هناك "يحاولون النوم ببطون مملوءة بالماء والملح"، في ظل أزمة إنسانية مفتعلة وصفها بالهمجية التي تعود إلى العصور الوسطى.وكشف غروم عن مشاهد صادمة عاشها خلال عمله ضمن فريق طبي تطوعي في غزة، حيث يعاني الفلسطينيون من مجاعة ونقص في التغذية، تسببا بوفاة عشرات الرضع وتدهور حالة الجرحى المدنيين.وأوضح غروم أن الجوع المتزايد يؤثر بشكل مباشر على المصابين ويمنع تعافيهم، ويزيد من معدلات العدوى، ويضاعف من خطر الوفاة.وذكر أن الجوع لا يقتصر على المرضى، بل يمتد أيضا إلى الطواقم الطبية، مشيرا إلى أن "ما يجري في غزة ليس مجاعة طبيعية، بل مفتعلة".

النساء الحوامل في وضع كارثي

والأسبوع الماضي، قالت الطبيبة الأمريكية أمبرين سليمي المتطوعة وتعمل في غزة مع منظمة "بيت المال" (غير حكومية مقرها الولايات المتحدة)، إنها تضطر لإجراء عمليات ولادة قيصرية مبكرة لنساء فلسطينيات في غزة يعانين من مضاعفات صحية خطيرة بسبب نقص الغذاء والدواء، مشيرة إلى أن العديد من النساء يلدن أطفالاً بأحجام صغيرة وفي توقيت مبكر.

ووجه غروم نداء لقادة العالم قال فيه: "ما نشهده في غزة هو همجية تعود إلى العصور الوسطى، ويجب وقف القصف والسماح بدخول الغذاء".

إشهـــــار

ترحيلات قسرية واحتجاز بمراكز غير قانونية

المغرب يشنّ حملات عنصرية ضد المهاجرين الأفارقة

عبرت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان عن إدانتها لحملات العنصرية والكراهية عبر الاعلام والرقمنة اتجاه المهاجرين المنحدرين من دول إفريقيا جنوب الصحراء، داعية إلى محاسبة كل المتورطين في هذه الحملات.

قال المكتب المركزي للجمعية الحقوقية المغربية أنه "يتابع باستياء واستنكار بالغين تواتر الحملات العنصرية والكراهية ضد المهاجرين المنحدرين من دول إفريقيا جنوب الصحراء بالمملكة في الفترة الأخيرة، ناهيك عن الانتهاكات التي تطال حقوق الإنسان لهؤلاء المهاجرين بشكل ممنهج منذ أكثر من عقدين من طرف السلطات المغربية، بحيث ما فتئ المغرب يلعب دور الدركي لحماية حدود أوروبا الخارجية في تغييب تام لملف حقوق الإنسان مقابل الدعم المالي والسياسي وغض الطرف عن انتهاكات حقوق الإنسان للمهاجرين بالمغرب."

وأضاف أن هذه الانتهاكات تتمثل على وجه الخصوص في الترحيلات القسرية للمهاجرين في مختلف مناطق المغرب والإبعاد نحو الحدود وتعريضهم لكل أشكال المخاطر والعنف والاهانة واحتجازهما بمراكز غير قانونية وحرق ممتلكاتهم، وتعريضهم إلى التمييز والتهميش والإقصاء، مما يتسبب لهم في أضرار نفسية وجسدية ويحرمهم من حقهم في الاستقرار والعيش بكرامة.

حملات عنصرية تنتهك الكرامة الانسانية

وأكد المكتب المركزي للجمعية الحقوقية المغربية على أن الحملات الرقمية والإعلامية العنصرية اتجاه المهاجرين المنحدرين من دول إفريقيا جنوب الصحراء، التي تضج بها وسائل التواصل الاجتماعي والرقمي وبعض المواقع الإلكترونية، للأسف، تتنكر لهويتنا وانتمائنا الإفريقي المنصوص عليها في الدستور المغربي، وتضرب في الصميم، ليس فقط التزامات المغرب الدولية وتعهده وواجبه أمام المنتظم الدولي في نشر ثقافة التعايش وقيم حقوق الانسان الكونية، بل تضر كثيرا بقيم التضامن والتعاون والتسامح بين شعوب دول الجنوب في مواجهة النهب الذي تتعرض له ثروات القارة الإفريقية وخيراتها من طرف الاستبداد المحلي والقوى الرأسمالية الاستعمارية الغربية.وذكر المكتب بأن الدولة المغربية ملزمة باحترام وحماية وإعمال الحقوق الأساسية للمهاجرين واللاجئين واحترام كرامتهم كما هو مكفول في المواثيق الدولية لحقوق الإنسان خاصة الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري والاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم واتفاقية جنيف لـ 1951 الخاصة بوضع اللاجئين المصادق عليها جميعا من طرفها.وطالب بوضع حد لهذه الحملات العنصرية التي يتعرض لها الأفارقة المنحدرين من دول إفريقيا جنوب الصحراء والتي تعرّض حياتهم وسلامتهم الجسدية والنفسية وأمنهم الشخصي للخطر، داعيا إلى محاسبة المتورطين فيها.

كما دعا إلى مراجعة كل الاتفاقيات الثنائية والجماعية مع الاتحاد الأوروبي التي لا تنص صراحة على احترام حقوق الإنسان وحقوق المهاجرين. وشدّد على ضرورة تحمّل دول الاتحاد الأوروبي لمسؤولياتها في تدبير ملف الهجرة بدل البحث عن وكلاء لتنفيذ سياساتها خارج أوربا التي تسببت لعقود في آلاف الوفيات والمفقودين من المرشحين للهجرة عبر البحر المتوسط والمحيط الأطلسي على الخصوص.

معاملة لا إنسانية

من جهته، أعرب فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بمدينة تيزنيت عن بالغ قلقه إزاء استمرار عمليات ترحيل مهاجرين منحدرين من دول إفريقيا جنوب الصحراء إلى المدينة، في ظروف وصفت باللاإنسانية، ووسط غياب تام للتخطيط الحقوقي والاجتماعي.

وفي بيان صادر عن الفرع الحقوقي، نددت الجمعية بما اعتبرته "ترحيلا عشوائيا" يتم عبر حافلات، دون توفير الحد الأدنى من شروط الإيواء والرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية لهؤلاء المرحّلين، ما يُعدّ انتهاكا صريحا للكرامة الإنسانية وللقوانين الوطنية والاتفاقيات الدولية ذات الصلة.

وأوضح البيان الحقوقي أن آخر هذه العمليات سُجّلت ليلة الثلاثاء، بناء على معطيات تداولتها عدة وسائل إعلام محلية وصفحات إلكترونية، حيث جرى نقل العشرات من المهاجرين إلى تيزنيت، دونما أيّ تنسيق مع الفاعلين المحليين أو اعتبار للقدرات المحدودة للمدينة على مستوى الخدمات الأساسية.

وسبق لفرع الجمعية الحقوقي، أن حذر، في بيان سابق بتاريخ 15 مارس 2025، من خطورة الأوضاع الإنسانية التي يعيشها المهاجرون بعد اندلاع حريق بمخيم عشوائي أسفر عن مصرع سيدة وطفلتها، وإصابة عدد آخر بجروح، مشددا آنذاك على ضرورة التدخل العاجل.

وأضاف البيان الحقوقي أن هذه السياسات المرتجلة، لا تضر فقط بالمهاجرين، بل تمتد تداعياتها لتشمل السكان المحليين الذين يجدون أنفسهم في مواجهة أوضاع اجتماعية وأمنية غير مستقرة، معتبرا أن غياب التنسيق والتخطيط يخلق توترات لا مبرر لها، ويضع المدينة أمام تحديات لا طاقة لها بها.

وبينما طالب فرع الجمعية بوقف فوري لهذه الممارسات اللاإنسانية، دعا السلطات إلى اعتماد مقاربة إنسانية وحقوقية تراعي كرامة المهاجرين وتحفظ في الوقت نفسه أمن واستقرار المدينة وسلامة سكانها.

بينما يمعن المخزن في التواطؤ مع الكيان الصهيوني

الشارع المغربي ينتفض ضد التطبيع ويتمسّك بإسقاطه

شهدت مدن المغرب موجة من الاحتجاجات الشعبية، تنديدا بالإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ورفضا للتطبيع الذي يواصل النظام المخزني المضي فيه رغم جرائم الكيان الصهيوني الوحشية، في خيانة معلنة للقضية الفلسطينية وتحد صارخ لإرادة الشعب المغربي.

توافد المواطنون المغاربة في العديد من مدن المملكة إلى الشوارع والساحات، رافعين شعارات تدين الاحتلال الصهيوني وتفضح تواطؤ المخزن، مطالبين بقطع العلاقات مع هذا الكيان المجرم، وغلق ما يسمى بـ "مكتب الاتصال" بالرباط، بحسب ما أوردته مصادر إعلامية محلية.

وقد تحوّلت هذه الاحتجاجات إلى منصات لرفض التجويع الممنهج والعدوان الهمجي المستمر على غزة، وللتأكيد على أن التطبيع مع الكيان الصهيوني خيانة لا يمكن تبريرها تحت أي ذريعة.

الصمت الرسمي تواطؤ في الإبادة

بالتوازي مع ذلك، دعت "مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين" إلى وقفة احتجاجية أمام البرلمان، تحت شعار "وصية الشهيد: المقاومة مستمرة حتى التحرير وإسقاط التطبيع"، معتبرة أن صمت الدولة المغربية يعد "تواطؤا سياسيا غير مباشر مع كيان لا يتورع عن ارتكاب المجازر أمام أعين العالم".

كما انخرطت "المبادرة المغربية للدعم والنصرة" في الدعوة إلى وقفات واعتصامات ومسيرات، مشيرة إلى أن الشعب المغربي ما زال صامدا في مواقفه، رغم محاولات الجهات الرسمية تجاهل صوته الحر والموحد في دعم القضية الفلسطينية.

وفي نفس الاتجاه، أطلقت "الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع"، نداء لحراك ميداني يمتد لأيام، من خلال وقفات ومسيرات وإضرابات رمزية عن الطعام، لتقاسم المعاناة مع سكان غزة المحاصرين وتعبيرا عن السخط من موقف الدولة المغربية التي ما زالت ترفض اتخاذ أي قرار جريء ينسجم مع الكارثة الإنسانية الجارية في غزة.

من جانبها، عبرت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان عن إدانتها لاستخدام التجويع كسلاح حرب من طرف الاحتلال الصهيوني، معتبرة ذلك "جريمة ضد الإنسانية تستوجب المساءلة".

صرخات تطالب بالحدّ الأدنى من العيش الكريم

قرى المغرب تنتفض ضدّ التهميش والتمييز

على خلفية الوضع المعيشي الصعب الذي تعيشه العديد من المناطق المهمشة في المغرب، وتنديدا بالتفاوتات الاجتماعية بين أفراد الشعب المغربي، وجه "الائتلاف المدني من أجل الجبل "مذكرة إلى رئيس الحكومة المخزنية يطالبه فيها بإنصاف الهامش وتصحيح التفاوتات وتحقيق العدالة.

أشار الائتلاف في مذكرته إلى استمرار التفاوتات العميقة بين مختلف مناطق المملكة، وتدهور أوضاع سكان الجبل وتنامي صرخات المطالبة بالحد الأدنى من الخدمات الأساسية.

وأبرز أن هذا الواقع تؤكده المعطيات التي أصدرتها المؤسسات الرسمية، ومنها أن نسبة الفقر متعدد الأبعاد في بعض المناطق الجبلية تتجاوز٪ 14 مقابل ٪6.8 على الصعيد الوطني، وأكثر من ٪35 من سكان الجبال يعانون من صعوبة الولوج إلى الخدمات الصحية الأساسية، و97٪ من المستشفيات بالنظام الصحي العمومي تتوطن بالوسط الحضري، و٪98 من التجهيزات الطبية بالقطاع العام تتركز بالمدن الكبرى، إلى جانب مستويات خطيرة في الهدر المدرسي ونسب الأمية، والنقص الحاد في البنية التحتية الطرقية والرقمية ما يكرس عزلة العديد من القرى، والنزيف المستمر في الهجرة القسرية نحو المراكز الحضرية بسبب غياب فرص العيش الكريم.

ونبهت المذكرة إلى أن تفاقم الفوارق المجالية والاجتماعية يهدد التماسك الوطني، وأن كلفة معالجة العجز التنموي اجتماعيا واقتصاديا ترتفع كلما تأخرت التدخلات، كما أن وتيرة الهجرة القروية وتفريغ الجبال من سكانها، يتسارع جنبا إلى جنب مع فقدان الثقة في المؤسسات وتقويض ركائز النموذج التنموي الجديد.

وطالب الائتلاف المدني من أجل الجبل باعتماد إطار قانوني ملزم، عبر التسريع بإصدار قانون إطار خاص بالمناطق الجبلية، يكون مرجعًا استراتيجيًا لتوجيه السياسات العمومية وضمان العدالة المجالية، مع اعتماد سياسات عمومية ملائمة للخصوصيات المجالية، من خلال مقاربة مندمجة تضمن الانتقال من التدخلات التقليدية إلى برامج جهوية شاملة ترتكز على تحسين الخدمات الأساسية (الصحة، التعليم، النقل، الماء،)، وفك العزلة الترابية والرقمية، ودعم الاقتصاد المحلي والتشغيل للحد من الهجرة القسرية، واعتماد سياسة بيئية ومائية استباقية تراعي هشاشة الجبال.

إصرار على ضمان التنمية المتوازنة

ولتنفيذ هذه المطالب، دعا الائتلاف إلى إحداث هيئة وطنية بصلاحيات عليا لتنمية المجالات الجبلية تحت إشراف رئاسة الحكومة، تضم ممثلي الوزارات، الجماعات المحلية، والخبراء والهيئات المدنية، وعقد مناظرة وطنية حول العدالة المجالية وتنمية الجبل قبل نهاية 2025 للتشاور حول مكونات القانون الإطار وتعبئة الموارد المالية والبشرية، وسبل استفادة المناطق الجبلية من عائد ثرواتها ومن مزايا العدالة الجبائية.

كما دعا إلى وضع خطة حكومية محددة الأهداف والمؤشرات، تشمل (نسب فك العزلة الطرقية خلال 5 سنوات. نسب التغطية الصحية والحماية الاجتماعية في المناطق الجبلية. نسب توسيع التزويد بالماء الشروب، نسب الاستثمارات العمومية والخصوصية المستهدفة، نسب توسيع شبكة الاتصال والخدمات الإلكترونية-).

24.8 مليار درهم عجز في الميزانية

حكومة أخنوش تُغرق المملكة في دوامة القروض

في مؤشر جديد على الفشل الذريع في التدبير المالي، كشف التقرير الفصلي الثاني الصادر عن الخزينة العامة للمملكة المغربية أن تنفيذ قانون المالية عند متم جوان 2025 سجّل عجزاً مهولاً قدره 24.8 مليار درهم، وهو ما يضع مجدداً حكومة عزيز أخنوش في قلب العاصفة، كمسؤولة مباشرة عن هذا الانزلاق الخطير في التوازنات المالية للبلاد.

بلغة الأرقام، فإن الموارد العادية المحققة لم تتجاوز 319.8 مليار درهم، بينما بلغت النفقات 344.6 مليار درهم، دون احتساب استهلاك الدين. ورغم محاولة الحكومة "تجميل" الوضع عبر اللجوء إلى القروض التي بلغت 73.2 مليار درهم، فإن ذلك لم يُخفِ الحقيقة المرة: تسيير حكومي مرتجل يغرق المالية العمومية في قروض متراكمة دون نتائج ملموسة.

وحتى عندما حاولت الحكومة الترويج لما سمّته "فائضاً نظرياً" بلغ 13.9 مليار درهم بعد احتساب القروض واستهلاك الدين، فإن المتتبعين يرون في ذلك مجرّد هندسة محاسباتية تضلل الرأي العام ولا تعكس أي تحسن حقيقي، بل تعمّق الاعتماد الخطير على التمويل الخارجي وترهن القرار الاقتصادي.

سوء تدبير متراكم

أخنوش ووزراؤه لم يكتفوا بإضعاف الموارد الذاتية، بل فشلوا حتى في تحصيل الضرائب التي تُعد ركيزة التمويل العمومي. فقد سجلت متأخرات الضريبة على القيمة المضافة 32.8 مليار درهم، بينما بلغت مطالبات استرداد الضريبة على الشركات 3.5 مليارات درهم، في مشهد يُظهر شللاً تاماً في جهاز التحصيل الضريبي وسوء تدبير متراكم.

ورغم ما تدّعيه الحكومة من "تحكم في النفقات"، فإن الواقع يكذب ذلك. فقد أظهر التقرير أن نفقات التسيير العادي التهمت ما يقرب من نصف الميزانية (49٪)، مقابل نسبة متواضعة جداً للاستثمار لم تتجاوز 14.4٪، ما يؤكد أن حكومة أخنوش تركز على الصرف اليومي أكثر مما تفكر في البناء أو الإصلاح.

وفي الوقت الذي يتحدث فيه أخنوش عن الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، يواصل حكومته الاعتماد على الحسابات الخصوصية للخزينة التي استأثرت بـ27.2٪ من موارد الدولة، وهي صناديق يصفها المتخصصون بـ«الصناديق السوداء"، لما يلفها من غياب الرقابة والوضوح في تدبيرها.

لقد أكدت الأرقام أن إجمالي النفقات بلغ 379.1 مليار درهم، وهو رقم ثقيل مقارنة بضعف أثره على واقع المواطنين. فماذا قدمت حكومة أخنوش بهذا الإنفاق؟

لا تعليم في المستوى، لا صحة تتجاوب مع الاحتياجات، ولا مشاريع كبرى تشكل قاطرة للتنمية.

بل إن كل ما أنجزته الحكومة هو ترحيل الأزمات، وتهريب الفشل من سنة إلى أخرى، عبر مزيد من القروض والوعود والتبريرات.

العجز المسجل عند منتصف 2025 لا يُمكن أن يُقرأ إلا كإدانة مباشرة لخيارات حكومة أخنوش المرتبكة، التي لم تُحسن تدبير المالية العمومية، ولا تملك رؤية إصلاحية تُنقذ الاقتصاد من التدهور التدريجي.

تنذر بتحديات تربوية

المراهقون.. تغيرات سلوكية مفاجئة تربك الأولياء

ما يبدو للأهل عصيانا أو تمردا مقصودا، هو في الحقيقة تعبير داخلي عن ضغط نفسي أو حاجة غير مفهومة لدى المراهق، فالتغيرات الهرمونية والنفسية في هذه المرحلة تجعل المراهق سريع الانفعال، وقد يصرخ أو يرد بجرأة من دون وعي كامل بعواقب سلوكه. وغالبا ما يفسر الأهل هذه التصرفات على أنها تعد تعمدا على القيم، لكنها في الواقع تعبير غير ناضج عن مشاعر لم تفهم بعد، أو لم تمنح المساحة الآمنة للتعبير عنها، وفق موقع "الغد".

«صوت وتصرفات لا تشبه ابنتي"..هكذا وصفت لمياء حالة ابنتها في عمر البلوغ، مستذكرة اللحظة التي رفعت فيها ليلى صوتها لأول مرة، وردة فعلها على هذا التصرف، إذ عاشت لحظة من الذهول الحقيقي، لا تعرف ما إذا كان عليها الرد بانفعال أم تصمت.

وتضيف: "لم أتوقع يوما أن تتجرأ ليلى (15 عاما)، على مقاطعتي بصوت عال وكلمات قاسية. بدت وكأنها ليست ابنتي التي ربيتها على الاحترام، وصديقتي منذ طفولتها. شعرت بأن الحياة أفلتت في وجهي، خليط من الغضب والحزن اجتاحني".

هذه الحيرة في التصرف أمام المواقف الصعبة والمفاجئة التي تحدث بين الآباء وأطفالهم خلال مرحلة البلوغ، يشترك بها كثيرون. فهي لحظة تداخل بين ما زرعوه من قيم ومبادئ في أبنائهم، وبين ما يحصدونه من ردود أفعال تبدو خارجة عن السيطرة، خصوصا في مرحلة المراهقة الحرجة، التي أصبحت مسرحا لتغيرات سلوكية تربك العائلات، وتضعهم في مواجهة مباشرة مع مشاعرهم، وأسئلة تربوية غير سهلة.

«ابني مؤدب وخلوق، لكن فجأة بات يرد بعصبية، ويرفع صوته أمامي وأمام والده لأسباب تافهة، كأنني لا أعرفه، وكأن شخصا آخر قام بتربيته"، هكذا تقول سناء عن الحال الذي وصل له ابنها.

وتوضح أنها تحاول فهم الانقلاب المفاجئ في سلوك ابنها، الذي لم يكن معتادا على الحديث الحاد أو الانفعال في طفولته، بل كان دائما يشاركها مشاعره ويتناقش معها كثيرا. فحتى فكرة فتح باب الحوار كانت، على حد تعبيرها، حاضرة في بيتهم منذ طفولته.

وتعترف بأنها اليوم تتجنب النقاشات مع ابنها خالد خشية التطاول والتصعيد، مضيفة: "أخاف أن أفقد العلاقة معه إذا واصلت الضغط أو حاولت فرض سلطتي كما كنت أفعل سابقا".

فجوة عاطفية يصعب ترميمها

ورغم أن معظم هذه السلوكيات لا تصدر عن نية حقيقية للإساءة، إن آثارها تبقى جارحة، وتتسبب بفجوة عاطفية يصعب ترميمها إذا تركت بلا معالجة. ويبدو المشهد أكثر تعقيدا حين يكون الطفل قد تربى على قيم الاحترام والإنصات، إذ يشعر الأهل حينها أن ما يحدث "لا يشبه تربيتهم".

وينصح النفسانيون الأهل بعدم الرد الفوري بالغضب أو العقاب، بل تأجيل المواجهة حتى تهدأ الأجواء، ثم الحديث مع المراهق أو المراهقة بلغة تحترم مشاعرهما من دون التنازل عن القيم، وخصوصا قيمة الاحترام المتبادل. كما يرون أن الاعتذار المتبادل، حتى من الأهل أحيانا، يمكن أن يكون وسيلة فعالة لتعليم المراهق أن الاعتراف بالخطأ لا ينتقص من الكرامة.

الأمر ليس سهلا، ففي بعض الأحيان يشعر الوالدان أن الاحترام داخل العائلة قد تلاشى، وأن عليهما وضع حدود صارمة على الفور. لكن هذه المرحلة حرجة، وتتطلب احتواء المراهق حتى تستقر مشاعره وتنتظم ردود فعله، وهو لن ينسى لاحقا كم كان مفهوما من والديه في لحظات ضعفه.

ويعود تصاعد ظاهرة رفع الصوت في البيوت إلى عدة أسباب، من بينها الفجوة التي اتسعت بين الأهل والأبناء بسبب الانشغال بالحياة اليومية من جهة، وتأثير المنصات الرقمية وثقافة السوشيال ميديا من جهة أخرى، حيث يتأثر المراهقون بشخصيات ونماذج تعزز الجرأة في التعبير، حتى لو كانت على حساب احترام الآخر.

ولا يملك الكثير من المراهقين أدوات حوار ناضجة، لذلك يرفعون أصواتهم كوسيلة لإثبات الذات أو فرض الرأي، مبينا أن التساهل المستمر مع هذا السلوك يمكن أن يتحول إلى نمط دائم، ويخلق داخل الأسرة مناخا مشحونا وغير آمن للتواصل داخل الأسرة.

الأهالي الذين يربون أبناءهم بحب ويستثمرون وقتهم في ترسيخ القيم، يشعرون أحيانا أن كل ما قاموا ببنائه قد ينهار في لحظة صراخ. لكن الحقيقة أن التربية الجيدة لا تختفي، بل تختبر، والمراهقة ليست لحظة فشل، بل لحظة تحد تحتاج إلى أدوات جديدة، مثل الإنصات العاطفي، والمرونة، ووضع حدود واضحة ولكن غير قاسية.

بين الرد والاستفزاز

ويتفق الخبراء على أن أهمية توفير جلسات إرشاد أسرية أو ورش توعوية للآباء حول خصائص المراهقين، لمساعدتهم على قراءة السلوك لا الحكم عليه فورا، وتذكيرهم أن الهدف ليس التحكم بالابن، بل المحافظة على العلاقة.

وأخيرا ورغم كل شيء، تبقى لحظة رفع الصوت جرس إنذار ليست النهاية، لكنها إشارة إلى أن المراهق يقول شيئا ما بطريقة خاطئة، لأنه لا يملك غيرها حاليا، وبين الصراخ والحوار، خيار يحتاج إلى شجاعة من الطرفين، وبينما لا يمكن للأهل التحكم بكل شيء، يمكنهم دائما اختيار كيف يردون، لا كيف يستفزون.

بدلا من الأهل والأطباء

المراهقات تفضلن نصائح السوشيال ميديا !!

كشفت دراسة حديثة أن عددا كبيرا من المراهقات يفضلن اللجوء إلى الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي للحصول على نصائح صحية بدلا من استشارة الطبيب أو التحدث إلى الأهل.

وبحسب البحث الذى أجراه تطبيق لونا المعنى بصحة ورفاهية المراهقين، فإن 31٪ من الفتيات المراهقات يلجأن إلى جوجل أو منصات مثل تيك توك وإنستجرام قبل مراجعة طبيب، وشمل الاستطلاع 2500 مراهق ومراهقة، وأظهرت نتائجه أن 27٪ فقط من الفتيات يتوجهن إلى والديهن أو أولياء أمورهن لطلب المشورة الصحية.

فى المقابل، أكد "لونا" أن ما يقرب من ثلث المراهقات يفضلن البحث بأنفسهن عبر الإنترنت، وهو ما يدفع المنصة إلى حث الأهل على خلق بيئة حوار هادئة ومفتوحة فى المنزل لتشجيع الأبناء على طلب المشورة من مصادر موثوقة، وتشير الدراسة إلى أن أحد أبرز الأسباب وراء هذا التوجه هو شعور المراهقين بالحرج أو الخجل عند الحديث عن مشاكلهم الصحية، سواء مع الأهل أو الأطباء، كما أقر 19٪ منهم بأنهم يتجنبون زيارة الطبيب خوفا من أن يعلم الأهل بذلك، وفقا لموقع "ميرور".

يؤكد خبراء تطبيق لونا أن الحل لا يكمن فى امتلاك الأهل لكل الإجابات، بل فى خلق مساحة آمنة يشعر فيها الأبناء بالثقة للحديث دون خشية من ردود الفعل الحادة أو الأحكام المتسرعة.

وبحسب تقرير نشره موقع بريستول لايف، فإن المشاركين فى الدراسة كشفوا عن عدة عوامل تشجعهم على الانفتاح والحديث بصراحة، ومن بين التوصيات التى قدمها الباحثون ضرورة التواصل المستمر مع الأبناء لبناء الثقة تدريجيا، وإيصال رسالة واضحة لهم بأن مناقشة المواضيع الصحية الحساسة أمر مقبول.

جو غودال، المؤسسة المشاركة لتطبيق لونا، علقت على نتائج الدراسة قائلة إن علينا تغيير نظرة المراهقات إلى الانفتاح بشأن صحتهن، وأضافت أنه من المحزن أن هذا العدد الكبير منهن لا يلجأن إلى طبيب أو أحد الوالدين، بل يبحثن ببساطة فى تيك توك أو جوجل عن الإجابة.

وأشارت إلى أن بعض النصائح المفيدة قد تكون متاحة على الإنترنت، لكن هناك أيضا كما هائلا من المعلومات المضللة التى قد تضر أكثر مما تنفع.

يجسد عبقرية الهندسة التقليدية بـ"جانت"

قصر الميزان "تيغورفيت" شاهد على عمق التاريخ

يعتبر قصر الميزان تيغورفيت بولاية جانت أحد المعالم الأثرية والسياحية البارزة في المنطقة إلى جانب قصري أجاهيل وزلواز، وفقا لوكالة الأنباء الجزائرية.

ويرجع المهتمون بتاريخ المنطقة تسمية "قصر الميزان تيغورفيت" إلى روايتين بارزتين، الأولى تشير إلى موقع القصر الذي يتوسط قريتي أجاهيل وزلواز، ليشبه الميزان بكفتيه المتوازنتين، حيث يحتل قصر الميزان نقطة المنتصف بينهما وكأنه العنصر الذي يضبط التوازن بين الجانبين.

أما الرواية الثانية فتبرز البعد التاريخي والعائلي، إذ تعود التسمية إلى البيت الأول الذي بناه غابدو بن زيد بن عمران، جد سكان القصر، حيث شيدت أول غرفة على مكان مرتفع في القصر، وسميت "تيغورفيت"، تصغيرا لكلمة البيت، مخلدة بذلك بدايات هذا المعلم العريق.

ويتميز قصر الميزان بتصميمه الفريد الذي يحاكي شكل الهرم وتتصل بيوته ببعضها البعض في انسجام معماري يبرز روح التآزر المجتمعي.

وتتناقص البيوت تدريجيا مع الارتفاع حتى الوصول إلى الغرفة الأولى "تيغورفيت"، التي تعتبر شاهدا حيا على إرث المكان وأصالته.

يتألف قصر الميزان من ثلاثة أبواب رئيسية وهي "إيمزي أن سيدي" في الغرب، "تمالغات" في الشمال و«تين توقظ" في الجنوب الشرقي.

وقد استمدت تسميتها من روايتين متوارثتين، الأولى تبرز التمييز بين السكان القريبين من هذه المداخل، بينما الثانية تكرم شخصيات بطولية ومرموقة كانت جزءا من نسيج المجتمع في ذلك الزمن.

بحسب رئيس جمعية "قصر الميزان تيغورفيت" الثقافية، عثمان بالنقاس، يمتد القصر على مساحة شاسعة تقدر بأزيد من 78 هكتارا ويتسم بتصميم هرمي يجسد عبقرية الهندسة التقليدية والتي تعكس أسلوب العمارة الاسلامية المحلية، في انسجام تام مع البيئة المحيطة.

ويعتقد أن عمر القصر يناهز تسعة قرون، ما يجعله شاهدا حيا على حضارة متجذرة.

وتتخلل القصر شبكة من الشوارع الرئيسية تعرف محليا باسم "إيغلدان"، تربط مختلف أجزائه بالواحات الزراعية والساحات والمداخل إلى جانب الأزقة التي تبرز روعة التصميم العمراني التقليدي.

وبدأ البناء بالمنزل الأول "تيغورفيت" الذي أقيم في أعلى نقطة من القصر على شكل غرفة كبيرة، تبعته المنازل الأخرى بشكل تنازلي عبر الزمن، إذ تتميز المنازل بتصميمها الفريد الذي يراعي احتياجات السكان، حيث تحتوي على مدخل رئيسي وغرف متعددة وفناء ومطبخ مزود بآلة تقليدية لطحن الحبوب تدعى "تيونت".

كما يتضمن كل منزل درجا خشبيا يؤدي إلى السطح، حيث يستخدم لتجفيف التمور، المحصول الذي كان ولا يزال رمزا اقتصاديا للمنطقة منذ القدم.

بني قصر الميزان باستخدام مواد محلية مستوحاة من الطبيعة، حيث استخدمت الحجارة الصلبة والطين المستخرج من أطراف الوديان لتماسك الجدران وعزلها حراريا، بالإضافة إلى جذوع النخيل وجريدها في تسقيف المنازل، بحيث أفرز هذا المزج المبدع نمطا عمرانيا جذابا، مما جعل القصر وجهة سياحية تدرجها الوكالات السياحية في برامجها.

وتعد الواحة المعروفة محليا بـ "إيفرجان" امتدادا اقتصاديا وإنتاجيا هاما لسكان قصر الميزان، حيث توفر مصدرا للرزق وللصناعات الحرفية باستخدام بقايا النخيل، فيما تشكل المساجد والزوايا مراكز دينية وروحية للقصر تعزز وحدة المجتمع كفضاء يومي يجمع السكان.

وتسعى مصالح مديرية الثقافة والفنون بولاية جانت، بالتعاون مع ديوان الحظيرة الثقافية "التاسيلي ن آزجر"، إلى حماية قصر الميزان من عوامل التلف الطبيعية والبشرية.

وللتصدي لهذه المخاطر، اقترحت الحظيرة الثقافية حلولا استعجالية تشمل صيانة القصر بطرق دقيقة تعتمد على المواد المحلية التقليدية، مع إبراز قيمته التاريخية والاثرية والسياحية.

ومن بين المقترحات، استحداث مناصب عمل لحراسة القصور ونظافتها وتعزيز التوعية بأهمية القصور عبر الإعلام وتنظيم تظاهرات سنوية تسلط الضوء على جمالها وتراثها، إلى جانب إصدار منشورات تعريفية بالتعاون مع الجمعيات والوكالات السياحية.

تساعدك على قضاء وقت ممتع

8 أغراض يجب حملها قبل الذهاب إلى البحر

يحرص الكثير مع ارتفاع درجة حرارة الطقس على الذهاب لإحدى المناطق الساحلية لقضاء بعض الوقت مع أسرهم بالجلوس أمام البحر والاستمتاع بالمناظر الطبيعية ولكن قد ينسى البعض اصطحاب بعض الأغراض التي تساعد على قضاء وقت ممتع والتي نستعرضها في هذا التقرير، وفقاً لما ذكره موقع "ذا تروث ترافل".

واقي الشمس: يجب اصطحاب واقي الشمس، ووضعه كل ساعتين للحماية من الأشعة فوق البنفسجية الضارة لحماية البشرة منها، لذا يُنصح باختيار واقي شمس ذي عامل حمايةٍ عالٍ.

كُتاب أو مجلة: وإذا كنت من عشاق القراءة، يفضل أن تصطحب كتابك المفضل حتى تقرأه عند شعورك بالملل، مما يساعدك على قضاء وقت ممتع.

نظارة شمسية: والنظارة الشمسية من الأغراض التي يجب اصطحابها للحصول على إطلالة أنيقة وفي نفس الوقت تحمي عينيك من الأشعة فوق البنفسجية.

قبعة أو وشاح شعر: ومن الإكسسوارات التي تحمى من الأشعة فوق بنفسجية وتساعد في الحصول على إطلالة أنيقة أيضاً، القبعة ووشاح الشعر.

معقم اليدين: لا يوجد مكان لغسل اليدين على الشاطئ، وحتى لو وُجد، فعادةً ما تكون المسافة طويلةً جدًا من المكان الذي تجلس فيه، لذلك عليك اصطحاب معقم يدين لاستخدامه قبل تناول الطعام.

زجاجة مياه قابلة لإعادة الاستخدام: البقاء في الحر لفترات طويلة يُسبب الجفاف، لذلك يجب عليك اصطحاب زجاجة ماء مثلجة معك لتشعرك بالانتعاش وتضمن شرب ماء نظيف.

منشفة: وهي من الأغراض الأساسية التي يجب أن تصطحبها معك عند ذهابك للشاطئ لتجفف نفسك بعد السباحة كما إن المنشفة الطويلة ضرورية للاسترخاء.

مجموعة الإسعافات الأولية: قد تتعرض للسعة أو عضة، أو جرحًا إذا وطأت قدميك صخرة أو قطعة زجاجة أثناء سيرك على الرمال، لذلك يجب اصطحاب مجموعة الإسعافات الأولية حتى تنظف جرحك وتعالجه.

إشهـــــار

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الأحد 09 صفر 1447 هـ
الموافق لـ 03 أوت 2025 م
العدد 19839
24
نوفمبر المجيد .. وفاء وتجديد
info@ech-chaab.com www.ech-chaab.com
الثمن 10 دج 1€ france prix

مواقيت الصلاة

الفجر:	04:05
الشروق:	05:55
الظهر:	12:54
العصر:	16:42
المغرب:	19:52
العشاء:	21:29

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	29°	الجزائر	29°	وهران	29°
عنابة	29°	الجزائر	30°	وهران	30°

رئيس الجمهورية يهنّئ الفريق الوطني بفوزه بلقب البطولة العربية لكرة السلة:

شكرا على إنجاز لم تتحصّل عليه بلادنا منذ 20 سنة

هنّأ رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، المنتخب الوطني لكرة السلة (رجال) بفوزه، أمس الأول الجمعة، بلقب البطولة العربية لكرة السلة التي تجري منافساتها بالعاصمة البحرينية المنامة.

وكتب رئيس الجمهورية على حسابه الخاص على مواقع التواصل الاجتماعي: «تهانينا الخالصة لفريقنا الوطني على فوزه بالبطولة العربية لكرة السلة في دولة البحرين الشقيقة..أهنّئ اللاعبين والطاقم التدريبي والطاقم التقني..شكرا للجميع على هذا الإنجاز الذي لم تتحصّل عليه بلادنا منذ 20 سنة».

«مع تمنياتي الخالصة لكم بتحقيق إنجازات أخرى إن شاء الله».

ناصري يهنّئ: احترافية عالية تعد بمزيد من الإنتصارات

هنّأ رئيس مجلس الأمة، عزوز ناصري، أمس السبت، المنتخب الوطني لكرة السلة (رجال)، بمناسبة تتويجه المستحقّ بلقب البطولة العربية التي جرت بعاصمة البحرين، المنامة.

وكتب ناصري في منشور له على حسابه الخاص بمواقع التواصل الاجتماعي: «هنيئا للفريق الوطني على تألّقه في البحرين وتتويجه المستحق بالبطولة العربية لكرة السلة، ليهدي الجزائر لقبها الثاني في هذه المنافسة الرياضية الأخوية». ووجّه ناصري عبارات التقدير للمنتخب الوطني قائلا: «كل التقدير للاعبين والطاقم الفني والإداري وكل من ساهم في هذا الإنجاز الذي يعكس احترافية عالية تعد بمزيد من الإنتصارات في المستقبل».

بوغالي يهنّئ: عودة الرياضة الجزائرية إلى منصّات التتويج

هنّأ رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، أمس السبت، المنتخب الوطني لكرة السلة (رجال) بفوزه بلقب البطولة العربية لكرة التي جرت منافساتها بالمنامة، عاصمة البحرين.

وكتب بوغالي في منشور له عبر حسابه الخاص على مواقع التواصل الاجتماعي: «أهنئ بكل فخر عناصر المنتخب الوطني والطاقمين الفني والتقني على هذا الإنجاز المستحق، الذي يعيد كرة السلة الجزائرية إلى الواجهة بعد غياب طويل». وأضاف قائلا: «شكرا لكم على هذا التتويج الذي يشرّف الجزائر ويؤكّد عودة الرياضة الجزائرية إلى منصات التتويج».

تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية..وزير النقل:

استلام 16 طائرة مستوردة يبدأ سبتمبر المقبل

كشف وزير النقل، سعيد سعيود، أمس السبت بولاية الوادي، أنّ مصالحه المركزية في اللّمسات الأخيرة للتجسيد الميداني لمشروع تدعيم الرّحلات الجوية الداخلية في الأيام القريبة القادمة.

وأكّد الوزير خلال زيارة العمل التي قادته إلى الولاية رفقة المدير العام للجمارك الجزائرية، اللواء عبد الحفيظ بخوش، أنّ السلطات العمومية تسعى جاهدة من خلال تجسيد هذا المشروع الحيوي المتمثل في زيادة عدد الرّحلات الجوية الداخلية إلى التعاطي الجاد مع انشغالات المواطنين، لا سيما فيما تعلّق بزيادة عدد الرّحلات الجوية الداخلية وفتح خطوط أخرى تتلاءم وخصوصيات كل منطقة، خصوصا الولايات الجنوبية.

وأضاف سعيود، بعد تلقيه عرضا مفصلا حول إنجازات قطاع النقل بقاعة العروض بالمطار الدولي عبد القادر العمودي، أين استمع إلى شروحات حول توسعة هذا المرفق الحيوي بما يتناسب ومتطلبات المسافرين، أنّ تجسيد هذا المشروع يبدأ بإنشاء شركة الخطوط الجوية الداخلية تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

وأوضح الوزير أنّ التنفيذ العملي لهذا البرنامج لا يتأتى إلا من خلال تدعيم أسطول الخطوط الجوية الجزائرية، ولهذا تمّ اتخاذ قرار أولي يقضي بضمّ طائرات شركة طاسيلي للطيران المقدّر عددها بـ15 طائرة منها 7 ذات قدرة استيعاب عالية، بالإضافة إلى برنامج استيراد 16 طائرة يبدأ استلامها تباعا، ابتداء من شهر سبتمبر القادم.

وعن الخطوات المتبعة لتعزيز النقل الجوي الداخلي، لا سيما بالجنوب وأقصى الجنوب، أكّد وزير النقل أنّ مصالحه راسلت الولاة لإشراكهم مع نواب البرلمان وفعاليات المجتمع المدني ذات الصلة بقطاع النقل الجوي لتحديد الاحتياجات وتقديم المقترحات.

وبخصوص انشغالات المتعاملين الاقتصاديّين، لا سيما العاملين منهم في القطاع الفلاحي فيما يتعلّق بتصدير المنتوجات الزراعية، أشار سعيود أنه سينظم لقاء عمل يجمع بين المتعاملين الاقتصاديّين ومدير الخطوط الجوية الجزائرية، بخصوص البحث عن آليات تصدير المنتوجات الفلاحية وغيرها من المنتوج الوطني لوضع خارطة طريق كفيلة بإيجاد حلول لمسألة التصدير عن طريق النقل الجوي.

تجسيد مشروع دعم الرّحلات الجوية الداخلية..قريبا

وأشرف وزير النقل رفقة المدير العام للجمارك الجزائرية، على تسليم 8 حافلات جديدة للمؤسّسة الوطنية لتسيير حافلات النقل الحضري والشبه حضري لتحسين خدمات النقل الحضري والشبه حضري بالولاية.

في عملية رمزية حضارية للألعاب الإفريقية المدرسية

شجرة لكل وفد إفريقي بحديقة "عين عشير"

تمّ، أمس، بحديقة «عين عشير» بمدينة عنابة، تنظيم عملية تشجير رمزية تحت شعار «غابة التلميذ الرياضي الإفريقي»، وذلك على هامش فعاليات الألعاب الإفريقية المدرسية (الجزائر 2025) المنظمة من 26 يوليو إلى 5 أغسطس.

وجرت العملية التي جاءت بالتنسيق بين اللجنة المنظمة للألعاب ولجنة المتطوّعين لحماية البيئة والتنمية المستدامة بعنابة، بحضور ممثلي اللّجان الأولمبية الوطنية والسلطات المحلية، حيث تمّ غرس شجرة باسم كل وفد في مبادرة ترمز إلى التزام التظاهرة القارية بقيم الإستدامة والمواطنة البيئية.

وفي تصريح لـ»وأج» بالمناسبة، أكّد رئيس لجنة تنظيم الألعاب الإفريقية المدرسية، عمار ابراهمية، بأنّ هذه المبادرة تندرج ضمن البرنامج الموازي للحدث وتجسّد البعد التربوي والبيئي له، موجّها شكره لكافة الوفود الإفريقية على دعمها لهذه المبادرة الرمزية.

وأعرب عدد من المشاركين عن استحسانهم للمبادرة، التي تمثل -حسبهم- رسالة رمزية قوية تعبّر عن وحدة الشعوب الإفريقية واهتمام شبابها بالمناخ والبيئة، مشيدين بحسن التنظيم وثراء الجانب التربوي للحدث.

مصالح الرقابة التجارية تكثّف الجهود الميدانية

حملة يقظة لضمان سلامة المستهلكين وحمايتهم من "الأغذية القاتلة"

كثّفت مصالح الرّقابة التجارية جهودها الميدانية عبر مختلف ولايات الوطن، لمعاينة مدى صلاحية المواد الغذائية ومراعاة التجار لشروط السلامة الصحية، في إطار مواصلة تنفيذ البرنامج الوطني للرقابة الصيفية، حسب ما أفاد، أمس، بيان لوزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية.

وأشار ذات المصدر إلى أنّ مضاعفة ذات مصالح جهودها الميدانية، لاسيما خلال الفترات الليلية وعطلة نهاية الأسبوع التي تشهد تزايدا في النشاط التجاري وارتفاعا في الطلب على المواد الغذائية والمأكولات الجاهزة، جاء تنفيذا لتعليمات وزير القطاع الطيب زيتوني، بهدف تعزيز اليقظة الوقائية والحدّ من المخاطر المرتبطة بعدم احترام شروط الصحة والسلامة.

ويتمّ ذلك من خلال «تكثيف الرقابة على الأنشطة التي ترتبط مباشرة بصحة المستهلك، على غرار محلات بيع المرطبات والحلويات، والبقالة، والمطاعم، ونقاط البيع المباشر». وأوضح البيان أنّ مهام أعوان الرقابة شملت في ذات الإطار معاينة مدى الالتزام بمعايير النظافة والصحة، ومراقبة ظروف العرض والتبريد والتخزين، فضلا عن التأكّد من صلاحية المواد الغذائية المعروضة، وكذا أسعار مختلف المواد. وبحسب الوزارة، فقد لقي هذا الحضور الميداني، خاصة خلال الفترات الليلية، «تفاعلا إيجابيا» من طرف المواطنين، حيث اعتبره «عنصرا داعما» لتعزيز الانضباط التجاري والحد من التجاوزات المحتملة.

وأكّدت وزارة التجارة أنّ هذه الحملة الرقابية ستتواصل بوتيرة تصاعدية، مع توسيع نطاقها زمنيا ومكانيا خلال هذه الفترة، مجدّدة دعوتها إلى التجار من أجل الالتزام الصارم بشروط الصحة والسلامة الغذائية.

كما حثّت المواطنين على ممارسة دورهم في الرقابة التشاركية عبر التبليغ الفوري عن أي تجاوزات، دعما لمسار الشفافية، وتعزيزا لثقافة استهلاك آمن ومسؤول.

خصّصت لها ملحقة الوزارة بالقبة

المصادقة على الوثائق المدرسية تبدأ اليوم

أعلنت وزارة التربية الوطنية أنه سيتم، ابتداء من اليوم الأحد، استقبال الملفات المعنية بعملية المصادقة على الوثائق المدرسية، على مستوى ملحقة الوزارة الكائنة بشارع «محمود بوجعطيط» بالقبة (رويسو)، بدلا من مقر وزارة التربية الوطنية الكائن بالمرادية.

وأفادت الوزارة في بيان لها، أمس السبت، أنه تمّ «تغيير مكان إيداع ملفات المصادقة»، موضّحة أنه «سيتم ابتداء من، اليوم الأحد، استقبال الملفات على مستوى ملحقة وزارة التربية الوطنية الكائنة بشارع محمود بوجعطيط القبة (رويسو)، بدلا من مقر وزارة التربية الوطنية الكائن بالمرادية الجزائر»، وذلك «بغية تحسين الإجراءات الإدارية وضمان سرعة وجودة الخدمات المقدمة».

ويأتي هذا الإجراء «في إطار تنظيم سير العملية بشكل أفضل، وتقريب الإدارة من المواطن بالنظر إلى تواجد هذه الملحقة بمكان يقع بالقرب من مختلف محطات النقل العمومي (الميترو، الترامواي، الحافلات وسيارات الأجرة)، ممّا يسهّل وصول المواطنين إليها».

وستستقبل الملفات من يوم الأحد إلى يوم الخميس من الساعة التاسعة (9:00) صباحا إلى غاية الساعة الثالثة (15:00) مساء، وذلك وفق ترتيبات تنظيمية تضمن السير الحسن للعملية.

لإنشاء صندوق توظيف جماعي برأسمال المخاطر

«كوسوب» تمنح أول اعتماد باسم.."عافية للاستثمار"

أعلنت لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها (كوسوب)، في بيان لها، منحها أول اعتماد لإنشاء صندوق توظيف جماعي برأسمال المخاطر، يحمل اسم «عافية للاستثمار» (**Áfiya Investments**)، والذي يأتي في إطار ترقية آليات التمويل البديلة والمكملة للتمويل المصرفي التقليدي.

ويأتي منح «كوسوب» لهذا الاعتماد في إطار الأحكام الجديدة التي جاء بها النظام رقم 24-02 المؤرّخ في 23 أكتوبر 2024، المتعلق بهيئات التوظيف الجماعي في رأسمال المخاطر، والمنشور في الجريدة الرّسمية بتاريخ 7 مايو 2025.

ووفقا لما أوضحه البيان، سيتمّ تسيير هذا الاعتماد من طرف شركة تسيير صناديق الاستثمار «تيل ماركت» (**Tell Markets**)، التي تلزم بإطلاق الصندوق فعليا في أجل أقصاه ثلاثة (03) أشهر من تاريخ منح الاعتماد من قبل اللجنة، طبقا للأحكام التنظيمية.

وبموجب هذا الاعتماد، سيوجّه الصندوق استثماراته نحو المؤسّسات غير المدرجة في البورصة، التي تنشّط في قطاعات ذات إمكانات نمو وتحول هيكلي عال، على غرار الصحة، الصناعات الصيدلانية والطاقات المتجدّدة، إلى جانب الخدمات القائمة على المعرفة، يضيف المصدر ذاته.

وبالمناسبة، أكّدت اللجنة أنّ إصدار أول اعتماد لإنشاء صندوق توظيف جماعي برأسمال المخاطر، يشكّل خطوة متقدمة نحو إنشاء منظومة للتمويل البديل تسخّر لخدمة الاستثمار المنتج من خلال آليات تمويلية متخصّصة، ويعكس عزمها على ترقية آليات تمويل بديلة ومكمّلة للتمويل المصرفي التقليدي فضلا عن فتح المجال أمام حلول عبر الرأسمال الاستثماري، التي تتماشى مع خصوصيات النسيج الاقتصادي الوطني.

«تيست أطلس» منحها الصدارة

مثلجات "كريبوني" الجزائرية الأولى عربيا وإفريقيا

صنّفت مثلجات «كريبوني» الجزائرية في المرتبة **25** عالميا والأولى عربيا وإفريقيا ضمن قائمة أفضل التحليات المجمدة، والتي تضمّ **50** تحلية عبر العالم، حسب تصنيف موقع «تيست أطلس» (**TasteAtlas**) المتخصّص في توثيق الأطباق التقليدية العالمية لشهر يوليو **2025**.

ويعد صنف «كريبوني» من أشهر المثلجات التقليدية في الجزائر، والتي تتلاءم مع أجواء الصيف وارتفاع درجات الحرارة ويحتوي على مكونات بسيطة ومنتجة محليا كعصير الليمون والسكر والبيض. ويلقى هذا النوع من المثلجات المنعشة إقبالا كبيرا من طرف الجزائريّين والسياح الأجانب، وهو متوفّر في أغلب محلّات بيع المثلجات والعصائر، حيث استطاع أن يحافظ على مكانته بالرغم من الأنواع الكثيرة الموجودة وحتى الأجنبية منها.

ضبطت أزيد من 178 ألف كبسولة من المؤثرات العقلية

مصالح الأمن بالجلفة تضع شبكة إجرامية وراء القضبان

تمكّن عناصر فرقة البحث والتدخّل بالتنسيق مع فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع للمخدرات لأمن ولاية الجلفة، من شلّ نشاط شبكة إجرامية منظمة يمتد نشاطها إلى الجهة الشمالية للوطن، مع ضبط أزيد من 178 ألف كبسولة من المؤثرات العقلية، حسب أفادت به، أمس السبت، خلية الاتصال لذات السلك في بيان لها.

وأوضح البيان أنّ هذه العملية جاءت بناء على معلومات مفادها وجود نشاط مشبوه لمجموعة إجرامية مكوّنة من أربعة أشخاص، تخطّط لنقل شحنة من المؤثرات العقلية من إحدى الولايات الحدودية الجنوبية إلى شمال الوطن.

وبعد التحريات العملياتية المكثفة التي باشرها محقّقو ذات المصالح، تمكّن عناصر الأمن من تحديد هوية المشتبه فيهم وتوقيفهم على مستوى إحدى نقاط المراقبة بمدينة الجلفة، وهم بصدد نقل كمية معتبرة من المؤثرات العقلية قدرها 178 ,363 كانت مخبأة بإحكام داخل سيارة نفعية.

وأسفرت أيضا العملية التي تمّت تحت إشراف النيابة المختصة، عن ضبط وحجز أربع (4) مركبات كانت تُستغل في نقل وترويج هذه السّموم.

وتمّ تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الجلفة، عن قضية حيازة وشراء قصد بيع وتخزين المؤثرات العقلية ونقلها باستعمال وسيلة نقل، في إطار جماعة إجرامية منظمة والتهريب.